القذافى يقول: مصر وليبيا هما العمود الفقرى للوطن العربى (ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٥,٠٠ ٢٠ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى

الاثنين ٧ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ • ١٠ يوليو ١٩٨٩ • السنة الثانية عشرة • العدد ٦٠٥ • ١٠ صفحات • ٢٠ قرشا • AL AHRAR • NO 605 • 10 JULY 1989

خطورة فرض أتاوات حكومية على المصريين العاملين فى الخارج

اكد تقرير إقتصادى خطورة فرض اتاوة حكومية جديدة فى صورة ضريبة على مرتبات المصريين العاملين بالخارج الحاصلين على اجازة بدون مرتب من اعمالهم فى مصر. اتضح ان الحكومة بهذه الاتاوة ترث ٥٣ ٪ من مرتبات المصريين العاملين بالخارج وهم احياء !!

اكد التقرير ان هذه الاتاوة الجديدة ستدفع المصريين الى عدم تحويل مدخراتهم الى مصر مما يفقدنا اضعاف ما تحصل عليه الحكومة من هذه الاتاوة. فضلا عن ان عددا كبيرا من العاملين بالحكومة والقطاع العام سوف يتردد فى السفر للعمل بالخارج بعد فرض الاتاوة خاصة اصحاب الشهادات المتوسطة والخبرات المحدودة ممن يتقاضون مرتبات بسيطة فى الخارج لان الحكومة لا تكتفى بهذه الاتاوة وإنما تلزم المصريين العاملين بالخارج ان يسددوا تاميناتهم بالعملة الصعبة !!

واضاف التقرير ان هذه الاتاوة ستدفع عددا من العاملين فى الخارج الى اخفاء عقود اعمالهم خاصة المسافرين فى مرافقة الزوجة او الزوج وستظهر اساليب كثيرة للتهرب من سداد هذه الاتاوة بحيث لا يتناسب العائد منها مع مرتبات الموظفين الذين يخصصون لجبايتها ومتابعة سدادها

وانتهى التقرير الى عدم جدوى هذه الاتاوة فضلا عن خطورتها فى إحجام عدد كبير من المصريين عن العمل فى الخارج والبحث عن اساليب للتهرب من سدادها.

والمعروف ان هذه الاتاوة الجديدة تسرى على الحاصلين على اجازة بدون مرتب للعمل فى الخارج .. ستتقاضى الحكومة من العامل حتى الدرجة الثالثة ٥٣ ٪ من اجره خلال الاجازة متمثلة فى ٣٣ ٪ تامينات وادخار و ٢٠ ٪ ضريبة على العمل بالخارج ويتم السداد طول فترة الاجازة الخاصة وطوال عمل المواطن بالحكومة او القطاع العام ـ والتامينات تسدد بالدولار والضريبة بالعملة المحلية.

د. عاطف صدقى
رئيس الوزراء

« بالكمبيوتر » الحكومة تحصر العاملين بالخارج

اكدت الاحصائيات ـ افتقار اجهزة الحكومة لبيانات العمالة المصرية فى الخارج .. تقرر تشكيل لجنة عليا لحصر العمالة فى الخارج

سيتم استخدام كمبيوتر التامينات والداخلية فى عمليات الحصر .. لاول مرة ...

رأى المعارضة

الضرائب .. على المصريين فى الخارج !!

فاجأتنا الحكومة فى الساعة الاخيرة من اليوم الاخير لدورة مجلس الشعب الحالية بعرض مشروع قانون بفرض ضريبة تصاعدية على أجور المصريين العاملين بالخارج !! وكان الاحرى قبل ان تفرض الحكومة هذه الضريبة ان تطرح الامر برمته للحوار فى لجان استماع داخل مجلس الشعب، وفى ندوات سياسية خارج المجلس بين الاحزاب السياسية حتى يمكن ان تتضح رؤية هذا الموضوع الهام من مختلف الزوايا الاقتصادية والاجتماعية والمالية، وان يتضح حجم الموضوع والنتائج المترتبة عليه، والأجهزة التى ستقوم بتحصيل هذه الضريبة وتكلفتها على الخزانة العامة !!

ولكن الحكومة عودتنا دائما ان تحيل عددا كبيرا من القوانين الهامة على مجلس الشعب فى الاسبوع الاخير من دورته هادفة بذلك الى سرعة تمرير القوانين واقرارها، ناسية او متناسية ان الهدف الاساسى من البرلمان او مجلس الشعب هو مناقشة مشروعات القوانين مناقشة مستفيضة، سواء فى لجان المجلس او فى لجان الاستماع البرلمانية بهدف تعريف الشعب بهذه القوانين ووجهات النظر المختلفة فيها حتى تكون الرؤية واضحة امام نواب الشعب فيتم التصويت على القوانين واقرارها بهدوء وروية وبعد فحص وتحليل واستيضاح فتخرج القوانين مستقرة وحسنة السبك والصياغة.

غير ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس قد ابرز اسلوبا جديدا فى لائحة البرلمان المصرى، وهو ان يجلس كأستاذ يحاضر طلابا. وليس كعضو فى مجلس الشعب اختاره الاعضاء ليتولى رئاسة المجلس، اى يتولى ادارة الجلسات وتطبيق اللائحة بالنسبة لمنح الكلمة لطالبيها من الاعضاء، او اخذ الراى، واعلان قرارات المجلس، وهى كما نعلم الوظائف المنوطة برئيس المجلس، وانه اذا اراد ان يبدى رايا فى الموضوع المطروح فى المناقشة فان اللائحة تحتم عليه ان يترك رئاسة الجلسة لاحد الوكلاء وان يتكلم معلنا رايه كباقى اعضاء المجلس، ولا يعود الى رئاسة الجلسة إلا بعد انتهاء المجلس من مناقشة الموضوع المطروح عليه !! كما نسى الدكتور المحجوب ان اللائحة تنص على ضرورة طرح اقتراحات اعضاء المجلس بتعديل المواد او بالاضافة او الحذف الابعد، فالاقرب، الى المشروع الاصلى

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل

عارف أن التأييد بالشكل ده مش هايخليه «محجوب» عن الترشيحات اللى فى الحزب

محمد حسن فج النور
رئيس هيئة سوق المال

هيئة سوق المال تبحث اوضاع شركات توظيف الاموال

كتب : محمود خليل

بدا مساء امس (الاحد) اجتماع مجلس ادارة هيئة سوق المال برئاسة الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة لبحث اخر التطورات فى شركات توظيف الاموال سواء التى سوف توفق اوضاعها او التى ستقوم برد اموال المودعين

صرح مصدر مسئول بالهيئة « للأحرار » بأن الاجتماع لن يبحث الموقف فى شركات الريان بسبب التحقيقات التى تجريها النيابة العامة وان موقف المودعين فيها لن يتضح الا بعد انتهاء هذه التحقيقات وصدور حكم فيها

جدير بالذكر ان المهلة التى حددها قانون شركات تلقى الاموال بالنسبة للشركات التى ترغب فى توفيق اوضاعها سوف تنتهى فى الثامن من اغسطس المقبل.

□ لاول مرة :

الخارجية توجه الدعوات لسوق القاهرة

لاول مرة قامت وزارة الخارجية بتوجيه الدعوات الرسمية للدول المشاركة فى سوق القاهرة الدولية المقرر تنظيمها فى شهر مارس القادم.

اضطرت الخارجية إلى اتخاذ هذا الاجراء بهدف توفير عنصر الجدية اللازمة فى التعامل مع الدول الاجنبية خاصة بعد الغاء السوق فى العام الماضى.

وكانت هيئة المعارض هى التى تتولى توجيه الدعوات الى الدول فى مثل هذه الحالات.

« كل عام وأنتم بخير »

حزب الأحرار يهنئ العالم الاسلامى والعالم العربى بعيد الأضحى المبارك أعاده الله على الأمة الاسلامية بالخير

انعدام الثقة !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

بحث نقل الحوار الفلسطينى الأمريكى الى القاهرة

كتب ـ مجدى نور الدين

كشفت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان الادارة الأمريكية تدرس حاليا امكانية نقل اللقاءات الأمريكية الفلسطينية الرسمية من تونس الى القاهرة وذلك تمهيدا لرفع مستوى الاتصالات الأمريكية الرسمية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

من المتوقع ان يعقد اللقاء الأمريكى الفلسطينى الرسمى الرابع فى القاهرة.



اكد تقرير البنك الدولى للتنمية فشل سياسة مصر الزراعية. اشار التقرير الى ان الانتاج الزراعى تحول من تصدير القطن الممتاز والسلع الاستراتيجية الى انتاج وتصدير محاصيل لم يكن لمصر اى مميزات فى انتاجها كالارز والخضروات.

واضاف التقرير ان تحول التجارة الخارجية المصرية من التعامل مع الدول الشرقية الى الدول الغربية ادى الى انخفاض صادرات البضائع المصرية واوضح التقرير ان هذه السياسة متناقضة مع خطة الحكومة التى تستهدف خفض الاسعار وزيادة التجارة الخارجية.

عودة مقار المنظمات العربية للقاهرة خلال عدة اشهر

علمت الاحرار انه من المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة نقل مقار بعض المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية الى القاهرة اثر عودة مصر الى عضوية الجامعة.

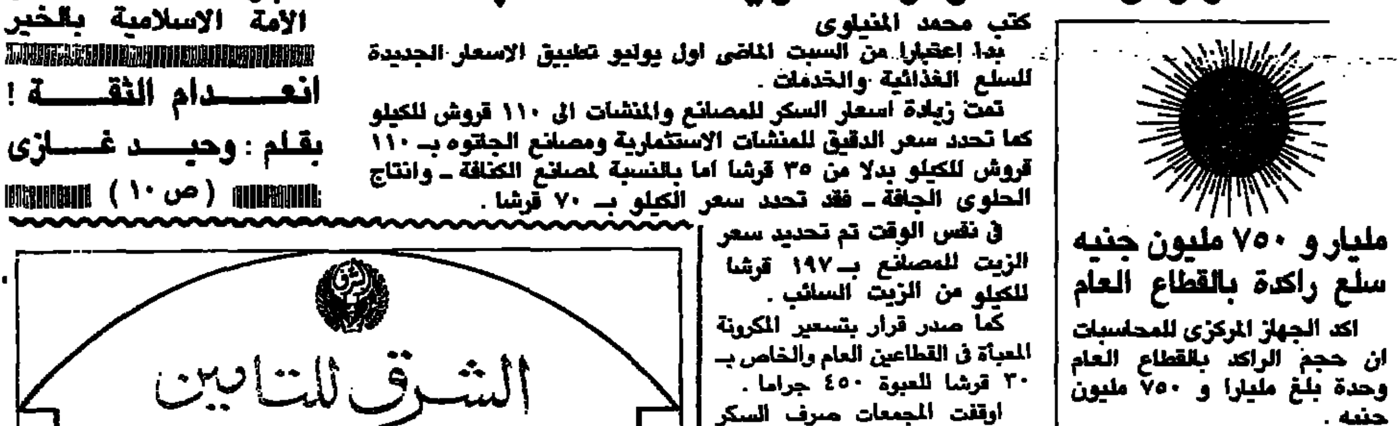
قالت مصادر بوزارة الخارجية ان عودة الأمانة العامة للجامعة الى مقرها فى القاهرة تطبيقا لنصوص ميثاق الجامعة سوف تأتى فى مرحلة لاحقة تسبقها خطوات عديدة ومسائل مازالت معلقة، منها استرداد الأموال المستحقة لادارة الجامعة والتى لم يتم البت فيها وتهيئة انتقال واقامة العاملين بالجامعة من تونس الى القاهرة باعتبارهم دبلوماسيين.

مصر للطيران تشترى « سونستا » والعراقية تسدد الثمن

كتبت ـ نبيلة الأسيوطى :

قامت شركة مصر للطيران بشراء فندق سونستا بطابا مقابل ٩٠ مليون جنيه مصرى سددت الشركة الثمن ٢٧ مليون جنيه للحكومة.

تعهدت شركة الطيران العراقية بسداد بقية ثمن الفندق خصما من حسابات مصر للطيران الدائنة.



بدء تطبيق زيادة اسعار السلع
١١٠ قروش للسكر و ٣٠٪ زيادة للمعلبات

كتب محمد المنيلاوى

بدا إعتبارا من السبت الماضى اول يوليو تطبيق الاسعار الجديدة للسلع الغذائية والخدمات.

تمت زيادة اسعار السكر للمصانع والمنشات الى ١١٠ قروش للكيلو كما تحدد سعر الدقيق للمنشات الاستثمارية ومصانع الجلتوه بـ ١١٠ قروش للكيلو بدلا من ٣٥ قرشا اما بالنسبة لمصانع الكنافة ـ وانتاج الحلوى الجافة ـ فقد تحدد سعر الكيلو بـ ٧٠ قرشا.

فى نفس الوقت تم تحديد سعر الزيت للمصانع بـ١٩٧ قرشا للكيلو من الزيت السائب.

كما صدر قرار بتسعير المكرونة المعبأة فى القطاعين العام والخاص بـ ٣٠ قرشا للعبوة ٤٥٠ جراما.

اوقفت المجمعات صرف السكر انتظارا للسعر الجديد والذى يتراوح بين ١٠٠ و ١١٥ قرشا للكيلو.

زادت اسعار معلبات القطاع العام بنسبة ٣٠ ٪ ومعلبات القطاع الخاص بنسبة تتراوح بين ١٥ و١٧,٥ ٪ كما تم زيادة اسعار الاقمشة بنسب تتراوح بين ٥ و١٥ ٪ وارتفعت اسعار الملابس الجاهزة بما يعادل ٥ جنيهات الى ٢٠ جنيها بالنسبة للبدل السفارى الصيفى..

شملت الزيادة اسعار الثلاجات والغسالات وافران البوتاجاز والمراوح واجهزة التكييف والمكانس الكهربائية والخلاطات.

مليار و ٧٥٠ مليون جنيه سلع راكدة بالقطاع العام

اكد الجهاز المركزى للمحاسبات ان حجم الراكد بالقطاع العام وحدة بلغ مليارا و ٧٥٠ مليون جنيه.

تشمل السلع الراكدة معدات جديدة متراكمة فى الصناديق فضلا عن معدات اخرى تم تكهينها وسيارات ركوب ونقل وانتاج معيب وطالب الجهاز المركزى بالعمل على سرعة التخلص من الرواكد لتوفير السيولة المالية للشركات التى تعانى نقص السيولة وتسحب على المكشوف من البنوك.

مضاعفة اسعار خبز مرضى السكر

ضاعفت الحكومة سعر دقيق السن المستخدم فى صناعة خبز مرضى السكر من ٣٥٠ جنيها للطن الى ٧٠٠ جنيه.

ادت الزيادة الى مضاعفة سعر خبز مرضى السكر.

تأجيل دعوى المتهمين بتهريب القمرى والاسوانى

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس (الاحد) تأجيل نظر قضية المتهمين بمساعدة محمد الاسوانى وعصام القمرى وخميس مسلم على الهروب من سجن طرة وامرت المحكمة باخلاء سبيل (١١) متهما ومنعهم من السفر واستمرار حبس باقى المتهمين وعددهم (١٠) متهمين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى

مصطفى كامل مراد فى حفل مجلس الشورى
يشيد بالدكتور على لطفى فى مواجهة رفعت المحجوب !



مصطفى كامل مراد — على لطفى — المحجوب

اشاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بتصريحات وسلوك الدكتور على لطفى عندما كان يراس مجلس الشورى اثناء الجلسات التى كانت يعقدها المجلس

جاء ذلك فى حفل العشاء الذى اقامه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى تكريما لسلفه الدكتور على لطفى بنادى الجلاء بمصر الجديدة مساء السبت الماضى وحضره اعضاء مجلس الشورى كما حضره الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

القى مصطفى كامل مراد اثناء الحفل كلمة المعارضة حيا فيها الدكتور على لطفى واشاد بإدارته لجلسات مجلس الشورى .. قال مصطفى كامل مراد ان الدكتور على لطفى عندما كان يراس مجلس الشورى لم يفرق عند اعطاء الكلمة بين نواب المعارضة ونواب الحزب الوطنى. بل انه كان يتيح فرصة اكبر للراى الاخر ولم يكن يقاطع احدا اثناء الحديث وعندما كان يريد ان يدلى برايه فى مناقشة معينة فقد كان يترك المنصة ويجلس فى صفوف الاعضاء حتى ينتهى من الادلاء برايه كما ينص الدستور ولم يحدث يوما ان تعالى على النواب او تدخل فى مناقشاتهم من فوق المنصة احتراما للدستور ولوائح المجلس. وكان مدققا عند مناقشة طلبات رفع الحصانة عن اعضاء المجلس ليضمن جديتها

صفق جميع اعضاء مجلس الشورى الذين حضروا الحفل لمصطفى كامل مراد كما صفق بشدة الدكتور رفعت المحجوب !!

اعضاء الحزب الوطنى بكفر الشيخ يهددون بالاعتصام والأستقالة

كفر الشيخ ـ فتح الله شتا :

يشهد الحزب الوطنى بمحافظة كفر الشيخ انقساما خطيرا عقب وفاة الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب تحالف وخلو الدائرة لهذا المقعد.

هدد محمد خليل رجب الامين المساعد للحزب الحاكم بالمحافظة فى مذكرة عاجلة للدكتور يوسف والى بالاعتصام والاضراب عن الطعام اذا لم يقم الحزب بترشيحه لمقعد مجلس الشعب الذى خلا بوفاة كلش.

كما هدد عدد كبير من اعضاء الحزب الوطنى بكفر الشيخ بتقديم استقالاتهم ما لم يتم ترشيحهم.

حملة دبلوم تجارة .. تعينهم القوى العاملة « ممرضات » !

كتب : خالد الشربينى

هدد حملة دبلوم المدارس الفنية التجارية نظام السنوات الثلاث دفعة عام ١٩٨٢ بالاضراب عن العمل واللجوء الى القضاء احتجاجا على اصرار وزارة الصحة على تعيينهم فى وظيفة ممرض وممرضة مساعدة.

وكانت وزارة الصحة قد طلبت ١٣٥٠٠ خريج من حملة الدبلومات الفنية التجارية دفعة ١٩٨٢ لتعيينهم فى الأعمال غير التمريضية.

بعد مرور ٣ أشهر من تسلم العمل فى الشئون الادارية فوجىء العاملون باخطارات الى جميع المستشفيات والادارات الصحية بتوجيه هؤلاء الموظفين الى مستشفى منشية البكرى للتدريب العملى على مهنة التمريض بواقع يومين اسبوعيا على ان يتم الحاقهم بوظيفة مساعد تمريض واحتج المعينون وطالبوا ببقائهم فى الأعمال الادارية وارسلوا مذكرات لوزارة الصحة بخطورة الموقف وافادت وزارة الصحة بحاجتها الى هذا التخصص واكدت ان من يرفض التدريب التحويلى يسقط حقه فى التعيين عن طريق القوى العاملة.

هدد الخريجون بالاضراب اذا اصرت وزارة الصحة على موقفها.

العالم الخارجي

السودان

● من الآن والى اجل غير مسمىً سيبدأ كشف حساب طويل وعسير لقيادة الثورة الجديدة في السودان والتي لايزيد عمرها حتى الآن على الاسبوعين . ولاشك في ان اهم نقاط هذا الكشف او بنوده الأساسية ستكون هي ماسيتم تحقيقه على طريق حل مشكلة الجنوب والمشكلة الاقتصادية ثم تحسين علاقات السودان الخارجية وتحسين صورته امام المجتمع العالمي ● ●

... ومــاذا بعـــد الانقـــلاب ! ؟

● قبل الكلام عن هذه النقاط الهامة نقول ان الاهم من ذلك كله في المرحلة الحالية بالتحديد هو ارساء قاعدة صحيحة لنظام الحكم الذى اعلن على لسان قائده الفريق عمر حسن احمد البشير انه لن يسمح بعودة الاحزاب السياسية مرة اخرى مشيرا الى الفساد الذى مارسته هذه الاحزاب على مدى السنوات الثلاث الماضية التي لم تشهد سوى التنافس فيما بين تلك الاحزاب من اجل السلطة وجمع الثروات على حساب الشعب .

كما ذكر الفريق البشير انه ستتاح للشعب السودانى المشاركة في السلطة من خلال مؤسسات تتيح تمثيلا واسعا لكنه سيكون بعيدا عن الحزبية . وتوقعت مصادر سودانية مطلعة ان تتمثل الصيغة التى يعدها البشير للحكم في انشاء مجلس للشعب « برلمان » يكون التمثيل فيه للهيئات المهنية والمنظمات النقابية كما قد يتاح في وقت لاحق تمثيل تيارات سياسية دون السماح بعودة الاحزاب .

ولاشك ان الفريق البشير لديه اسبابه ومبرراته الوجيهة لان يرفض عودة حكم الاحزاب بعد تجربتها المريرة على الشعب .... لكن ذلك لايمنع من ان يكون هناك بعض التحفظات على هذا الرأى وهذا الاتجاه الذى يشبه الى حد كبير السياسية التى طبقتها ثورة يوليو المصرية بالغائها جميع الاحزاب السياسية بعد فترة من التجريب لم تدم طويلا بسبب المخالفات التى اثارتها تلك الاحزاب .

ومن بين هذه التحفظات ان النظام الحزبى هو الشكل الوحيد في العالم المعترف به كنظام للديمقراطية وبغض النظر عن تطبيق الديمقراطية او عدم تطبيقها فان نظام حكم لاتوجد به تعددية حزبية لايعد نظاما ديمقراطيا ..... وهذه نقطة قد يثيرها اى طرف له مصلحة في الضغط على قيادة الثورة السودانية الجديدة في مرحلة لاحقة لاظهاره بمظهر نظام الحكم الشمولى العسكرى الديكتاتورى عند اى منعطف يمكن فيه طرح هذه الفكرة لصالح اى جهة تطمع في العودة الى الحكم في السودان او في تحقيق مكاسب اخرى .

كما ان من بين التحفظات التى تؤخذ على اعلان البشير رفضه لعودة نظام الاحزاب في السودان ان الاحزاب التى تم الغاؤها - مثل حزب الامة الذى يتزعمه رئيس الوزراء الهارب حاليا الصادق المهدى ، وحزب الجبهة الاسلامية الذى يتزعمه الدكتور حسن الترابى - هذه الاحزاب لها انصار ومؤيدون قد يتعطشون في مرحلة قادمة يكون الاستقرار فيها قد عم البلاد ، الى العودة الى المشاركة في الحكم ، وهو ماقد يؤدى الى صراعات سياسية ومشكلات لايعرف مداها للقيادة السودانية الجديدة .

اما عن اول بنود كشف حساب الثورة السودانية وهى مشكلة الجنوب فان الفريق البشير ومجلس قيادة الثورة قد قدموا بداية طيبة ومبادرة ذكية على طريق تسوية هذه المشكلة التى تنخر في عظام الدولة السودانية منذ عام ١٩٨٣ الذى اعلن فيه الرئيس السابق جعفر نميرى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو الامر الذى رفضته حركة التمرد في الجنوب بزعامة العقيد جون قرنق وبتأييد من بعض الأطراف الخارجية التى قدمت المساعدات المالية والعسكرية لهذه الحركة والتى تزايدت قوتها بمرور الوقت .

وقد جاءت دعوة الفريق البشير الى العقيد قرنق بالحضور الى الخرطوم لبحث انهاء حرب الجنوب ، وترحيبه بالتفاوض مع اى معارض بشرط القاء السلاح ، للتأكيد على اتساع افق القيادة السودانية الجديدة التى ستحقق من وراء ذلك في اسوأ الأحوال هدنة يتمكن فيها مجلس قيادة الثورة من اعادة ترتيب الأوراق هذا ان لم يصل الأمر الى حد التوصل الى تسوية شاملة للمشكلة لسببين اولهما ان حركة قرنق ابدت استعدادها مرارا للتفاوض وقبولها للحل السلمى وثانيهما ان قيادة البشير ابدت مرونة وفطنة سياسية كبيرة ازاء اهم المشكلات التى تعرقل التفاوض بين الحكومة والمتمردين وهى مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية التى اعلن ان القرار فيها سيكون للشعب السودانى وهو مايجعله في حل من تحمل مسئولية اى قرار بهذا الشأن ، ويمهد في الوقت نفسه لبدء مفاوضات جادة بين الجانبين .

وعن البند الثانى في كشف الحساب وهو المشكلة الاقتصادية فقد ظهرت مؤشرات عديدة تدعو الى التفاؤل في مقدمتها اعلان عدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر عن استعدادها للاسهام في اقالة السودان من عثرته الاقتصادية بتقديم العون المالى والفنى .... علاوة على ذلك فقد اعلن صندوق النقد الدولى انه سيواصل مفاوضاته مع قيادة السودان الجديدة وهى المفاوضات التى كانت متعثرة خلال حكم الصادق المهدى .

ومن جانب القيادة الجديدة فقد اعلن البشير ان مجلس قيادة الثورة لن يتهاون مع المتلاعبين بقوت الشعب وان عقوباتهم ستصل الى حد الاعدام حيث ان جانبا كبيرا من الازمة يتمثل في عملية تخزين السلع الاساسية وبيعها في السوق السوداء .

كما ان هناك مؤشرا هاما على ان كشف الحساب الاقتصادى لن يحمل بالأعباء كما ان قطاعات العمال والشعب ايدت ثورة الانقاذ وتمثل ذلك في عدول العديد من الجهات عن اضرابات عن العمل كانت تقوم بها لدفع مسيرة الانتاج في السودان .

اما عن البند الثالث من حيث الأهمية في كشف حساب القيادة السودانية الجديدة وهو مسألة العلاقات الخارجية للسودان ، فالواضح ان الفريق البشير ومجلس قيادته يسيرون فيها بنجاح اكثر وضوحا وتمثل ذلك في كم التأييد العربى والدولى الذى لعبته الثورة في الايام الأولى من الانقلاب خاصة بعد ان اعلن الفريق البشير ان نظامه وسط : (لايمين ولا يسار) .

وعلى اية حال فان اصدار اى حكم على الطريق الذى ستسير فيه الثورة السودانية الجديدة سيكون بمثابة البحث عن ابرة في كومة من القش ، غير ان مجمل الاحداث والمؤشرات تقودنا الى شعور واحد هو التفاؤل .

الفريق عمر البشير

ظلال على موضوع الوحدة الاوروبية !

في الاسبوع الماضى عقدت قمة زعماء دول المجموعة الاوروبية في العاصمة الاسبانية مدريد وسط معارضة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر لمشروع الوحدة النقدية الاوروبية الذى يقضى بانشاء بنك مركزى اوروبى تتبع له البنوك المركزية في دول المجموعة الـ ١٢ ثم توحيد العملة في هذه الدول عند مرحلة الاندماج الكامل .

وعلى الرغم من توصل دول المجموعة الى اتفاق حل وسط بشأن مشروع الوحدة الاقتصادية والنقدية فان موقف تاتشر المتشدد اضفى جو الخلافات والفرقة على القمة وجاء نص الاتفاق غير محدد المعالم التاريخية او التفصيلية .

وقد تم الاتفاق على بدء المرحلة الاولى لتنفيذ الوحدة النقدية في اول يوليو ١٩٩٠ على ان تجرى دراسات اعمق حول ردود فعل هذه الوحدة .

وكان اهم بنود الاتفاق هو ما اشترطته تاتشر بالا تكون دول المجموعة ملزمة بتنفيذ مراحل الاتفاق بصورة تلقائية بحيث يمكنها التراجع عند اى مرحلة من المراحل او الاكتفاء عندها وذلك لمخاوفها من ان يؤدى توحيد العملة الى مزيد من الركود الاقتصادى في بريطانيا نظرا لانخفاض قيمة الجنيه الاسترلينى امام المارك الالمانى الغربى والفرانك الفرنسى على سبيل المثال في الوقت الحالى .

ولا شك ن الموقف المفاجىء الذى ابدته تاتشر إزاء مشروع الوحدة النقدية الاوروبية يضع شكوكا كثيفة على خطط التوحيد الكامل للسوق الاوروبية المشتركة الذى من المقرر ان يبلغ ذروته في علم ١٩٩٢ كما كان مقررا من قبل .

رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر التى تعارض توحيد السياسات النقدية لدول المجموعة الاوروبية خوفا من ان تفقد سيطرتها وسيادتها على اقتصاديات بلدها تستقل طائرة خاصة في حين يستقل بقية زعماء دول المجموعة طائرة واحدة مشتركة ويتخيل رسام الكاريكاتير انها تقول انها لاتستطيع تسليم مصيرها لطيار اجنبى تعليقا على معارضتها للاندماج النقدى الاوروبى

(عن الجارديان البريطانية)

وداعـــا جروميكـــو .. !

في الاسبوع الماضى خرجت الانباء من موسكو لتعلن وفاته عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما ولكن .... ربما كانت هذه هى اللحظة التى مات فيها ...

.... اندريه جروميكو ...... وزير الخارجية والرئيس السوفيتى السابق - في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨ - عندما ارتفعت الايدى من حوله وكأنها تودعه ولم تهوى الا بعد ان اقرت اقصاءه من منصب الرياسة لتنتهى بذلك حياته السياسية التى امتدت على مدى ٥٠ عاما عاصر فيها عهودا مختلفة بداية من عهد الديكتاتور الراحل جوزيف ستالين وانتهاء بعهد الزعيم الحالى ميخائيل جورباتشوف .

دول الخليـج العربـى تتجـه للتكامـل الاقتصـادى وسـط منافسـة حـادة لمنتجاتها المحليـة

في عصر التكتلات الاقتصادية اصبحت كل مجموعة من الدول تربطها بعض المصالح المشتركة تتجه الى تكوين تكتل اقتصادى او تكامل اقتصادى وفي هذا الاطار وعلى نفس الدرب سارت كل من الولايات المتحدة وكندا كما سارت عليه دول المجموعة الاوروبية وعليه ايضا سارت دول مجلس التعاون العربى وفي مقدمتها مصر مؤخرا وفي هذا الاطار اعلن الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجى ان التكامل الاقتصادى بين دولة المجلس اصبح خيارا حتميا تمليه تركيبة اقتصاديات هذه الدول .

وقال الدكتور القويز ان التجمعات الاقليمية تواجه عددا من التحديات والعقبات تختلف باختلاف مراحل النمـــو ودرجـــات وابعـــاد المهمة الاقليمية التى تتصدى لها وان تطور العمل المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجى يزيد من هذه التحديات .

وقال ان هذه التحديات تجعل من الضرورى توظيف مختلف الوسائل والامكانات مؤكدا ان التركيب الهيكلى لاقتصاديات دول المجلس يتطلب البدء في عدد من المشروعات بطريقة تحقق التقليل من آية سلبيات للعمل المشترك الى جانب توسعة القاعدة الانتاجية .

واضاف الدكتور ان الخطوات الضرورية لاقامة السوق المشتركة تتمثل في ضرورة الاتفاق على تعريفة جمركية موحدة على السلع الاجنبية ووضع ضوابط محددة لاقامة المشروعات الصناعية تهدف الى تشجيع اقامة المزيد من هذه المشاريع ودراسة دعم المشاريع المتعثرة وتوزيع المشروعات توزيعا جغرافيا عادلا بين الاعضاء .

كما ذكر الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجى ان من بين الخطوات المطلوبة للتكامل الاقتصادى بين دول المجلس تنسيق السياسات النقدية للدول الاعضاء وتقريب اسعار الصرف للعملات الوطنية تمهيدا للاتفاق على عملة مشتركة وتسهيل تنقل المواطنين والبضائع .

وقد جاءت تصريحات الدكتور القويز في الوقت الذى اكدت فيه دراسة صناعية حديثة ان الاسواق الخليجية تتعرض لسياسة اغراق واسعة من المنتجات الاجنبية المماثلة مما يضعها في حرب اسعار حرجة على الرغم من قيام مجلس التعاون باتخاذ قرار في ١٩٨٤ بإعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية في المشروعات الحكومية مع مراعاة توافر عناصر المنافسة من حيث السعر والجودة .

وقالت الدراسة التى اتخذت من السوق الكويتية مثالا ان النسبة العظمى من مصادر الاغراق الخارجى للسوق الخليجية يأتى من عدد من دول جنوب شرقى آسيا واوروبا الغربية والشرقية واشارت الى أن المنتجات القادمة من جنوب شرقى آسيا تشمل عددا كبيرا من منتجات شركات تجارية امريكية واوروبية يتم انتاجها في هذه البلدان .

وتعتمد تلك الدول في تنفيذ سياسة الاغراق على اسلوب رئيسى هو الاسعار وعلى سبيل المثال مايحدث في مجال المنتجات الورقية حيث يقوم المنافسون الآسيويون والاوروبيون ببيع منتجاتهم بأسعار تعادل أسعار المواد الخام المستعملة في الانتاج في الاسواق العالمية .

وبينت الدراسة ان نسبة المنتجات الصناعية المحلية المستفيدة من اجراءات الحماية منخفضة بدرجة كبيرة مقارنة بعدد المنتجات المصنوعة محليا .

وترى الدراسة ان هناك عوامل رئيسية تساعد من الناحية الذاتية والموضوعية على تشجيع سياسات الاغراق ومنها الخواص الذاتية للأسواق المحلية مثل صغر حجم السوق والتحيز الاستهلاكى المحلى لصالح الواردات .

والمنافسة الحادة للمنتج المحلى بسبب الانفتاح الكبير على الاسواق الخارجية .

وأوضحت الدراسة ان غياب الحماية الفعالة من العوامل التى تعيق عملية التصنيع لحداثة التجربة الخليجية في هذا المجال وقالت ان من العوائق الاخرى مرحلة الانكماش الاقتصادى التى شهدتها المنطقة والتى نجمت عن جملة الأوضاع السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية .

المشكـــلة اللبنانيـــة .. والحـــل المفقـــود

لا تزال المشكلة اللبنانية بكل ابعادها عامل ازعاج يؤرق كل فرد في الأمة العربية مع استمرار استعار نيرانها رغم مرور اكثر من ١٥ عاما على اندلاعها في ابريل ١٩٧٥ بحادثة عين الرمانة عندما هاجم المارونيون اتوبيسا محملا بالفلسطينيين فقتلوهم جميعا معتقدين ان اخراج الفلسطينيين من لبنان في ذلك الوقت هو الحل الناجح لمشكلات ذلك البلد الذى غطت مآسيه في بعض الأحيان على مشكلة العرب الأولى وهى المشكلة الفلسطينية او الصراع العربى الاسرائيلى المباشر .

والمثير للالم ان الأوضاع في لبنان تزداد اشتعالا كلما كانت هناك محاولة جديدة لاطفاء نيران الخلافات فيها وكأن هناك في مكان خفى من ينفخ في هذه النيران كلما أوشكت على الانطفاء ليبعث السنتها من جديد الى السماء .

فقبل ايام قليلة وبعد ساعات او دقائق معدودة من صدور توصيات اللجنة الثلاثية العربية المكلفة ببحث الأزمة اللبنانية في قمة وهران بالجزائر تجددت الاشتباكات على طول الخط الفاصل بين شطرى العاصمة بيروت ، بين قوات العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية والجيش اللبنانى من ناحية والقوات السورية والميليشيات الاسلامية الموالية لها من ناحية أخرى .

واستخدمت فيها المدافع والرشاشات والأسلحة الأوتوماتيكية وكأنما دعت تلك القمة الى تصعيد القتال وليس الى وقفه .

وقد جاءت توصيات اللجنة التى شكلتها القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء الشهر قبل الماضى من الملك فهد ملك السعودية والملك الحسن الثانى ملك المغرب والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد متضمنة في خطة من ٧ نقاط بهدف وضع حد لأزمة لبنان .

وشملت الخطة وقف اطلاق النار فورا وانهاء الحصار الذى تفرضه القوات السورية على الموانى اللبنانية ورفع الحصارات البرية وانسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من العاصمة بيروت ونشر مراقبين عرب على طول الساحل اللبنانى وفتح ممرات العبور بين شطرى بيروت ومختلف الموانى والمطار الدولى .

كما دعت الخطة الى عقد اجتماع لنواب البرلمان اللبنانى خارج لبنان على أن يكون ذلك في الرياض مثلا وفي جلسات متلاحقة على أن تعقد بعد شهر من ذلك اللجنة العليا لتقرير تنفيذ الشق السياسى من خطة انهاء الأزمة مع اعطاء مهلة عشرة أيام لتنفيذ الخطوات الأمنية .

وذكرت مصادر قمة وهران ان الاجتماع الذى سيعقده البرلمان اللبنانى على أرض محايدة سيقوم باعداد ميثاق وطنى جديد وانتخاب رئيس جديد بعيدا عن تأثير القوى المتصارعة داخل لبنان والتى حالت دون انتخاب رئيس جديد للدولة منذ انتهاء فترة رياسة الرئيس السابق أمين الجميل في نهاية العام الماضى .

وسيكون الأمل معقودا بعد ذلك على عقد اجتماع آخر للبرلمان داخل الأراضى اللبنانية في بيروت بعد أن تكون جميع القوى الأجنبية قد انسحبت منها .

عون

وقد رحبت جميع الاطراف بهذه الخطة بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الشرعية في لبنان واعتبروا أن هذه الخطة تعتبر على الاقل خطوة على طريق حل المشكلة حتى وان كانت لاتقدم التسوية الشاملة في الوقت الحالى .

ولم يتخلف عن تأييد هذه الخطة والترحيب بها سوى العماد ميشيل عون الذى عينه الجميل رئيسا لحكومة عسكرية قبل انتهاء مدة رياسته بساعات ليزيد من عمق المشكلة اللبنانية حيث أنه وضع بذور الصراع بين حكومتين والتهديد بانقسام لبنان الى دولتين ان لم يكن دويلات .

وجاء موقف العماد عون المعرقل للسلام في الوقت الذى أصبحت فيه القضية اللبنانية اقرب ماتكون الى الحل من أى وقت مضى بفضل التوحد العربى في الفترة الأخيرة والذى بلغ ذروته في قمة الدار البيضاء والذى عدل كثيرا من مواقف سوريا ازاء المشكلة وجعل انسحاب قواتها من الأراضى اللبنانية أمرا مطروحا للحل بخلاف فترة ماقبل التوحد العربى .

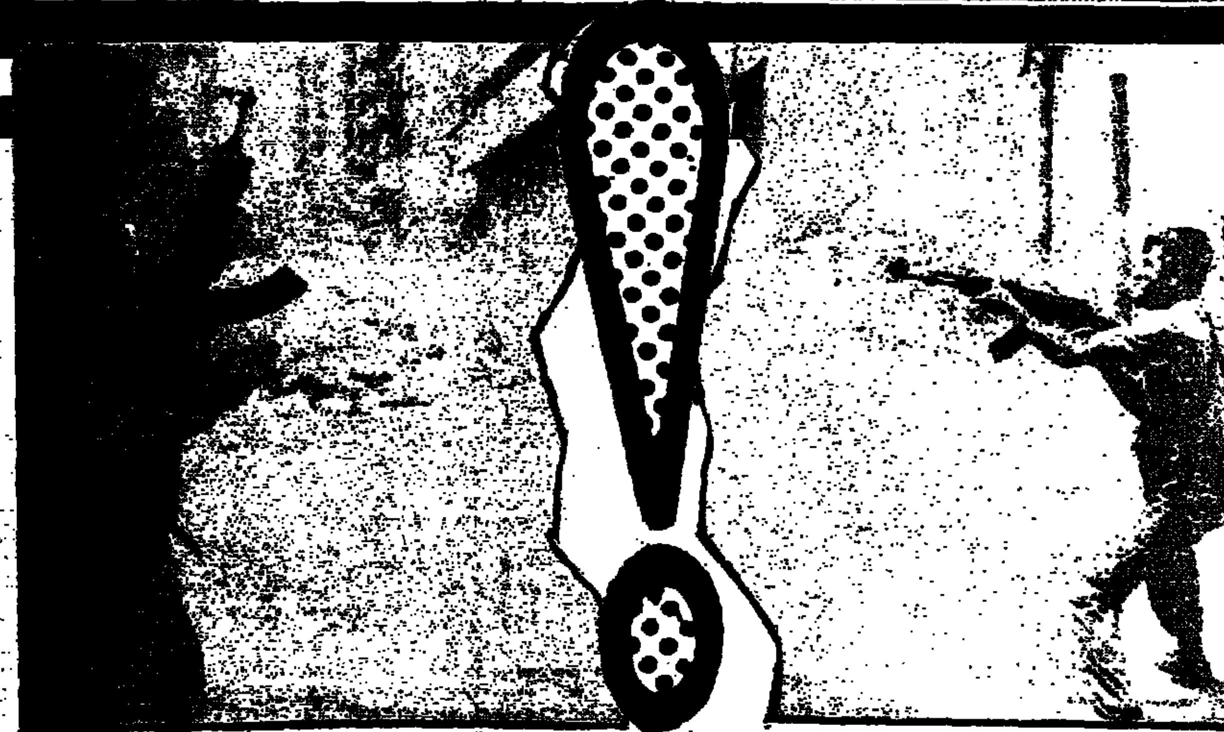
وأغلب الظن ان رفض العماد عون تنفيذ خطة اللجنة الثلاثية بوقف القتال فورا قبل انسحاب القوات الأجنبية من لبنان سيكون هو الصخرة التى قد تتحطم عليها جهود اللجنة الثلاثية وجهود حل المشكلة برمتها اذا لم يتم التوصل الى حل وسط لاقناعه بقبول الخطة كما هى والتى يرى المراقبون انها ستكون كفيلة بمساعدة الشعب اللبنانى على اعادة الحياة لكل مؤسساته الدستورية وادخال التعديلات المطلوبة التى من شأنها توحيد الدولة اللبنانية .

والأرجح انه لن يكون امام اطراف اللجنة الثلاثية في طريقها للبحث عن الحل المفقود سوى الضغط على العماد عون لقبول مقررات اللجنة خاصة بعد أن أعلنت جميع الأطراف قبولها وترحيبها بها .

وسيكون من الضرورى ان يتم التحرك بسرعة لاحتواء اى اعمال عدائية قد يقوم بها عون هذه الايام بعد أن تدخل الاتحاد السوفيتى لحل الأزمة بناء على طلب من القمة العربية واللجنة الثلاثية . حيث توقعت مصادر دبلوماسية أن يلجأ العماد عون الى اثارة مزيد من المشكلات بعد بدء التحرك السوفيتى الذى تمثل في ارسال رسالتين الى كل من الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس السورى حافظ الأسد واللذين ابديا استعدادهما لتقديم بعض التنازلات للاسهام في انهاء المشكلة كان في مقدمتها اعلان العراق وقف مساعداته العسكرية للعماد ميشيل عون وترحيب الرئيس الاسد بالجهود السوفيتية .

ومن يدرى فلعل التحرك السوفيتى الذى يعد الأول من نوعه منذ تفجر الحرب الأهلية في لبنان يكون فيه مفتاح الطريق للحل المفقود في لبنان ...... فماذا ستأتى به الأيام ؟

التحـــرك السوفيتي الجديـــد بارقـــة امـــل ..... ولكـــن ؟



● ○ هكذا يرفع اللبنانيون السلاح في وجه بعضهم البعض منذ اكثر من ١٠ اعوام ..... فمتى يعود السلام ؟ ○ ●

الملك فهد — الملك الحسن — الشاذلى بن جديد — الحص

« في ذكرى مرور ٣٧ سنة على ثورة يوليو » .. كتاب جديد يكشف :

كيــف حاولــت الثــورة تحويــل المؤســسات الصحفيــة الى ثكنــات عســكرية ؟

« ثورة يوليو والصحافة » كتاب جديد صدر منذ ايام للزميل رشاد كامل الصحفي بمجلة صباح الخير .. يتضمن الكتاب وقائع واحداثا شهدتها دور الصحف المصرية منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو . اعتمد الكاتب على سلسلة من الحوارات اجراها مع كبار الصحفيين المصريين الذين جاءت الثورة وهم في مواقع صحفية كبرى .. مصطفى امين .. موسى صبري .. محمد حسنين هيكل وحوارات مع عدد من الضباط الذين تولوا رئاسة مجالس ادارات المؤسسات الصحفية .

عرض وتقديم
ثناء الكراس

الضبــاط يحكمــون الصحافــة ويرأســون مجالـــس ادارات الجرائـــد والمجـــلات

في البداية يقول الصاغ « رائد » احمد حمروش الكاتب الصحفي بروز اليوسف الآن .

حرص جمال عبد الناصر دائما على وضع العسكريين في رئاسة مجالس ادارات الصحف ورئاسة تحريرها . والبداية مع الصحف والمجلات التي اصدرتها الثورة لتعبر عنها .

مجلة التحرير تولى رئاسة تحريرها الصاغ « رائد » ثروت عكاشة بعد اعفائي من العمل فيها في شهر نوفمبر ١٩٥٢ ثم ضمت الى دار الجمهورية حيث كان القائم مقام « عقيد » انور السادات رئيسا لها بعد اعفاء ثروت عكاشة ايضا .



مصطفى امين — السادات — صلاح سالم — يوسف ادريس — حلمي سلام

المساء تولى رئاستها الصاغ خالد محيي الدين ، ثم الصاغ مصطفى المستكاوي . « الشعب » تولاها الصاغ صلاح سالم ثم البكباشي لطفي واكد حتى انضمت الى جريدة الجمهورية .

« بناء الوطن » المجلة الشهرية رأسها الصاغ امين شاكر ، والثورة كانت مجلة اسبوعية اصدرتها منظمات الشباب ورأسها الصاغ وحيد رمضان .

وعهد الىّ باصدار مجلة اسبوعية جديدة تحت اسم الفجر عام ١٩٥٦ وشكلت لها مجموعة تحرير ضمت محمود امين العالم ، سعد لبيب ، منير حافظ ، صالح مرسي ، راجي عنايت ، رسام الكاريكاتير جورج البهجوري . ولكنها لم تصدر رغم طبع ثلاثة اعداد منها للتجربة .

نعم كل الصحف التي اصدرتها الثورة رأسها عسكريون ولكنها لم تكن جميعا تعبر عن رأي واحد .

● قلت : وحتى الصحف الاخرى كالاهرام والاخبار واخبار اليوم ودار الهلال وروزاليوسف وهي صحف ومجلات كان لها وزنها حتى قبل ثورة يوليو وطئت اليها اقدام العسكريين فيما بعد ؟

إن الصحافة المصرية التي تعتبر من اجهزة الدعاية شديدة التأثير في العالم العربي كانت بعيدة عن التجاوب الحقيقي مع افكار الثورة المتوهجة وخاصة ان الرقابة كانت قد الغيت تماما عام ١٩٥٦ .

اتبــاع النظام الملكــي

يواصل حمروش قائلا : وكان ذلك امرا طبيعيا .. معظم اصحاب الصحف ورؤساء تحريرها كانوا من اتباع النظام الملكي المنهار المروجين له .. الصحف الوفدية التي تولت - الى حد ما - معارضة الملك وتجاوبت مع ارادة الجماهير صودرت واختفت مثل المصري ، وصوت الامة ، وكل الجرائد والمجلات اليسارية صودرت ايضا .

وصحف اخبار اليوم يملكها علي ومصطفى امين ودورهما معروف في تأييد الملك ودعم صحف الاثارة والترويج للسياسة الامريكية ، والاهرام كانت ملكا لاسرة تقلا وظلت خلال تاريخها بعيدة عن المساهمة الايجابية مع الارادة الشعبية المصرية مغلبة الاعتدال والاتزان في كل شيء . وصحف روز اليوسف يملكها احسان عبد القدوس ويشاركه في صدورها مجموعة من الشباب ذوي الآراء السياسية المختلفة ، وهي في ارائها السياسية واسلوبها الصحفي المتميز بالنقد لا يمكن ان تكون قابعة في سكون !!

ولم يتغير احد من المسئولين عن تحرير هذه الصحف بعد الثورة ، ولم يؤثر نشر كشف المصاريف السرية عام ١٩٥٤ على موقع احد في المسئولية ، ولم يدخل التطهير دارا من الصحف ، وعندما تقرر تنظيم الصحف اي تمليكها للاتحاد القومي واعطاؤه سلطة الاشراف عليها وكان ذلك من مؤشرات التأميم المبكرة ، وتولى الضباط منصب العضو المنتدب في المؤسسات الصحفية ، وكان صلاح سالم رئيسا لدار التحرير ، ومحمد حسنين هيكل الصحفي المقرب من عبد الناصر رئيسا لمؤسسة الاهرام ودار الهلال بعد ضمها لبعضهما وتولى رئاسة مؤسسة اخبار اليوم !!

ابرز ظاهرة صحفيـــة

● قلت : كيف تفسر انفراد الاستاذ محمد حسنين هيكل بالصحافة ، حتى صار ابرز ظاهرة صحفية طوال عصر جمال عبد الناصر ؟!

أجاب الاستاذ احمد حمروش : في بداية ثورة يوليو ١٩٥٢ لم يكن محمد حسنين هيكل هو اقرب الصحفيين الى جمال عبد الناصر ، فقد كان هناك صحفيون اخرون مثل احسان عبد القدوس ، مصطفى امين ، حسين فهمي ، واحمد ابو الفتح ، وكل هؤلاء كانوا اصدقاء لجمال عبد الناصر ! وهناك نقطة هامة وهي ان هيكل حينما تعرف على عبد الناصر لم يكن صحفيا مبتدئا ! فقد كان وقتها يشغل منصب رئيس تحرير مجلة اخر ساعة ، بل انه تولى هذا المنصب فعلا قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .

والنقطة الثانية : ان هيكل كان اكثر الصحفيين حرصا وفهما لطبيعة المرحلة ، وايضا رغبة في الاستفادة من وجوده قريبا الى زعيم هذه الثورة . فاذا كان هيكل قد اثر على عبد الناصر كي يجعل منه الصحفي الوحيد ، فانا اقول ان هذا غير ممكن ومستحيل لانه ضد طبيعة جمال عبد الناصر شخصيا ، فانت على سبيل المثال اذا حاولت مع عبد الناصر ان تصبح الصحفي الوحيد لديه فلن تنجح ، ولكن اذا وجد عبد الناصر ان رغباته وافكاره واحلامه تترجم جيدا من خلالك فهو الذي سيقربك .

● الم يكن هيكل وراء كتابة « فلسفة الثورة » الذي هو ترجمة لافكار عبد الناصر وكذلك الميثاق الوطني وبيان ٣٠ مارس ؟!

قال حمروش : انت تريد ما اقول - هل هذه المؤلفات كتب عليها بقلم محمد حسنين هيكل .. لا .. إذن هو ليس مسئولا عنها .. المسئول جمال عبد الناصر لانه اوحى بافكارها - وخطوطها العامة الى هيكل فكتبها ووافق عليها عبد الناصر ،

● قلت : ما الظروف التي صرت فيها مسئولا عن مؤسسة روز اليوسف ؟!

- كان ذلك عام ١٩٦٤ ، وكانت تلك الايام فترة عصيبة ، لانها الفترة التي اعقبت مرحلة التأميم ، وكذلك فترة لانتقال الثورة لمرحلة جديدة ، وصدر قانون عدم جواز الجمع بين وظيفتين في وقت واحد ، ولما كانت اعمل صحفيا في جريدة الجمهورية وفي نفس الوقت مدير مؤسسة المسرح ، اثرت ان اعمل بالصحافة فذهبت الى مؤسسة روز اليوسف وقابلت احسان عبد القدوس الذي رحب بي جدا واتفق معي في نفس الوقت على ان اكتب بضع مقالات او افكار في مجال الثقافة ، وبدأت بالفعل في الكتابة .

وحدث في تلك الايام ان قامت ثورة اكتوبر ١٩٦٤ في السودان ، وارسلتني مجلة روز اليوسف لتغطية احداث الثورة ، في نفس الفترة حدث تغيير في روز اليوسف فتولى رئاسة مجلس الادارة الاستاذ احمد فؤاد « رئيس بنك مصر حاليا » وهو صديق قديم وواحد من الذين تعاونوا معنا قبل ثورة ١٩٥٢ .

المهم سافرت إلى السودان وكتبت عدة تحقيقات صحفية عن حقيقة ما حدث . فيما يبدو ان عبد الناصر قرأ هذه التحقيقات عندما نشرت في روز اليوسف واعجب بها ، وفوجئت به يطلبني ويبلغني رغبته ان اترك المسرح وامسك روز اليوسف ، واحرجني ذلك العرض ، لانه من غير المنطقي ان اصبح رئيس تحرير مكان صديق عزيز هو احمد فؤاد ، فلما وجدت اصرارا وتصميما من عبد الناصر قبلت .

تعيين رئيـــس التحـــرير

ادخلت ثورة ٢٣ يوليو مبدأ جديدا في الصحافة المصرية لم يكن موجودا قبل ذلك وهو مبدأ تعيين رئيس التحرير باعتبار ان الاتحاد الاشتراكي .. وقبله القومي - كان هو المالك الوحيد للصحافة ... فما رؤيتك انت في هذا المبدأ ؟!

قال الاستاذ احمد حمروش : في كافة الاحوال أريد ان اقول ان مالك الجريدة هو الذي يقوم بتعيين رئيس التحرير ، وامامنا قضية « رفت » رئيس تحرير « التايمز » فعندما قرر مالك الجريدة الاستغناء عن خدماته قام « برفته » ففي المجتمع الراسمالي مالك الجريدة يستطيع ان يفصل رئيس التحرير ، وفي المجتمع الاشتراكي فان الدولة ممثلة في الحزب هي التي تعين رئيس التحرير وهي التي تفصله ايضا !

اما في مصر فكان الاتحاد الاشتراكي هو الذي يملك الصحف وهو الذي يعين رئيس التحرير ، الآن اصبح مجلس الشورى ، واذا كانت قضية الموهبة الصحفية رئيسية جدا في نجاح الصحافة ، فان المسئولية الوطنية والاجتماعية ايضا ضرورية وخصوصا في مراحل التحول الاجتماعي وانا لا اتصور ان مصر خلال اكثر من ٣٠ سنة « هي عمر ثورتها » قد انتهت من مرحلة التحول الاجتماعي ، بل انها ستظل كذلك لفترة طويلة الى ان يستقر المجتمع ويصبح له قيم وتقاليد وسمات واضحة .

● شهادتك على الصحافة المصرية في فترة تولي الراحل انور السادات لحكم مصر ؟!

- شهادتي وللامانة انه حدثت اخطاء في عهد الرئيس جمال عبد الناصر هي التي ادت الى السيئات والسلبيات التي حدثت في عصر انور السادات ، وبالنسبة للصحافة على وجه التحديد اقول انني كاتحاد اشتراكي او حزب فانني اتحمل مسئولية التحول الاجتماعي في البلد ، وكان هذا يستلزم مني حسن اختيار العناصر التي تقود الصحافة وان اكتشف من هم الصحفيون الذين سيلعبون دورا انتهازيا حتى لو كانوا موهوبين واحجمهم لانني استشعر الخطر من ناحيتهم ، لانهم ثورة مضادة ناشئة تحت عباءة الثورة

● وقلت لموسى صبري : المعروف ان صحيفة « الجمهورية » ، كانت لسان حال الثورة ، وكان عبد الناصر صاحب امتيازها والسادات مديرها العام .. فكيف اصبحت رئيسا لتحريرها ؟!

قال : كان عبد الناصر قد غضب طويلا على المرحوم صلاح سالم ، وعندما رضي عنه اوكل اليه مهمة رئاسة دار التحرير ، ولما سأله وماذا افعل في الجمهورية وخسائرها المستمرة قال له : هات موسى صبري !!

والحقيقة انني اعرف رأي عبد الناصر عني من خلال شقيقه المرحوم عز العرب عبد الناصر وكان مدير مكتب جريدة الجمهورية في الاسكندرية ، وقد نقل لي رأي عبد الناصر وهو انني صحفي كويس ، مهني من الدرجة الأولى ، ماليش في المؤامرات ولكني اشطح في الكلام !

وفعلا اتصل بي المرحوم صلاح سالم وكنت اعرف عنه عصبيته ونرفزته الشديدة ،

وجلسنا معا جلسات طويلة وتناقشنا فيها وقلت له : انا كرامتي هي كل ما املك ، ولا استطيع التعامل معك للاسلوب الذي تتبعه في علاقتك بالصحفيين ! وقال لي : جربني واشتغل معايا وشوف هل هذا حقيقي لم لا !! وفعلا استقلت من اخبار اليوم وعملت رئيسا لتحرير الجمهورية حوالي عامين واشهد انني وجدت صلاح سالم من احسن من



محمود امين العالم



فتحي غانم

الممثـل الشخصي لرئيس الجمهورية .. الرقيــــب الأول في بــلاط صاحبــة الجلالــة

موسى صبري

محمد حسنين هيكل

تعاملت معهم في حياتي الصحفية

في تلك الفترة كانت الوحدة مع سوريا مازالت قائمة اذكر انني ركبت الطائرة المتجهة الى دمشق .. وكان السفر بالبطاقة الشخصية ولا ضرورة لجواز السفر ... وعندما جلست في مقعدي في الطائرة .. فوجئت بواحد من ضباط مباحث امن الدولة يصعد الى الطائرة ويتوجه ناحيتي ويبلغني انني ممنوع من السفر ! وجننت ، وذهبت في الحال الى صلاح سالم ورويت له الحكاية ، والحق فقد ثار الرجل وغضب واتصل بسامي شرف وعنفه على هذا المنع . وتحدث سامي شرف مع عبد الناصر ، وابرق عبد الناصر من دمشق بموافقته على سفري !!

● فجأة صار هيكل مسئولا عن اخبار اليوم بجانب الأهرام ، ماذا كان موقفك

قال الاستاذ موسى صبري : اصدر جمال عبد الناصر قرارا بان يتولى خالد محيي الدين رئاسة مجلس ادارة اخبار اليوم ، وتحولت اخبار اليوم في عهده الى مؤسسة شيوعية ، وقام خالد بتعيين عدد كبير من الشيوعيين في اخبار اليوم فانشأوا مكتبا سياسيا للجريدة يصدر القرارات ويتابع تنفيذها ، وكان خالد محيي الدين مقتنعا ومتأكدا انه لن يخرج من اخبار اليوم . وفجأة علم مصطفى امين بان عبد الناصر سيقيل خالد محيي الدين ، وفي احد الاجتماعات التحريرية قال مصطفى امين : ان خالد محيي الدين لن يبقى في اخبار اليوم !! في نفس الوقت كتب خالد بيانا وزعه الماركسيون في اخبار اليوم وعلقوه في كل الادوار وفي الاسانسير وعلى الجدران : ان خالد محيي الدين باق في منصبه باخبار اليوم وكل ما يقال لا يعدو ان يكون شائعات كاذبة ومغرضة .

رغم ان عبد الناصر قرر اخراج خالد فعلا من اخبار اليوم وكنت اتناوب رئاسة تحرير الاخبار مع حسين فهمي - عضو التجمع الآن - يتولى حسين رئاسة التحرير ثلاثة ايام ، واتولاها انا ثلاثة ايام ، وكنا نعقد معا اجتماعات مجلس التحرير في الصباح يوميا ، وذات يوم وبينما كنت انا وحسين نرأس اجتماع مجلس التحرير وكانت الساعة حوالي التاسعة والنصف صباحا ، دخل سكرتير خالد محيي الدين مهرولا الى صالة الاجتماع وقال الاستاذ خالد يطلبكم للحضور فورا الى مكتبه

انهينا الاجتماع وصعدنا الى غرفة خالد محيي الدين . وجدنا عنده « هيكل » .. صافحت هيكل ببرود شديد للغاية ، كان التعب باديا على ملامح وجه خالد . وفجأة قال هيكل لنا : الاستاذ خالد رأى ان يستقيل من اخبار اليوم !

فوجئت بكلام هيكل ثم اكمل هيكل بسرعة : والريس جمال عبد الناصر كلفني برئاسة مجلس ادارة اخبار اليوم ..

والحقيقة ان حسين فهمي على سبيل الذوق رحب بهيكل وقال له اهلا وسهلا ... ، اما انا فلم انطق بحرف واحد وبان على وجهي ملامح القرف الشديد !

وقال هيكل بسرعة : انا شايف ان موسى مش مرحب بما قلت الآن ؟ فاجبت قائلا : الحقيقة اه .. يعني عايزني اكدب عليك .

ثم قال هيكل لخالد : تسمح لي اقعد شوية مع موسى وحسين ثم دخلنا في غرفة مجاورة لمكتب خالد محيي الدين . واخذ خالد محيي الدين يطيب خاطري قائلا : ولا يهمك يا موسى : انت راجل بتشتغل بكفاءتك الصحفية . ولا يهمك !!

ولما جلسنا قلت لهيكل : ببساطة انا مش هاقدر اشتغل معاك ! ازاي تبقى انت رئيس تحرير الاهرام ورئيس الاخبار ... والأهرام والاخبار « جريدتان متنافستان » .. واحنا توزيعنا اكثر من الاهرام ، ثم ان مش معقول ان الخبر يمنع نشره في الاخبار كي يتشر عندك في الاهرام .. ده منطق غير قابل للفهم .. وانا مش مستريح فعلا .. فلا داعي لان اتحمل اي مسئولية صحفية في الاخبار وانت على رأس مؤسسة اخبار اليوم !! وبهدوء شديد انهى هيكل الحوار بسطر واحد ... إحنا لازم نقعد قعدة تانية مع بعض .

وفعلا ذهبت الى مكتب هيكل وكان في مبنى الأهرام القديم .. قال لي هيكل في اجتماعه بي : احنا ما جربناش صداقة العمل .. هه ! يمكن حصل بيننا سوء تفاهم ! هه ! اسمع .. جرب صداقتي في العمل .. هه .. ما رأيك ؟ ولن اتدخل في الاخبار .. وليس لي اي علاقة بما تنشره الاخبار !! واتعهد لك ان اي خبر تنفرد الاخبار بنشره سأجعل الرقابة توافق عليه .. واذا كان لي ملاحظات على ما نشر ، سأقولها لك بعد صدور الجريدة فعلا .

دام الاجتماع مع هيكل ساعتين . ووافقت على ما قاله .. والتزم هيكل بكل ما قاله لي لفترة ، ثم بدأت المتاعب .

كان اخطر هذه المتاعب مثلا عندما انتحر المشير عبد الحكيم عامر بعد نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ ، باسابيع قليلة .. كان المشير قد انتحر في سبتمبر ١٩٦٧ .. وبالصدفة عرفت قصة هذا الانتحار وتفصيل ما جرى في بيت المشير ، اقول عرفت هذه المعلومات من شقيق جمال عبد الناصر المرحوم عز العرب عبد الناصر وهو رجل فاضل جدا ، وكان صديقي جدا وكتبت كل ما حصلت عليه من معلومات في تحقيق صحفي لينشر في الاخبار .. وكانت هناك تعليمات من الرقابة بالا ينشر شيء عن هذا الموضوع ، فلم ينشر الموضوع الذي كتبته .

في اليوم التالي كانت المفاجأة .. صدرت الاهرام وبها التفاصيل الكاملة لانتحار عبد الحكيم عامر ، وصدرت الاخبار والجمهورية ليس بهما سطر واحد عما حدث ! بالطبع كانت القصة والتفاصيل التي نشرتها الأهرام اوفى بكثير مما كتبته في موضوعي ، المهم حصل هياج وثورة بين المحررين في الأخبار واحسوا بان كلام هيكل لنا عن عدم التدخل فيما تنشره الاخبار غير صحيح ! واصر المحررون على الاجتماع بهيكل ليبلغوه استياءهم الشديد .. في البداية رفض هيكل ان يجتمع بالمحررين ، ثم قال لي : انا موافق اجتمع بالمحررين بس انت ما تحضرش ! ثم عاد هيكل فقال : احضر الاجتماع معنا بس ما تتكلمش !

كانت فكرة هيكل انه يستطيع في اجتماعه بالمحررين ان يأكلهم بمنطقه في الحوار والمناقشة ، ولكن ما حدث ان المحررين احتجوا عليه بشدة في لقائه بهم ، وقال لهم هيكل : اذا كنت صحفيا لدي وسيلة الاتصال برئيس الجمهورية فهذه ميزة !! فرد عليه الصحفيون : ولكن ليس معنى هذا ان تحجب الاخبار عن الجرائد الاخرى .

كانت هذه الواقعة هي بداية الخلاف الاساسي في التعامل مع هيكل .

وعندما سألت هيكل من صاحب اقتراح فصلي اجابني : علي صبري ، ولما سألت علي صبري فاجأني ترحيبه الشديد بي وايضا اجابته عن سؤالي عندما قال لي : كل ما يجري في الصحافة مسئول عنه هيكل ، وكيف افصلك وانا الذي طلبت من شعراوي جمعة ان يبلغ محمود امين العالم الا يغير احدا في قيادات اخبار اليوم ، واؤكد لك ان محمود العالم لم يتخذ ضدك اي اجراء .. وبعد عدة اسابيع صدر القرار بتوقيع على صبري بنقلي الى الجمهورية . وابلغني محمود امين العالم بهذا القرار .. ولم يوضح القرار طبيعة عملي الجديد ساعي ، بواب .. مش عارف بالضبط .

في ذلك الوقت كان الصديق فتحي غانم هو رئيس مجلس ادارة دار التحرير ورئيس تحرير الجمهورية ، وكان موقفه تجاهي اخلاقيا جدا ومشرفا جدا وسمح لي بالكتابة يوميا بدون توقيع عن الأزياء والموضة والتجميل .

موظفون وليســوا صحفيين

● وقلت لفتحي غانم : عندما قامت ثورة يوليو « تموز » ١٩٥٢ كانت هناك صحف الأهرام ، الاخبار ، اخبار اليوم ، روزاليوسف ، المصري ... ومع ذلك اصدرت الثورة الصحف الخاصة بها مثل « الجمهورية .. التحرير ... المساء ... » والملاحظ انها فشلت جماهيريا .. ماذا تقول انت ؟!

قال : اتفق معك والسبب ان الطابع العام للذين اشتغلوا في هذه الجرائد والمجلات كان اقرب الى الموظفين ، والتنظيم البيروقراطي الذي ينشأ من مسألة تولي ضباط في عملية التنظيم كان يحد كثيرا من الانطلاقة الفردية للصحفي او الكاتب الذي كان حقيقة يشعر ويحس انه يستطيع ان يمارس العمل الصحفي دون ان يواجهه ضابط غير فاهم ..

● قبل بدء الحوار مع د . يوسف ادريس قال : الصحافة اخذت مني الوقت والانشغال اللي كان مفروض ان يخصصا للقصة !! ولكنها جزء مهم جدا في حياتي في عالم الكتابة !

وطلبت منه ان تكون بداية الحوار حكايته مع الجمهورية اولى محطات احترافه للصحافة !!

قصتي مع الجمهوريـــة

قال د . يوسف ادريس : قصتي مع جريدة « الجمهورية » بدأت في ايام المرحوم « صلاح سالم » الذي كان عضو مجلس قيادة الثورة .

وفي احدى الفترات جاءت « هوجة » تعيين الكتاب والادباء في الجمهورية واذكر في احد الايام وكنت اصعد في الاسانسير وتصادف ان يكون معي في نفس الاسانسير صلاح سالم وسألني : انت عايز تتعين في الجمهورية بكام ؟!

وكما قلت فان شهامة صلاح سالم تغريك انت الاخر على الشهامة ! فوجدتني اقول لصلاح سالم ونحن في قلب الاسانسير : عايز مائة جنيه مرتب !! وفوجئت بالرجل يقول لي ببساطته الأسرة ورجولته الحقة : خلاص .. انا موافق !!

واكتشفت بعد ذلك ان هذا المبلغ الذي قلته لصلاح سالم هو بالضبط نصف ما يتقاضاه الزملاء الآخرون في الجريدة ، لان صلاح سالم كان يعين الناس بالمرتب الذي يقترحه كل منهم بلا مناقشة وبشهامة مثيرة ..

وبعد وفاة صلاح سالم تم تعيين كمال الحناوي رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير ، فقام بتعييني رئيسا لتحرير الجمهورية بشرط عدم كتابة اسمي على ترويسة الجريدة ، ومارست رئاسة التحرير ثلاثة ايام فقط وقامت القيامة بين المحررين والصحفيين اللي ماسكين الجمهورية في ذلك الوقت وكنا نسميهم مجموعة الوكالة ، وذهب وفد من هذه المجموعة وقال لجمال عبد الناصر : الحق ياريس كمال الحناوي سلم الجمهورية ليوسف ادريس

طبعا معرفتش اشتغل خالص في هذا الجو ، لان هذه المجموعة نجحت فعلا في عرقلتي !!

والغريب انه بعد تأميم الصحافة عام ١٩٦٠ وبعد ان اصبحت الدولة هي المالكة للصحف واصبحت تعين رؤساء التحرير بنفسها .. كانت دائما تقوم بتعيين رجالها ، بل كانت احيانا تختار رؤساء التحرير من الذين كانوا يعملون في المخابرات او الأمن القومي .

وليس سرا ان اثنين من رؤساء التحرير الذين عملت معهم في الجمهورية كانا اساسا في المخابرات والأمن القومي ، فلما خرجا تم تعيينهما في الجمهورية لضمان الولاء وهما مصطفى المستكاوي وكمال الحناوي رحمهما الله . وحلمي سلام هو الآخر كان من شلة عبد الحكيم عامر ، اقصد ان كل هؤلاء كانوا على اتصال بأجهزة الدولة ، بل انهم كانوا تابعين لهذه الأجهزة وينفذون سياسة الدولة مباشرة !

وباقي الصحف كانت في حالة مطلقة للسلطة زي الاخبار ، وروز اليوسف ودار الهلال اما الاهرام فكان لها وضع خاص شوية ، لان هيكل لم يكن « تابع مباشر » وانما كان في حالة حوار مع السلطة .

ومن هنا اقول لك ان احد الاسباب الكبرى لهزيمة النظام في يونيو ١٩٦٧ كان عدم وجود صحافة حرة .

لان النقد كان يجب ان يقال في وقتها ولحظتها ومن اول قيام الثورة ، حتى لا تتراكم الاخطاء يوما بعد يوم وتكون النتيجة ما حدث في يونيو ١٩٦٧ .

جمال عبد الناصر

الصحافة .. اتبهدلت

الصحافة اتبهدلت جدا يا عزيزي . والسبب ان الثورة كانت تبحث عن الصحفيين اهل الثقة وليس اهل الكفاءة ، ولهذا عندما كانت تطرح فكرة الثقة ام الكفاءة على الساحة الصحفية فدائما كنت تجد ان صاحب الكفاءة هو الذي يفشل في اكتساب الثقة لسبب بسيط جدا انه يعتمد على كفاءته وقدراته الخاصة ، بينما الصحفي الفاشل والضعيف الكفاءة يسعى دائما لان يكون مصدر ثقة . وذلك عن طريق كتابة تقارير ضد زملائه او ان يكون عينا عليهم ، بهذه الوسائل سرعان ما يصل ويكبر !!

ما اريد قوله باختصار : ان الثورة اتعبت الصحافة واتعبت اصحاب الرأي من الكتاب والمبدعين ، حتى الازدهار الثقافي في فترة الستينات حدث رغم انف اجهزة الدولة واجهزة المباحث . وتصور معي لو ان الثورة كانت تشجع وترعى الكتاب والفنانين تصور بقى كنا وصلنا لغاية فين دلوقتي ؟!

● وقلت لحلمي سلام : كم تقاضيت مرتبا ؟

قال : بنفس مرتبي القديم وهو ١٧٥ جنيها وبعد شهور قليلة رفعه صلاح سالم الى ٢٥٠ جنيها شهريا .

● قلت : هل زادت حدة الرقابة ام كان هناك شيء من التساهل . وخاصة ان مجلة الاذاعة كانت ذات طابع فني خفيف ؟!

قال لي : في تلك الفترة كان المسئول عن الرقابة هو « حسن صبري الخولي » الذي صار فيما بعد الممثل الشخصي لجمال عبد الناصر . وكان - رحمه الله - رجلا دمث الاخلاق ، هادىء الطبع ، واسع الافق ، على درجة عالية من الثقافة ، وكان دائم التردد على رؤساء التحرير بشكل دوري . وكانت فترة وجوده في هذا المنصب من احسن الفترات رقابيا .. اذكر انني كتبت مقالا عنوانه « ضاع قلمي » لنشره في مجلة الاذاعة .. كان المقال يروي قصة حقيقية عن قلمي الذي فقدته في احد الايام وكان قلما عزيزا وغاليا لانني احتفظ به منذ عشرين عاما .. المهم ان رقيب دار الهلال حيث كنا نطبع وقتها هناك قرأ المقال واعترض على نشره .. وتصور انني ادعي ضياع قلمي من الناحية المعنوية بسبب الكبت والرقابة وغياب الحرية .. و .. و .. وقررت عدم طبع المجلة بغير هذا المقال . واحس الرقيب بمدى الورطة . وظل الوضع متوترا حتى الساعة ١٢ ظهرا الى ان جاء حسن صبري الخولي وكان قادما من اجتماع مع عبد الناصر وعلم بالمشكلة فقال لي بهدوء شديد : انا اثق في صدقك ... فهل ضاع قلمك حقيقة ام تقصد شيئا آخر ؟

وقلت : بشرفي ان قلمي ضاع . وما كتبته هو رثاء لهذا القلم الذي لم يفارقني طيلة ٢٠ سنة .

قال حسن صبري الخولي للرقيب المقيم في دار الهلال ، ينشر المقال كاملا !!



خالد محيي الدين

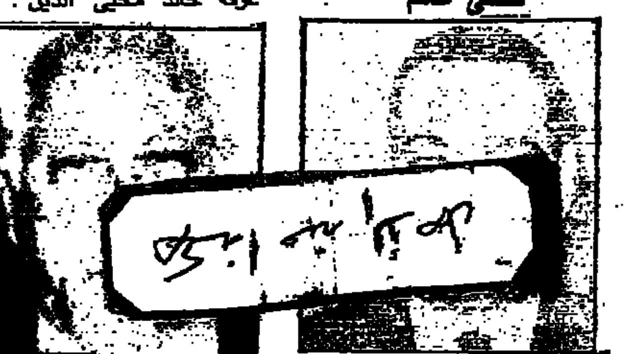


شعراوي جمعة



احمد حمروش

علي صبري



لطفي واكد — سامي شرف

هكذا من الأصل

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★



طغيان السلطة التنفيذية

بقلم

عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

ان السلطة التنفيذية تشمل فى مدلولها الواسع جميع القائمين على تطبيق القانون باستثناء رجال القضاء فتضمهم سلطة اخرى هى السلطة القضائية .ويتولى رئيس الجمهورية اعباء ومسئوليات السلطة التنفيذية من خلال الحكومة . والتى عرفها الدستور القائم بانها الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة ، وتتكون من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم .. !!

والاصل ان السلطة التنفيذية هى سلطة خاضعة للقانون .. فان خضعت له فقد اكدت سيادته .. وان لم تخضع فقد شوهت صورته .. ومن ثم فانها سلطة غير متسيدة او متميزة او متعالية .. ولا ينبغى ان تكون متسلطة او متحكمة او باغية .. وانما تعين ان تكون فى خدمة الشعب كل الشعب .. المحكوم قبل الحاكم ، والمعارض قبل المؤيد .. والبعيد قبل القريب .. والفقير قبل الغنى .. فباسم الشعب كله يصدر القانون ولصالح الشعب كله تلتزم السلطة التنفيذية بتطبيقه .. !!

وإذا كانت الحقيقة الدستورية تؤكد ان حرية الشعب فوق السلطة التنفيذية .. فان التجربة التى اجتازتها مصر الماضى قد اطاحت بتلك الحقيقة واحالتها الى وهم وسراب ..

فقد كانت السلطة التنفيذية مصدر كل بطش وقهر وإذلال .. وصارت ارادة الحاكم قانونا فاختفت إرادة الشعب .. واصبحت مشيئة الحاكم أوامر وغاب الشعب مصدر السلطات .. وهدد الحاكم خصومه بمخالب القانون وانيابه .. اما المفسدون والقراصنة فانهم غير ملومين .. وبمنأى عن سطوة القانون .. وغابت مصر الطاهرة عن الانظار .. واختفت مصر الحرة باعتقال الانسان الحر .. !!

لقد اسفرت الممارسة فى الماضى عن تأكيد سيادة السلطة التنفيذية الفرعونية .. تتحكم ولا تحكم .. تتجبر وتظلم .. تذبح الحريات .. تفتح ابواب المعتقلات .. تفرض الارهاب والطغيان .. فانفصلت عن قضية الانسان .. فالقانون الاستثنائى فى خدمتها .. والمسئول الاستثنائى رهن مشيئتها ، بل والقاضى الاستثنائى قد اعد لها ما تريده من احكام .. !!

لقد علمنا التاريخ ان السلطة المطلقة هى مفسدة مطلقة .. وان السلطة تكون مطلقة إذا جمع الحاكم فى يده كل السلطات .. هنا تغيب الحرية ويختفى الاحرار .. فصدر الحاكم المستبد يضيق بمعارضته ونقده .. وتصبح التربة خصبة لاشجار النفاق تنمو وتترعرع ..

ويتوارى العمالقة المخلصون ، وتتكاثر الامعات والاقزام .. !!

وعلمنا التاريخ كذلك ان الطبيعة البشرية كثيرا ما تجنح الى الخطأ والانحراف إذا اجتمعت السلطات كلها فى يد شخص واحد ، فبالأمس اعلنت الحرب على المخلصين والشرفاء والوطنيين ، ووصفوا بما ليس فيهم ، وحرموا من حق الدفاع عن انفسهم .. كل ذلك والمنافقون يزينون محاسن العبث بحريات الابرياء .. ويطلبون مزيدا من صور القهر والطغيان .. انهم الذين صوروا معاناة الشعب سعادة غامرة .. وسخط الجماهير بانه تأييد مطلق ، بنسبة تسعة وتسعين فى المائة .. كما صوروا الضيق فرجا . والنصيحة من المعارضة تطاولا ..

وان النقد بذاءة ووقاحة .. وان الركود الاقتصادى رواج ورضاء .. وان العجز فى الميزانية فائض .. وان استمرار اصدار صحف المعارضة هو استمرار للهدم .. فالمنافق لديه الشجاعة ويملك من الجلد السميك ما يحيل الحلال حراما .. والحرام حلال .. !!

وعلمنا التاريخ ايضا ان الفصل بين السلطات اضحى ضرورة دستورية حتمية من اجل دعم الحرية وتأكيد وجودها .. وانه الوسيلة الوحيدة الفعالة ضد طغيان السلطة التنفيذية وارهابها .. فاذا ما تعارضت مصالح رجال تلك السلطة مع حرية الشعب .. فقد تعين انتصار الحرية على السلطة ..

ذلك لان للحرية قيمة مطلقة باعتبارها غاية .. أما السلطة فقيمتها نسبية باعتبارها وسيلة .. ولابد ان تكون الوسيلة فى خدمة الغاية طالما ان الغاية تمس حريات الناس وحقوقهم .. !!

وإذا كانت الحرية فى مفهومها السياسى هى مشاركة الشعب فى السلطة فيكون الحكم للشعب .. فان الحرية فى مفهومها القانونى هى الحد دائما من طغيان السلطة التنفيذية .. والتصدى لاى اعتداء من جانبها يقع على الحقوق والحريات شخصية كانت أو عامة ..

ومن ثم قامت ضرورة اخرى توجب الربط بين الديمقراطية والحرية ارتباطا وثيقا لاترد عليه تجزئة او انقسام .. فلا ديمقراطية بغير حرية .. ولا حرية بغير ديمقراطية ..

فالحرية دائما وابدا هى الغاية والهدف .. والديمقراطية افضل السبل لتحقيق تلك الغاية والوصول الى هذا الهدف .. بمعنى ان الديمقراطية ليست إلا وسيلة لتحقيق الحرية .. !!

وجدير بالذكر ان الديمقراطية التى اعنيها ليست ديمقراطية الشكل والمظهر ، وإنما هى ديمقراطية المضمون والجوهر .. هى التعبير الحقيقى لارادة الشعب وطموحاته ..

ولن يتأتى ذلك إلا من خلال انتخابات حرة نزيهة لايكون فيها الحاكم إلا حكما لاخصما .. وان تجرى الانتخابات بمنأى عن اية مؤثرات إيجابية أو سلبية من شأنها تشويه وجه الديمقراطية بما يجردها من مضمونها كوسيلة لتحقيق الحرية .. !!

ان الحرية هى ان تتأكد حقوق المواطن فى مواجهة السلطة التنفيذية ومن ثم فان الاعلان عن تلك الحقوق فى نصوص مكتوبة او فى اوراق ، تصدر كل حين دون ممارسة جادة ومخلصة هو من قبيل خداع الشعب .. وانما يتعين الاقرار بحقوق المواطن من خلال الممارسة الحقيقية للديمقراطية بما يكفل للانسان وحده السيطرة الكاملة على مصيره ..

فيتلاشى طغيان السلطة التنفيذية على ذلك المصير .. !!

مواجهة الطغيان

ان مواجهة طغيان السلطة التنفيذية فريضة واجبة على الشعب كله .. فالحرية والاستبداد نقيضان لايجتمعان .. وضدان لايلتقيان .. ففى ظل طغيان السلطة التنفيذية يضيع الانسان .. ولاسبيل لمواجهة ذلك الطغيان إلا من خلال استمساك الشعب بحقوقه فى ان يتنفس الحرية .. وان ينعم بالديمقراطية .. وان تكون السيادة للقانون الطاهر .. !!

فى رحاب الديمقراطية الصحيحة تتأكد سيادة القانون الحقيقى الذى هو تجسيد لارادة الشعب الحقيقية .. وهو الذى يعبر تعبيرا صادقا عن روح المجتمع .. صاعدا من اعماقه .. نابعا من مشيئته .. متفقا مع اماله وطموحاته .. محققا لرغباته ومؤكدا لحياته ... !!

ان سيادة القانون تعنى اول ما تعنى طهارة القانون مما يشوبه من تقييد للحرية . وتقنين للظلم .. فلا سيادة ابدا لقانون ظالم يسلب الناس حياتهم .. ولا سيادة مطلقا لقانون تجرد من فضيلة التجرد التى ينبغى ان يتحلى بها كل قانون .. ولاسيادة لقانون يتحدى مشاعر الناس وارادتهم .. ولا سيادة لقانون يخنق الكلمة ويعتقل الراى الاخر .. !!

ان علينا ان ندرك ان بعض الدول لايسودها قانون مكتوب بقدر ما تسودها التقاليد التى هى اقوى من القانون ذاته .. بل واكثر منه احتراما عند الناس .. فى حين انك تجد قانونا يصدر عن جماعة تحمل اسم السلطة التشريعية التى تذيله بتوقيعها وتبصمه بخاتمها .. ورغم ذلك فانه لايحظى من الناس بأدنى الاعتراف أو الاحترام .. بل يلقى منهم كل ازدراء واستنكار .. !!

ان القانون الذى ينبغى ان يسود فى رحاب الديمقراطية ليس القانون بمعنى الفرض او الالزام فحسب .. وإنما هو القانون ينزل عند حريات الناس فلا يخدشها .. ويؤكد حقوق الانسان فلا يقيدها .. وينطلق بالشعب الى آفاق المجد واسباب البقاء .. !!

ان الديمقراطية الصحيحة تعنى ان يكون جميع المواطنين سواء امام سلطان القانون .. فلا يفلت من حكمه ذو مال او ذو جاه .. وان يخضع له كل المواطنين محكومين كانوا او رعاة .. ولايشفع فى محرابه اقتراب عن الحاكم او مصاهرة او نسب .. !!

الغش

لقد وقع فى يدى شريط لشيخ جهير وصاحب العبارة الشهيرة « هنا مدرسة محمد » يحمل رقم ٤١٢ (الوجه الثانى) ، والمعروف ان للشيخ اكثر من خمسمائة شريط يعرفها مريدوه بارقامها ويطبع من كل منها عشرات الآلاف ..

بقلم الدكتور :



فرج على فوده

يقول الشيخ (ايها الاخوة الاعزاء ، الامتحانات على الابواب وأوصى السادة المراقبين ، الذين سيراقبون اللجان ، اوصيهم باستعمال الرحمة فى الامتحانات ، فانتم تعلمون ان اجهزة الاعلام فى بلادنا تحارب العلم) (ايها المراقبون إن النبى صلى الله عليه وسلم يقول للمأموم ، الذى يصلى خلف الامام ، إذا استطعمك الامام فأطعمه يعنى إذا وقف الامام فى آية من القرآن فاقرأ له الآية التى بعدها حتى يصلها بالتى نسيها إذا استطعمك الامام فأطعمه ، وأنا اقول للمراقبين إذا استطعمك الطالب فى لجنة الامتحان فأطعمه لتفتح له باب الاجابة يفتح الله عليك باب الرحمة التلاميذ ضحايا ، التلاميذ ضحايا) . (اقسم بالله لو عينت رئيس لجنة للامتحان الشفوى لانجحت كل من جلس امامى وبين يدى) (اتقوا الله ايها المراقبون افتحوا ابواب الاجابة للطلبة) (افتح باب الاجابة امام من يطلب منك الاجابة فلان ينجح ويذهب الى الخارج ليعمل خير من ان يرسب ستة فستة ثم ينفصل) (اتقوا الله فقد كفى ما كان اتقوا الله فقد طال بنا زمن العصيان) .

نعم يا مولانا سوف نتقى الله ، وسوف تدفعنا تقوى الله الى سؤال شيخ الازهر ووزير الاوقاف وعلماء الدين عن موقفهم من دعوة الشيخ للغش باسم الاسم ، وعن تفسيره لحديث الرسول الكريم وعن حقيقة موقف الدولة من التعليم وهل تحاربه حقا فنتخرج مع الشيخ عليها ، ام تحاول النهوض به فنطالبها بموقف حاسم من الشيخ ، ولعلها فرصة لاستطلاع راى المدافعين عن الرجل ، المطالبين بعودته الى منبره ، وهل يندرج ما سبق ان ذكرنا من اقواله ونظرياته ضمن إطار الحرية ام تحت ستار الجريمة ، واين اجهزة الرقابة على المصنفات من هذه (المخدرات) التى تباع فى مساجد الجمعية الشرعية بعشرات الألوف ، وما هو رأى رجال القانون حقا فى هذه الاقوال ومدى خضوعها لطائلة العقاب ، وهل تسقط مثل هذه الجريمة بالتقادم وهل يعلو احد فوق طائلة القانون وما هو دور ندوات الرأى فى التليفزيون واحاديث الروح ، إذا لم يكن التصدى لهذه المقولات التى تجتاح مشاعر المواطنين البسطاء فى غياب الوعى والتوعية والرد ، ام ان دورها مقصور على تبصير المواطنين بشروط الاستنجاء وحكمة الختان وصلاة الاستسقاء وعرض المسلسلات عن جهاد بلتعة ونضال السمو ال ، وإسلام الزبرقان ؟

واخيرا ما رأى من رفعوا الشعارات دون تفاصيل أليس من حقنا عليهم ان نطالبهم بالبرامج التفصيلية حفاظا على الاسلام العزيز حتى لا يختلط الحابل بالنابل فوق المنابر وحتى لايتصور البسطاء ان الغش منهج إسلامى وانه مؤصل بحديث للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وحتى لا نفاجأ بأبنائنا وهم يرفعون فى وجوهنا شعار الغش هو الحل .. فاذا اعترضنا عليهم اتهمونا بالكفر والالحاد ، او فى اقل القليل بالعلمانية .

كلمة عتاب

حبيبى واخى الاكبر مصطفى شردى لراك امامى تبتسم .... اشعر انى ارتجف وانا احدثك .... ياحبيبى نحن فى اشد الحاجة اليك !!!! ..... لماذا هجرتنا ..... وتركتنا .... ورحلت عن دنيانا الخاسرة .... دنيانا المظلمة .... دنيانا الفاجرة .... دنيانا الموحشة ..... لماذا فارقتنا واطفأت عنا شعاع الامل المنبعث من قلمك كل صباح ..... كنت الحبيب والصديق والاخ الاكبر الذى اشاوره ..... لم اشعر انك ستفارقنا عندما التقيت بك لآخر مرة وشددت على يدى بدفء يدك ثم ابتسمت ..... لم اكن أعلم انك تودعنى وانك ستلبى نداء الخالق ..... وتترك الضحايا من ابناء مصر فى الطريق المظلم الطويل ..... تغير وجهه وضاعت ابتسامته وسمعته يقول : لم اتركهم ولم ارحل عنكم لقد قتلونى بعد ان حاولوا مرارا قتلى بواسطة حوادث سيارات مدبرة ..... ولقد هشمت سيارتى عدة مرات ..... وعندما فشلوا استغلوا مرضى وضعف قلبى فضغطوا عليه .... واستعملوا المأجورين بسلاح الجرائد الحكومية لتخرج منها سهام تجرح قلبى ..... وصمد القلب الضعيف حتى ارهق ..... فقرر الرحيل ..... هكذا قتلت وتفذوا الجريمة الكاملة التى لايعاقب عليها القانون ..... ولقد اعترف احدهم بالصفحة الأولى من العدد ١١٥٨٩ بالاخبار عندما قال كنا نعلم بضعف قلبه ..... قلت : برغم معاناتك وجريمة قتلك ..... رحلت بهدوء الملائكة ..... وبرغم ماغمرك به الاحياء والاصدقاء وشعب مصر من حب وحنان الا انى اشعر فى فراقك بانه قد قطع جزءا من قلبى ...... من نفسى ..... من عزيمة كل مناضلى الحرية ..... اتذكر فى لقائى معك الأخير عندما حدثتك عن الاقزام الذين يهاجمونك ..... والصغار المأجورين لتجريحك ..... ابتسمت وشعرت فيك بجيش من الرجال يرهب القاتلين ..... انى اعلم ياحبيبى كم قاسيت ..... وتألمت وسهرت من اجل شعبى مصر ..... وكم حرمت على نفسك كل متاع الدنيا من اجل التصدى للفاجرين الخاسرين الذين الهبوا ظهور الامنين ..... عندما مرضت رفضت تحذير الاطباء ..... كنت اخشى على قلبك الرقيق الذى كان ينزف كلما سمع عن تعذيب المعتقلين ..... كنت اخشى عليك من القتلة الذين حاولوا قتلك بحوادث مدبرة وانقذك منها الله ..... ولكنك صممت على النضال ..... وكنت اتعجب لذلك ولكنى فهمت بعد فراقك عندما ذرفت عليك دموع الملايين ونزلت عليك الدماء من قلوب المحبين ..... فتركت تركة لأهلك وناسه وحزبك وشعبك من الحب الغالى الكبير ..... اشعر انك لم تهجرنى انما اخذت روحى معك ..... لقد انكسر القلب الذى احبك ..... والنفس تمزقت ..... والروح التى صعدت معك كرست حياتك من اجل مصر ..... وطوقت الناس بحبك وحنانك ..... قاومت الاعاصير والمصائب والمشكلات ..... وانت صلب ..... قوى ..... رمز للرجولة والشهامة ..... كنت الشجاعة والمشورة والحكمة ..... والعين التى تبصر وتنير الطريق ..... صعدت روحك الى السماء ..... وتركت من احبك فى براثن الارض يعانى من مرارة الفراق ..... لاادرى ماذا اقول ياحبيبى ان صدرى يعتصر ..... وقلبى ينزف دما على فراقك وحزنى لن ينقطع حتى القاك ..... واعاهدك بانى سوف اسير ماحييت على دربك وطريقك ..... وستظل صورتك ومواقفك وشجاعتك فى نفسى وروحى حتى القاك ..... قال - قل للظلمة آه لو تعلمون ماذا ينتظركم .....

[البقية ص ٦]

محمد فريد زكريا

الامين المساعد للحزب

بدون مقدمات

● ومازال الحديث عن الزواج والحب مستمرا ! !

خبراء الزواج ينصحون الشباب المقبل على اختيار زوجة بضرورة اختيار والدى الزوجة قبل اختيارها هى !

الذين تزوجوا ، والذين خاضوا تجارب فى الحب ، يؤكدون انه لو لم تقترن العاطفة والحب بمستوى متواز من العقلانية ، بحيث يطمئن العقل القلب على مشاعره ، لو لم يتحقق ذلك فالعاطفة فى هذه الحالة مهددة بالاهتزاز الذى قد يتطور حتى يصل الى مرحلة الانهيار !

والمتزوجون ينصحون غير المتزوجين بضرورة التعقل فى اختيار الزوجة ويكاد يحدث اجماع من الناجحين فى حياتهم الزوجية بان انجح الزيجات واكثرها استقرارا تلك التى يتحقق فيها التكافؤ الثقافى والعلمى بين الزوج ووالد زوجته ، وتمتد فيها جسور الود والحوار بين الزوج وام زوجته !

ولا ينصح الناجحون فى زواجهم بالاكتفاء بتوافر التكافؤ الثقافى والعلمى بين الزوج والزوجة وانحصار الود والحب بينهما مع وجود اى قدر من النفور او التباعد الفكرى بين الزوج ووالدى زوجته .

وانا شخصيا كنت اشد الداعين الى فلسفة انفراد العلاقة بين الشاب ومن يختارها من الفتيات لتكون شريكة حياته وكنت ارفض وجود ثمة نسبة تأثير للثقافة او طريقة تفكير والدى العروس فى عملية الاختيار .

حتى جاءت المرحلة التى اطلعت فيها - بحكم طبيعة العمل الصحفى - على العديد من مشكلات الزواج الحالية فى مصر ، فتبين لى من معظمها ان السبب الجوهرى فى فشل هذه الزيجات هو تحطم الجسور الفكرية وتقطع احبال الود الانسانية ، وتباعد المسافات (النفسية) وانفراج زاوية النظر الى الاشياء والمجتمع والعالم بين كل من الزوج من ناحية ووالد وام الزوجة من ناحية اخرى والزوجة فى مثل هذه الحالات . وهى كثيرة - تكون من النوع ، المغلوب على امره ، ولا حول لها ولا قوة . ولاحول ولا قوة الا بالله . وإنا لله وإنا اليه راجعون ! !

جمال عبد السميع



... من المال والبنين ومن الحقول ... مصطفى شردى ... [illegible]

... الاصلاح كثيرون ، مشتوقون ... [illegible]

... يسترعون ... الشعب ... وماء النيل ... وارض مصر الطيبة ... يهرع القراء الى مقالات مصطفى شردى ... فيجدون انفسهم قد وجدت اليهم ... [illegible]

جبهة المكافحين عن الحق والحرية قد غاب عنها فارسها الفدائى ، وانفتحت فيها ثغرة كبيرة ، زادت من مسئولية المرابطين فى ان يتكاتفوا لاغلاقها .. ومصر التى تجهش بالبكاء تدعو لهم صباح مساء .

المقاتل الجسور الذى اعتصر قلبه المريض قد قضى نحبه ، فهل يتمكن المتناثرون من ان يملئوا مكانه ، ويعوضوا عن غيابه ؟ هل يستطيعون ان يملئوا الفراغ الذى تركه ذلك الذى كان قلمه بالف قلم ؟!

محمد شبل

عائد من الاردن

عملت لدى وزارة الدفاع الاردنية بمهنة فنى هوائيات وابراج ميكروويف بموجب عقد يبدأ فى ١٩٨٣/٦/١ وينتهى فى ١٩٨٨/١١/٣٠ واثناء العمل وقع لى حادث حيث سقطت من فوق عامود اسمنتى فاصبت بكسور فى الحوض والفقرة القطنية الثانية ونقلت الى مستشفى الكرك الحكومى واثناء العلاج فوجئت بانهاء خدماتى بدون سابق انذار او تعويضات او اى اعانة تساعدنى على استكمال العلاج ولجأت الى القضاء غير ان القضية حفظت لدى القضاء العسكرى بمحكمة غور الصافى تحت رقم ٢٣٣ لعام ١٩٨٧ فهل من مساعدة كريمة تعيد الى حقوقى ؟

عبد الجليل محمد شهوان

شيبة النطارية - الزقازيق شرقية

إلى رئيس هيئة التليفونات

اقيم بعيدا عن قريتى بما يقرب من خمسة كيلو مترات وتقدمت بطلب الى هيئة التليفونات لنقل التليفون الخاص بى من قريتى الى منزلى وقامت الهيئة بعمل مقايسة وافادت بضرورة سداد مبلغ ٤٦٠٠ جنيه ، بالرغم من ان منزلى يبعد عن اخر اعمدة الهيئة بما يقرب من مائة متر فقط .

ارجو من رئيس هيئة التليفونات اعفائى او تخفيض هذا المبلغ لنقل التليفون مما يسهل على الاتصال حيث ان التليفون بوضعه الراهن لايستعمل .

محمود محمد علام

دلجا - المنيا

بريد الأحرار

الوظائف لخريجى الجامعة الأمريكية فقط ! ! !

اعلن بنك الاسكندرية مؤخرا عن حاجته لموظفين من حملة المؤهلات العليا ...... وتقدم للمسابقة الاف الخريجين ولكنهم فوجئوا بشرط غريب مفاده ان يكون الخريج من الجامعة الامريكية ! ! !

اذا كانت هذه هى شروط التعيين ببنوك القطاع العام فليس كثيرا ان تشترط بنوك الاستثمار ان يكون موظفوها من خريجى الجامعات الاجنبية ! ! !

سمير الفار

بورسعيد

كلاب ألمانيا فئات مستثناه ! !

فى الوقت الذى تطحن فيه موجات الغلاء عظام المواطنين الكادحين نسمع عن مظاهر الانفاق الترفى فى دواوين الحكومة ... والغريب ما قرأناه حول استيراد كلاب من المانيا لدعم فرق الامن فكم تتكلف هذه السلالات الراقية ؟ وما حجم استهلاكها الغذائى يوميا ؟ وهل الكلاب هى الاخرى مستثناة من ترشيد الاستهلاك الذى كتب على محدودى الدخل ؟

عنبر محمود مصطفى

دميــــاط

فصلونى والسبب إصابة عمل

عملت عتالا بحريا بعقد مؤقت بالشركة المصرية للمشروعات الهندسية والميكانيكية اعتبارا من ٢٧ ديسمبر ١٩٨٧ واثناء تأدية عملى وقعت على الارض من ارتفاع ٣٠ مترا واصبت بكسر فى الركبتين وعظام الانف .... وتم تحويلى الى لجنة طبية فقررت ان نسبة العجز ٧ ٪ فقط ولكن فوجئت فى ٣٠ مارس ١٩٨٩ بفصلى من الشركة دون انذار سابق .... فهل هذا جزاء اصابة العمل ! ؟

محمد محمد محمود عبد القادر

ش ابو على - التبين

السلف للقطاع العام فقط

ورد الى فرع بنك مصر منشور فحواه فتح باب السلف والقروض بحد ادنى الف جنيه وحد اقصى اربعة الاف جنيه للعاملين بشركات القطاع العام وذلك لتصنيف منتجات القطاع العام من السلع المعمرة .

لماذا لاتكون هذه السلف لجميع العاملين بالدولة وليس القطاع العام فقط ؟

مجدى عباس

امبابة

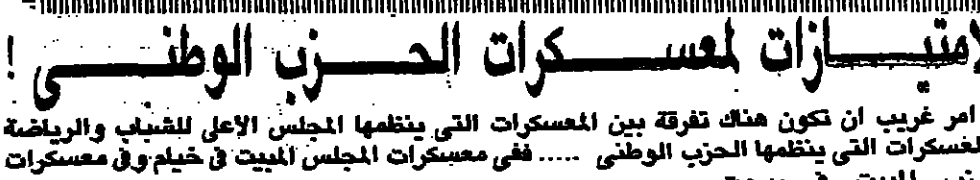
مصيف الناموس !

مع بداية فصل الصيف وموسم التصييف بدأت اسراب الناموس تغزو شواطىء راس البر ورغم الشكاوى العديدة من الاهالى والزوار الا ان المسئولين لم يفكروا فى حملة نظافة واحدة تنقذنا من امراض الصيف .

مجدى المصرى

مدرب كرة قدم

رأس البر

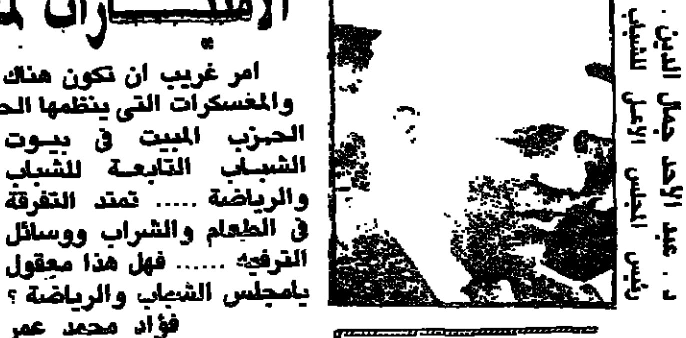


الامتيازات لمعسكرات الحزب الوطنى !

امر غريب ان تكون هناك تفرقة بين المعسكرات التى ينظمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمعسكرات التى ينظمها الحزب الوطنى ..... ففى معسكرات المجلس المبيت فى خيام وفى معسكرات الحزب المبيت فى بيوت الشباب التابعة للشباب والرياضة ..... تمتد التفرقة فى الطعام والشراب ووسائل الترفيه ...... فهل هذا معقول يامجلس الشباب والرياضة ؟

فؤاد محمد عمر

الجملة - العياط



عبد الأحد جمال الدين - رئيس المجلس الأعلى للشباب

نريد حلا للغز الريان

سمعنا الكثير وقرأنا الكثير عن قضية شركات الريان وحتى الآن مضى قرابة عام كامل ولااحد يعلم ماهى حقيقة هذه القضية ؟ وماالذى توصلت اليه التحقيقات ؟ ولماذا لم تحسم القضية طوال هذه المدة ؟ باختصار نريد حلا للغز الريان .

جمال فتحى عبد الهادى

ش معمل البارود - ملوى المنيا

نظرة لمساكن الزاوية الحمراء

بلوكات ١ ، ٢ ، ٣ بالزاوية الحمراء يوجد بها حواجز خشبية وممرات ضيقة جدا مما يسىء للمنظر العام بالاضافة لوجود كابل كهربائى ضغط عال واكشاك تحوى كثيرا من الحشرات الضارة مما يهدد حياة الافراد

مصطفى احمد حجازى

رئيس لجنة العمال بالحزب القاهرة

مخبز بدون خبز

مخبز الحاج عبد الحميد مهدى الكائن بجزيرة بلى القليعة لمركز بنها بمحافظة القليوبية يعمل لمدة ساعتين فقط برغم انه يخدم اكثر من عشر قرى ويتسبب ذلك فى [illegible] المواطنون من خبز

اسماعيل فتحى اسماعيل

امين شباب حزب الاحرار

قطن الطبيب فى احشاء مريضة !!!

اسلوب جديد يتبعه بعض اطباء مستشفى ديرب نجم شرقية بهدف « تطفيش المرضى » .... هذا الاسلوب يتمثل فى الاهمال المتعمد والغطرسة والاستهزاء بكل من تقوده قدماه الى هذا المستشفى ..... وقد بلغ الامر ان نسى احد الاطباء قطعة قطن فى احشاء مريضة بعد اجراء عملية جراحية لها واثناء اعادة العملية لاستخراج القطن لم يكف الطبيب عن الضحك والمزاح مكررا الشعب المصرى يفضل تناول طعامه من القطن .. !!

إلى هذا الحد بلغ الاستهتار بآدمية المريض ؟!

انور المأذون

ديرب نجم - شرقية

د . راغب دويدار وزير الصحة

حق الرد محفوظ

مسئول الاشتراكات يفرض الاتاوات ومدير فرع المياه احاله للتحقيق

● ايماء الى مانشر فى العدد الماضى تحت عنوان مدير بمرفق المياه يفرض اتاوات .

نرجو الاحاطة بأن المتهم ليس مدير فرع المياه بمنطقة الخلفاوى كما نشر وانما هو مسئول الاشتراكات بالفرع ومدير الفرع هو الذى احاله للتحقيق .

● ايماء الى الخبر المنشور بجريدتكم الاثنين الماضى نحيط سيادتكم علما بان إتحاد المهن الطبية ليس له اى صلة من قريب او بعيد باصدار مجلة « الحكمة » التى تصدرها نقابة اطباء الأسنان . ولاسلطة له لمحاسبة او مراقبة اى نشاط فى النقابات الاربع للاتحاد .

وليس لاية جهة او هيئة مساءلة المسئولين عن تحريرها سوى مجلس النقابة والجمعية العمومية لأطباء الأسنان . نقيب اطباء الاسنان

الدكتور مراد عبد السلام

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « مجمعات سوهاج بلا رقابة » نفيدكم بان السلع التى ترد الى فرع جامعة اسيوط بسوهاج نوعان : سلع غير مدعمة وتوزع على الجمهور العادى وسلع مدعمة وتسلم لادارات الجامعة لتوزيعها على هيئة التدريس . صلاح حسان

مدير العلاقات العامة

محافظة سوهاج

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « تلكس الى د . محمود الشريف محافظ القاهرة مع خالص تحياتنا » بشأن التضرر من وجود بالوعة مفتوحة امام فندق اطلس نفيدكم بان البالوعة ليست الا غرفة للتليفونات وقد تم تركيب غطاء لها لواء صفوت عبدالله

رئيس حى عابدين

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « محولات متقطعة » نفيدكم بان انقطاع التيار الكهربائى عن قرية هيت - منوفية كان بسبب الاعطال الطارئة [illegible]

العضوية مدى الحياة ! !

بقاء اعضاء مجالس ادارات مراكز الشباب [illegible]

الزام وزير المالية ومدير مصلحة الجمارك

بالافراج عن شحنة اسمنت وعطلها الروتين .. وكادت تتلف

قضت محكمة جنوب القاهرة « مستعجل » بالافراج فورا عن شحنة اسمنت عطلتها الاجراءات الروتينية وكادت تتلف .

اقام شريف وعادل على قومة دعوى مستعجلة امام المحكمة ضد وزير المالية ومدير جمرك سفاجة ومدير عام مصلحة الجمارك ومدير عام مكتب بيع الاسمنت المصرى .. طالبا فيها بتسلمهما شهادة الافراج عن الاسمنت المستورد والزامهم بتقدير الرسوم الجمركية المستحقة على الاسمنت والافراج عنها فورا .

قالا انهما تقدما للجنة الترشيد بطلب الموافقة على استيراد اسمنت بورتلاندى (١٨٥٠٠ طن من رومانيا) وقدما اعتمادا مستنديا ووافقت لجنة الترشيد على الطلب وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية حتى وصلت الكمية لميناء سفاجا فى ٥ / ٤ / ١٩٨٩ .

تم تحليل العينة ـ بعد تباطؤ غير مبرر ـ وثبت بموجب محضر فى ١٠ / ٥ / ١٩٨٩ ان العينة مطابقة للمواصفات المطلوبة وكان عليهما ان يتسلما شهادة الافراج حتى يتم تقدير الرسوم الجمركية وسدادها لكن جمرك سفاجا امتنع .. انذره المدعيان رسميا على يد محضر بضرورة الافراج عن الشحنة لكن مدير الجمرك لم يحرك ساكنا .

وقدم المدعيان مايفيد صحة اقوالهما بالمستندات الرسمية بما بينها كتاب مدير عام الصومعة الموجود بها الاسمنت فى ٨ / ٦ / ٨٩ بضرورة تسلمها قبل موعد محدد لانها تستعد لمغادرة البلاد وإلا تم تفريغها بالمخازن والرصيف على خسليهما الامر الذى يعرض الشحنة للتلف .

نظرت المحكمة القضية برئاسة السيد محمد امين وحضور سمير سيد على امين السر وقضت بصفة مستعجلة على المدعى عليهم كل فيما يخصه باتخاذ مايلزم من اجراءات للافراج عن شحنة الاسمنت بعد سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها .

د . محمد الرزاز

نظـــرة

نظر مجلس الشعب فيما نظر على وجه الاستعجال قانون الايلولة وهذا القانون كان الشق الثانى او التوءم لقانون ضريبة التركات .

وقد افتى الدكتور السيد طنطاوى مفتى الديار المصرية بان قانون ضريبة التركات حرام باعتبار انه لايجوز ان ترث الدولة وقد حددت الشريعة الغراء الورثة ... ثم صرح فضيلته لجريدة الحقيقة بان ضريبة الايلولة حرام وان كان هذا التصريح لم تصدر به فتوى رسمية الا ان تصريح مفتى الديار فى نظرى هو فتوى علينا ان نقتدى بها ولو لم تعلن فى شكل فتوى رسمية

ومن غريب الامر ان بعضنا طالب بفتوى شرعية من المفتى تقدم للمجلس اثناء نظر القانون وقد توجهت لرئيس المجلس فى مكتبه وطلبت منه حسما لهذا الامر ، طلب فتوى من المفتى واذ به يجيبنى بانه لايرغب فى تدخل احد فى اعمال المجلس .

ومن جهة نظرى ان القانون غير دستورى لان الدستور نص فى مادته الثانية (الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع) ثم قطعت الحكومة على نفسها ان لن تقدم قانونا يتصادم مع شرع الله سبحانه وتعالى .

واثناء المناقشة لاحظت ان كل من اخذ الكلمة نصب نفسه مفتيا وافتى فى شرعية هذا القانون وكانوا فريقين احدهما يؤكد ان القانون يتسق مع شرع الله ويستدل على اقواله بما يعتقد انه صح والفريق الاخر يؤكد ان القانون يصدم بشرع الله ويسوق الادلة على صحة رأيه عدا اثنين من النواب اعترفا انهما لايفتيان فى شرعية القانون ولم يقبلا على نفسهما ان يتعرضا لفتوى اذكر منهما السيد المستشار مامون الهضيبى الا ان باقى المتحدثين انتزعوا لانفسهم حق الافتاء تارة تارة بالشرعية واخرى بعدم الشريعة وهذا امر جد خطير ان ينصب كل نفسه مفتيا حتى ولو لم يكن ممن لهم حق الافتاء وبعضهم بالقطع ليسوا من العلماء وهذا امر غير مسبوق فى التشريع مما جعل مجلس الشعب ينحدر الى منزلق غاية فى الخطورة وهو ان ينصب العضو نفسه مفتيا شرعيا رغم وجود المفتى

ومن هنا كان واجب المجلس ان يرد الامر لذويه وان يستفتى اهل العلم ويعطى كل ذى حق حقه ويطلب الفتوى الشرعية من مصدرها القانونى فى البلاد وهو المفتى ومن هذا المنطلق جاء رفض البعض للقانون وعزوف البعض عن التصويت بالامتناع تحسبا لصدور فتوى المفتى

ومن موقعى كنائب عن الامة استحلف فضيلة المفتى ان يحسم لنا بفتوى شرعية معلنة رسميا : ماموقف ضريبة الايلولة من شرع الله حسما لايقبل الجدل ويتحمل مسؤليتها امام رب العالمين كى يستريح ضمير هذه الامة لشرعية القوانين وكى يهدأ بال مجلس الشعب لما يصدر فيه من قوانين وعلى الله قصد السبيل .

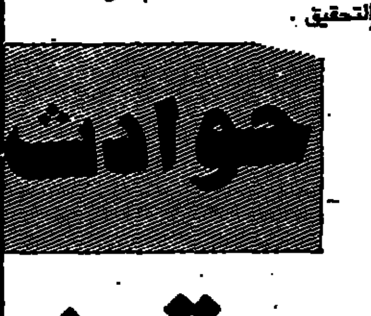
عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

ذبح .. زوجة ابيه !

كتب ـ خالد الشربينى

بكل هدوء جلس التاجر امام منزل زوجة ابيه وفى يده سكين حادة قام بسنها حديثا وعندما ظهرت زوجة الأب تهزئه على جلوسه امام المنزل وسخرت منه بعبارات لم تعجبه .

بنفس الهدوء ظل يطعنها حتى فارقت الحياة على مرأى من الجيران .. فى التحقيق الذى تولاه طارق المراسى وكيل نيابة مركز امبابة تبين ان المتهم كان يكره زوجة ابيه وكان دائم الشك فى سلوكها وكانت المجنى عليها تسخر منه وتعامله باحتقار فصمم على التخلص منها قام بسن سكين قديمة قتل بها زوجة ابيه .. امرت النيابة بحبس المتهم على ذمة التحقيق .



حوادث وقضايا

مانجو وصلصة من انتاج قها غير صالحة للاستخدام الآدمى

قضت محكمة جنح قصر النيل بمعاقبة (سعد محمد احمد طاحون) رئيس قطاع مبيعات شركة قها بالحبس ١٨ شهرا وكفالة ٢٠٠ جنيه ومصادرة الكمية الموجودة الفاسدة من منتجات شركة « قها » من عصير المانجو ، والصلصلة .

وبدأت القضية عندما ضبط مفتش اغذية « بيا » فى ١٧/١/٨٧ ثلاث عينات متماثلة من صنف صلصلة الطماطم « قها » ، واكدت معامل وزارة الصحة للتحليل الكيماوى انها غير سليمة من الداخل وبها تآكل بالطبقة الداخلية للعلبة وان المنتج غير مطابق للمواصفات الفنية لزوال اجزاء من طبقة الورنيش المبطن لجدار العلبة من الداخل .

وفى ٨/٤/٤ اخذ مفتش اغذية « الغنايم » ٣ عينات اخرى من صنف « عصير المانجو انتاج قها » وارسلها للمعامل وجاءت النتيجة ان بالعلبة صدأ من الداخل ..

وقدمت النيابة العامة رئيس قطاع المبيعات للمحاكمة لانتاجه اغذية غير صالحة للاستخدام الآدمى ووضع المنتج فى اوعية غير مطابقة للمواصفات

صدر الحكم برئاسة زكريا يوسف فى حضور احمد حافظ أمين سر

الفتاة : خطفنى .. واغتصبنى ! المحكمة : براءة .. لماذا لم تستغيثى

قضت محكمة شمال القاهرة برئاسة مصطفى الكومى ببراءة شاب من تهمة خطف واغتصاب احدى الفتيات لعدم اطمئنانها لاقوال الفتاة .

كانت الفتاة قد ابلغت قسم شرطة السيل انها اثناء وجودها بميدان فيكتوريا فوجئت بعد الشبان يجبرها على السير معه وصعود احدى الشقق حيث اعتدى عليها بالاكراه .

قرر المتهم ان هناك علاقة تربط بينه وبين الفتاة منذ فترة طويلة وانها حضرت اليه بمحض ارادتها وانه سبق ان التقى بها اكثر من مرة .

وقررت الفتاة امام المحكمة ان الشقة التى توجهت اليها تقع فى الطابق الرابع باحد العقارات ـ وعند سؤالها لماذا لم تستغث بالسكان .. صمتت !!

لم تطمئن المحكمة لاقوال الفتاة فقضت ببراءة الشاب .

كهربائى وعاطل يسرقان السيارات

كتب ـ سليم عزوز :

القت مباحث الدقى القبض على كهربائى وعاطل تخصصا فى سرقة السيارات من محافظة الجيزة ويقومان بفكها وبيع اجزائها .

كانت بلاغات اصحاب السيارات قد تعددت ام العقيد سامح ابو النيل وكيل مباحث الاقسام عن سرقة سيارتهم اثناء وجودها امام منازلهم وبعد فترة يتم العثور على هياكل السيارات بمناطق اخرى .

تم تشكيل فريق بحث قاده المقدم فريد شرف والرائد محمد كمال وتبين ان وراء السرقة يحيى محمد صلاح (٢٥ سنة) كهربائى وسبق اتهامه فى ٢٥ قضية كما تبين انه هارب من التحفظ بمستشفى منشية البكرى بعد قيامه بتخدير حارسه فى ٩ نوفمبر ١٩٨٧ ويقيم بالباجور بمحافظة المنوفية وانه يستعين بصديقه ناصر سيد محمد (٢٤ سنة) ـ عاطل مقيم بالمطرية ـ فى ارتكاب جرائمه

اكدت التحريات ان المتهمين يقومان بفك اجزاء السيارة المسروقة وبيعها تم إعداد كمين لهما والقى القبض عليهما ويمواجهتهما انهارا واعترفا وارشدا عن اماكن السيارات التى استوليا ليها ويعرضهما على النيابة امرت حبسهما اربعة ايام

ضابط شرطة يحطم مقهى ويستولى على الكراسى

كتب ـ عصام كامل

تصادف اثناء مرور احد ضباط مباحث قسم البساتين امام مقهى محمد الصعيد بالشارع العمومى بالبساتين ان تعطلت سيارته الملاكى فطلب من عامل المقهى مساعدته فى دفع السيارة لكن العامل تأخر لانشغاله برواد المقهى .

وصل الضابط الى القسم واستدعى مجموعة من المخبرين والجنود وقام بتحطيم المقهى والاستيلاء على اربعين كرسيا حاول الاهالى اعادة الكراسى من القسم الا ان الضابط اشترط طرد عامل المقهى منها واعاد لهم نصف الكراسى المستولى عليها .

سر غيبوبة « عدوية »

علمت « الاحرار » ان الثرى العربى المتهم بوضع المخدرات لعدوية سبق الحكم ضده فى لندن منذ سنوات فى قضية مشابهة لقضية عدوية .

كان الثرى العربى قد علم بعلاقة احمد عدوية باحدى صديقاته المقربات « جدا » !! فقرر الانتقام منه حيث دعاه لحجرته « وعزمه » على فنجان قهوة .. حيث وضع له كمية كبيرة من انواع مختلفة من المخدرات فى القهوة .. مما ادى الى اصابته بغيبوبة

قتلوه بالسيوف والسنج لان اخته ابلغت عنهم

كتبت ـ ناهد النبراوى

هاجم اربعة اشخاص فى بولاق سيد محمد عنان اثناء جلوسه على مقهى .. هاجموه بالسيوف والسنج وضربوه لكنه تمكن من الهروب من ايديهم .. تابعوه واستطاعوا اللحاق به .. وطعنوه طعنة نافذة بالقلب .. ثم توجهوا مرة اخرى الى المقهى وحطموها وضربوا روادها وافتعلوا مشاجرة حتى يبعدوا انفسهم عن جريمة القتل .

تبين ان سبب الجريمة .. ان شقيقة المجنى عليه ابلغت عن إثنين من القتلة بانهما تجار مخدرات .

امر ايمن عطية وكيل نيابة بولاق بتقديم المتهمين الى المحكمة بتهمة القتل .

تجهض جارتها بسبب « لعب العيال »

اعتدت آمال محمد شديد ٣٠ سنة على جارتها فردوس عبدالحميد محمد ٣٦ سنة بالضرب مما ادى الى اجهاضها .

كان اهالى دار السلام قد تقدموا ببلاغ الى القسم باجهاض سيدة فى مشاجرة مع جارتها بسبب خلافات بين الاطفال اثناء لعبهم .

قام النقيب طارق راشد من قسم البساتين بالقبض على المتهمة التى اعترفت بواقعة التعدى وتم عرضها على النيابة فامرت بحبسها .

السياح الأجانب .. سرقوا بعضهم

تمكنت مباحث السياحة من ضبط عصابة « من الاجانب » تخصصت فى سرقة الشيكات السياحية من حامليها الاجانب او شرائها منهم والنصب على البنوك بصرف قيمتها .

وكانت المعلومات قد وردت الى محمد المساح وكيل مباحث السياحة بان (مايلى ايمواني عبد الله) زائيرى الجنسية وطالب بجامعة الملك عبد العزيز حاول الاستيلاء على الاموال النقدية المملوكة ـ لكريستين بورجو جنون ـ الامريكى الجنسية ـ وشيكات سياحية مزورة منه ايضا ـ وتم القبض عليه عندما تقدم بها للبنك الوطنى للتنمية بفندق النيل على انه مستفيد منها لصرف قيمتها .

شك موظف البنك فى صحتها فابلغ ضده وتم ضبطه . تبين انه ارتكب تزويرا فى محرر عرفى هو جواز السفر الخاص به رقم ١٢-٢١ المملوك لشخص اجنبى اخر ونزع صورته من على الجواز ووضع صورته الشخصية بدلا منها كما ارتكب تزويرا فى محرر رسمى اخر هو الشيكات السياحية .

وجهت اليه النيابة تهمة العثور على شيكات مفقودة دون ردها لصاحبها او للجهة المختصة خلال المدة المحددة قانونا .

وبمواجهة المتهم اعترف بانه يحمل ١٩ شيكا سياحيا فئة كل منها ٢٠ دولارا امريكيا تبين انها تخص السائح الامريكى والصادرة من بنك امريكان اكسبريس .. وان السائح ابلغ بفقدها وقيمتها ١١٦٠ دولارا امريكيا .

كما اعترف المتهم بانه يعمل ضمن تشكيل عصابى تخصص فى مزاولة هذا النشاط .

تم تقديمه للمحاكمة وقضت المحكمة فى جلسة عاجلة بمعاقبته بالحبس ٦ اشهر مع الشغل والنفاذ .

نسمات

● ● ● بعد ايام تحتفل فرنسا فى الرابع عشر من هذا الشهر بالعيد المائتين لثورتها وسوف يتوافد عليها العديد من الملوك ورؤساء الدول للمشاركة فى الاحتفال وسيكون الرئيس محمد حسنى مبارك من بين الحاضرين وتتاح بذلك لسيادته الفرصة للتحدث فى قضية الشرق الاوسط ودفع مسيرة السلام ولاستعراض مشكلة الديون للدول النامية وقضايا العالم عامة ومنطقة الشرق الاوسط خاصة . وفى اليومين التاليين ١٥ ، ١٦ تعقد اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع ويتضمن جدول اعمالها السلام فى الشرق الاوسط وحالة الاقتصاد العالمى والديون العالمية .

إن اجتماعات باريس القادمة سوف يكون لها اهميتها وتاثيرها وتستعد مصر للقيام بدورها لتهيئة الفكر وكسب التاييد لدفع عجلة السلام العادل والشامل والدائم فى الشرق الاوسط والتوصل لحل مرض ومقبول لمشكلة ديون الدول النامية . ودعاؤنا ان يكلل الله جهود ومساعى الرئيس محمد حسنى مبارك بالنجاح والتوفيق .

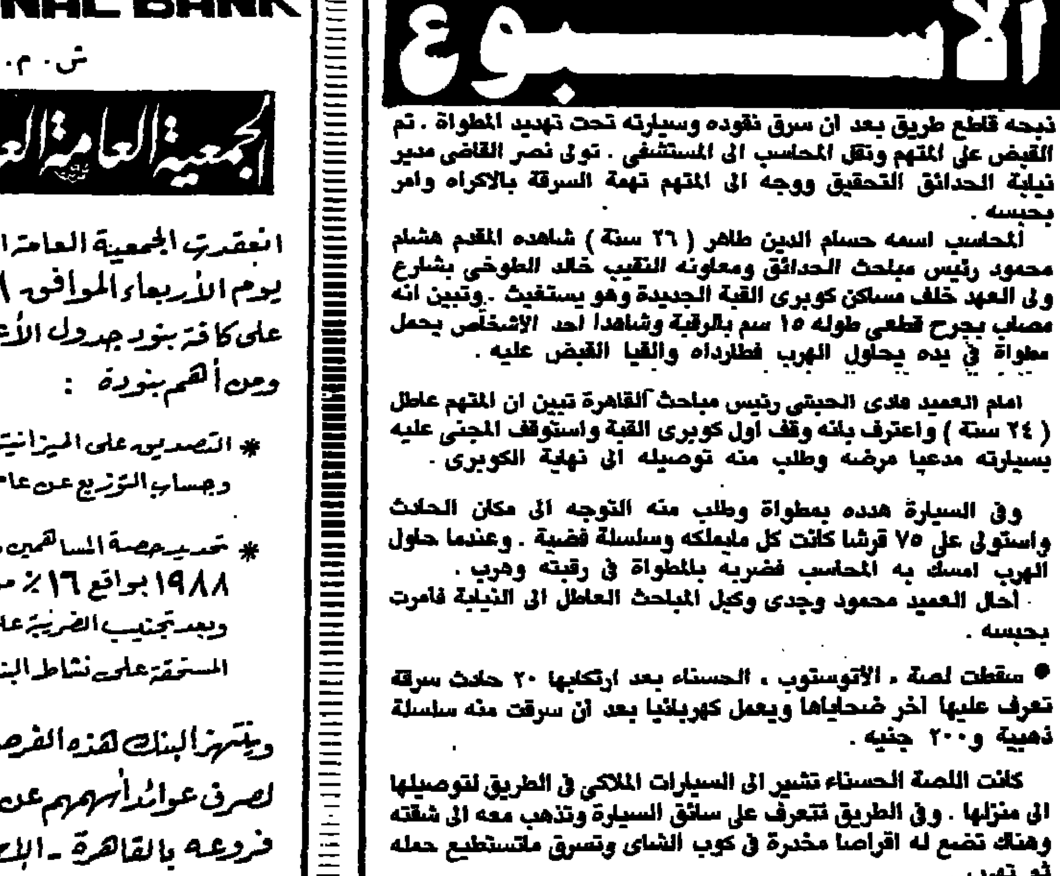
● ● ● استحوذت احداث الانقلاب الابيض فى السودان على الانباء العالمية والعربية وظهر من خلال بيانات مجلس قيادة الثورة للانقاذ الوطنى ، ان الحركة قومية وتستهدف صالح السودان الشقيق وتعمل على انقاذه من التدهور الاقتصادى وانتشاله من الفساد المتفشى وتهتم بإقرار السلام مع الجنوب وتسعى لاقامة علاقات راسخة قوية مع الدول المجاورة وتلتزم بالمواثيق الدولية والعربية والافريقية .

وبناء عليه كانت مصر اول من تشاور فى الامر مع الملوك والرؤساء العرب واول من اعترف بالنظام الجديد واول من ابدى استعداده لتقديم العون والمساعدة وتوفير مطالب الشعب السودانى متمنية لجنوب الوادى الاستقرار والامن والامان وتحقيق المطالب الوطنية . ان تحرك القوات المسلحة السودانية جاء بعد ان طال الانتظار على تنفيذ الاصلاح المنشود وبعد ان ظهر عدم استيعاب حكومة الصادق المهدى لانذار الجيش وبعد ان دابت الحكومة المنهارة على اضاعة الوقت بالمراوغة والمناورة . هذا وقد بدا واضحا اخلاص ووطنية القائمين بالثورة وتوجههم القومى وتمسكهم بالمثل والمبادىء الامر الذى يجعلنا نرجو لهم كل النجاح والتوفيق فى التحام المشاكل وتخطى العقبات وتحقيق الامال .

● ● ● ارحب بصدور القانون الجديد لضريبة الايلولة وما صاحب ذلك من الغاء لضريبة التركات وماتضمنه القانون من ميزات عديدة منها الاسعار التصاعدية تحقيقا للعدالة الاجتماعية والغاء مبدأ مضاعفة الضريبة كلما بعدت درجة القرابة واعفاء الودائع بالنقد الاجنبى والمجتمعات العمرانية ومراعاة حرمة المسكن والاخذ بمبدأ التضامن فى اداء الضريبة حفاظا على حقوق الدولة . ولقد قابل الشعب هذا القانون الجديد بكل الارتياح والتاييد .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب





الى محافظ القاهرة

كتب ـ محمود خليل :

هذه الصورة لبوابة الفتوح التى تستغل اسوأ استغلال من جانب تجار البصل والثوم والليمون فقد تحولت المنطقة الى سوق كبيرة تهدد البوابة والسور والمساجد المحيطة بها بالدمار والهلاك !! بالاضافة الى تعطيل الطريق والصخب والهرج والمرج الصادر من التجار .

وقد اعلن الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة عن خطته للحفاظ على الآثار الاسلامية بالقاهرة القديمة وكان هذا آخر تصريح له اثناء اجتماعه باللجنة المصرية للتضامن الشهر الماضى .

الدكتور محمود شريف
محافظ القاهرة

حدث هذا الأسبوع



● قررت المحكمة الادارية العليا تأجيل قضايا الاحزاب السياسية لجلسة ١٧ اكتوبر القادم لعدم اكتمال الهيئة من الشخصيات العامة .

كانت المحكة قد عقدت جلستها برياسة المستشار محمد انور محفوظ لنظر الطعون المقدمة من مؤسسى احزاب الناصرية والاتحادى ومصر الفتاة ضد قرار لجنة شئون الاحزاب برفض تأسيسها .

● امر احمد عبدالحكم وكيل نيابة مصر القديمة بحبس عريس (٣٠ سنة) والطفلة حياة (٨ سنوات) وزوج امها اربعة ايام على ذمة التحقيق وضبط واحضار الام الهاربة والشهود واخلاء سبيل المأذون واحالة الطفلة للطب الشرعى .

كان اهالى حارة خير الله بمصر القديمة قد ابلغوا المقدم عادل محيى رئيس مباحث مصر القديمة ضد الخفير الذى تزوج من الطفلة الصغيرة وتم القبض عليه .

فى التحقيقات التى اشرف عليها جمال عبداللاه رئيس نيابة مصر القديمة تبين ان الام انتحلت صفة ابنتها امام المأذون واصطنعت ختما باسم الطفلة وقعت به وشهد على العقد زوج الام وآخر

كما تبين ان العريس تزوج من قبل مرتين وفشل فيهما وقرر امام النيابة انه تزوج الطفلة لترعى ابنه (٦ سنوات) بعد ان فشل فى حياته الزوجية مع زوجتين السابقتين .

● وقفت المطلقة امام المحكمة تطلب زيادة قيمة نفقتها بنسبة ١٥٪ من مطلقها الموظف الذى نال علاوة اجتماعية بنفس الزيادة .

قالت ان النفقة التى حددتها المحكمة لها ولابنتها (٤ سنوات) منذ عامين اصبحت لاتتماشى مع موجة الغلاء هذه الايام واكدت انها لجأت للمحكمة عندما علمت ان الدولة منحت الموظفين زيادة فى مرتباتهم تصل الى ١٥٪ وانها تطلب بحقها فى هذه العلاوة .

رفضت المحكمة طلب المطلقة لان الزوج لم يصرف علاوته بعد . صدر الحكم برئاسة اشرف مصطفى رئيس محكمة الزقازيق للاحوال الشخصية

● دفع طبيب افراح حياته ثمنا لشهامته .. تدخل لحماية زميلته الراقصة من مغازلة بعض « المعازيم » فى فرح بالمنيب فضربوه بالزجاجات الفارغة على راسه ليلقى مصرعه فى الحال .

المطرب اسمه رأفت الجيزاوى . وشاهدت الحادث ربة بيت من شرفة شقتها فابلغت الشرطة وتولت النيابة التحقيق وامرت بضبط الجناة .

● تمكنت مباحث القاهرة من انقاذ حياة محاسب فى اللحظة الأخيرة .. ذبحه قاطع طريق بعد ان سرق نقوده وسيارته تحت تهديد المطواة . تم القبض على المتهم ونقل المحاسب الى المستشفى . تولى نصر القاضى مدير نيابة الحدائق التحقيق ووجه الى المتهم تهمة السرقة بالاكراه وامر بحبسه .

المحاسب اسمه حسام الدين طاهر (٢٦ سنة) شاهده المقدم هشام محمود رئيس مباحث الحدائق ومعاونه النقيب خالد الطوخى بشارع ولى العهد خلف مساكن كوبرى القبة الجديدة وهو يستغيث . وتبين انه مصاب بجرح قطعى طوله ١٥ سم بالرقبة وشاهدا احد الاشخاص يحمل مطواة فى يده يحاول الهرب فطارداه والقيا القبض عليه .

امام العميد هادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة تبين ان المتهم عاطل (٢٤ سنة) واعترف بانه وقف اول كوبرى القبة واستوقف المجنى عليه بسيارته مدعيا مرضه وطلب منه توصيله الى نهاية الكوبرى .

وفى السيارة هدده بمطواة وطلب منه التوجه الى مكان الحادث واستولى على ٧٥ قرشا كانت كل مايملكه وسلسلة فضية . وعندما حاول الهرب امسك به المحاسب فضربه بالمطواة فى رقبته وهرب .

احال العميد محمود وجدى وكيل المباحث العاطل الى النيابة فامرت بحبسه .

● سقطت لصة « الاتوستوب » الحسناء بعد ارتكابها ٢٠ حادث سرقة تعرف عليها آخر ضحاياها ويعمل كهربائيا بعد ان سرقت منه سلسلة ذهبية و٢٠٠ جنيه .

كانت اللصة الحسناء تشير الى السيارات الملاكى فى الطريق لتوصيلها الى منزلها . وفى الطريق تتعرف على سائق السيارة وتذهب معه الى شقته وهناك تضع له اقراصا مخدرة فى كوب الشاى وتسرق ماتستطيع حمله ثم تهرب .

تم القبض ايضا على شريكها الحلوانى الذى كان يشترى لها الاقراص .

● تنازل احد الحجاج المسافرين عن ٤٤ الف ريال سعودى كانت معه عند سفره الى السعودية الحاج تاجر من ميت غمر وكان ينهى اجراءات سفره ضمن فوج حج سياحى عندما عثر اديب عبدالحى مأمور الجمرك على المبلغ فى ملابسه .

مجتمع الاحرار



● فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله زفاف فاطمة متولى إبراهيم إلى مجدى احمد اسماعيل .

تهنئة للعروسين من محمود طه جبريل بجريدة الاهرام



● سعيد جمال الدين يهنىء ابن شقيقته محمد حسن الجوهرى بتفوقه فى الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٦٪ وحصوله على المركز الثالث على شبرا الخيمة

● صلاح العنانى الصحفى بالاحرار يهنىء سماح جمال النقيب ابنة شقيقته بنجاحها بتفوق فى الشهادة الابتدائية

* مصطفى ابو عطايا متعهد توزيع الجرائد بطوخ والعائلة يهنئون السيدة/زكية على القناوى بحصولها على رسالة الماجستير فى الميكروبيولوجى من كلية الزراعة جامعة الزقازيق .. الف مبروك وعقبال الدكتوراه ..

تهنئة (آل لاشين)

اسرة تحرير الاحرار تهنىء الزميل هشام لاشين بمناسبة تاسيس واعتماد اول رابطة عائلية باسم (آل لاشين) .. وتتمنى له ولاسرته التوفيق والفلاح .

دعــوات بالشــفاء

يتقدم صلاح العطار باطيب وارق التهانى القلبية الى ابن خاله السيد /نجاح محمود على عبد ربه بالدعوات القلبية بالشفاء العاجل وشكرا لسيد الدكتور/ احمد حسين ود . محمد عبد الهادى واسرة قسم الكبد والطحال بمستشفى احمد ماهر على الرعاية الفائقة ودائما بالتقدم

هكذا من الأصل

الكتاب الاسود لاحزاب مصر

صدر الجزء الاول من الكتاب الاسود لاحزاب مصر للكاتب الصحفي جمال عبد السميع نائب رئيس تحرير الاحرار . خصص الكاتب هذا الجزء الاول والذى اسماه « التحالف المرهون » لمناقشة وتقييم تجربة التحالف الاسلامى بين حزبى العمل والاحرار مع الاخوان المسلمين .

يتناول الكتاب عدة وقائع - باسلوب الغوص فى الاحزاب السياسية - قضية الصراعات التحتية والخفية التى تدور على المواقع القيادية فى هذه الاحزاب

وبعد ان يجيب الكاتب فى المقدمة الطويلة على سؤال لماذا الكتاب الاسود او لماذا اختيار اللون الاسود يتناول الكاتب بالتحليل الدقيق التفصيلى قضية التحالف بين العمل والاحرار والاخوان المسلمين ويشرح كافة البدائل والعناصر التى تتحكم فى قيام واستمرار التحالف

حوارات الكتاب

بعد المقدمتين المثيرتين اللتين تناولتا الحقائق العشر ومرهونيات التحالف يأتى دور الحوارات الحية التى اجراها الكاتب، باسلوب غير تقليدى مع ثلاثين شخصية هم ابرز رموز اطراف التحالف الاسلامى ابتداء من الصف الثالث لحزبى العمل والاحرار والاخوان المسلمين وانتهاء برئيس تحرير صحيفتى الشعب والاحرار وزعماء الحزبين وزعيم الاخوان فى مجلس الشعب المستشار مامون الهضيبى .

● ● ويقدم الكاتب لكل حوار مع كل شخصية وصفا دقيقا محايدا لأبرز صفاته الشخصية ومالايعرفه عنه الناس ثم يترك الكاتب للقارىء مطلق الحكم على مدى صدق او كذب الشخصية المتحاورة معه فى حوار يغلب عليه الطابع الاستفزازى الذى ينتزع اعترافات خطيرة ومعلومات يقرأها القارىء لاول مرة لهذه الشخصيات

فعلى سبيل المثال سيجد القارىء من يصور نفسه بالرجل الذى ايقظ رؤساء مصر جميعا من نومهم وارعبهم عندما نجح فى الانتخابات والجميع يعلمون له الف حساب والجميع يتصلون به للتشاور فى شئون الدولة والجميع يتحايلون عليه . ليكون بجوارهم وقد لخص الكاتب حواره مع هذه الشخصية ، ولخص شخصية « بعبع الرؤساء » ! !

● من شخصيات الكتاب ايضا صاحب الشخصية المثيرة الذى ادهش الجميع بنجاحه المفاجىء والغريب ضد احد الوزراء الحاليين ويجيب هذا الرجل عن اخطر التساؤلات التى تتضمن اخطر الاتهامات الموجهة ضده والتى تمس سمعته السياسية ومستقبله السياسى !

● ومن شخصيات الكتاب ايضا « البلدوزر » الذى يروى وقائع هامة عن علاقاته بالاخوان والعمل والاحرار وكيفية نشأة التحالف والخلافات الحادة داخل صفوفه والمشاكل التى واجهت قيام اندماج بين الاخوان وحزب الاحرار والاسرار الخاصة بتنحية وتعيين رئيس تحرير احدى الصحف الحزبية الكبيرة ..

● ومن اهم شخصيات الكتاب ايضا « اطيب سياسى فى مصر » الذى يشغل موقع امين الصندوق فى احد الاحزاب وسيفاجأ القارىء بأفكار هذا السياسى التى تعكس المستوى الحقيقى للقيادات الحزبية فى مصر

● ومن الشخصيات الهامة ايضاً شخصية « الرجل المشاكس » او « الاسلامى المشاكس » ذو الفكر المستقل والرأى المستقل وصاحب الخلافات الشهيرة مع ابرز رموز التيار الاسلامى فى مصر

● ويتناول الكتاب ايضا شخصية « الرجل الثعلب » الذى لايوقفه عن الوصول الى مايصبو اليه من اهداف وطموحات اى شىء حتى ولو كلفه ذلك الصبر الطويل

● ومن أهم شخصيات الكتاب ايضا « الكومبيوتر » الذى يتفوق على الالات الحاسبة فى حفظ الاحصائيات والارقام الكبيرة والذى يتزعم اكثر الاحزاب اثارة لما فى داخله من صراعات بين قياداته وما يتحلون به من اكثر الصفات اختلافا وتناقضا مما يستحيل معه وجودهم جميعا تحت مظلة حزب واحد

● وكذلك شخصية « الزعيم الحائر » الذى يدلى بأخطر اعتراف لم ينشر من قبل عن اسباب موافقة حزب العمل على « كامب ديفيد » فى ١٩٧٩ ، رغم الاتفاق المسبق داخل تشكيلات الحزب على رفض الاتفاقية الامر الذى يعكس الاسباب الحقيقة ايضا التى تحول بها رفض التعيين فى مجلس الشعب الى الموافقة على التعيين ! !

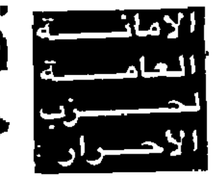
مصير حزب العمل بعد الانشقاق

● ● يتناول الفصل الاخير من « الكتاب الاسود » (الجزء الاول التحالف المرهون) بالتفصيل غير الممل والايجاز غير المخل لوقائع الانشقاق الذى حدث فى حزب العمل الاشتراكى قبيل الانتهاء من اعداد هذا الكتاب بأيام الى جانب رؤية خاصة جدا للكاتب خارجة عن دائرة التوازنات والمواءمات والصداقات لمصير حزب العمل بعد الانشقاق الذى وقع فى ٩ ، ١٠ مارس الماضى .

الكتاب الأسود لأحزاب مصر - الجزء الأول: التحالف المرهون - جمال عبد السميع

رؤيـة خاصـة لمصيرى التحالف وحزب العمل وكيف قام التحالف وهل سيستمر أم سينفض ؟

جمال عبد السميع مؤلف الكتاب



نناشد الدول العربية مساندة السودان الشقيق
خطة عمل لزيارة المحافظات وعقد المؤتمر العام

الامانة العامة لحزب الاحرار

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا برياسة محمد عبد الشافى أمين عام الحزب ناقشت فيه آخر تطورات الموقف فى السودان الشقيق واعربت عن اهتمامها البالغ بالاحداث الاخيرة واكدت ان هذه الاحداث لاتعبر عن فشل الاسلوب الديمقراطى فى الحكم ولكنها انعكاسات لفشل الممارسات الحزبية الضيقة وما اسفرت عنه من خلافات بين القوى السياسية السودانية على حساب المصالح القومية للشعب السودانى





اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار برياسة محمد عبد الشافى

واكدت الامانة العامة ان التوجهات التى ابداها مجلس الانقاذ الوطنى تبعث على الارتياح وخصوصا احياء شعار وحدة وادى النيل التى هى هدف اسمى للشعبين الشقيقين المصرى والسودانى .

واعربت الامانة عن ترحيبها وارتياحها للزيارة المبكرة التى قام بها وفد السودان الشقيق مؤخرا لتاكيد اواصر الصداقة والاخوة وعلاقات المحبة بين الشعبين .

وتهيب الامانة العامة بمجلس الانقاذ الوطنى بالسودان أن يبادر الى عودة الحياة الطبيعية والديمقراطية حتى تستقر الاوضاع فى السودان بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين .

كما تناشد مختلف الدول العربية بدعم ومساندة شعب السودان الشقيق فى مختلف المجالات حتى يجتاز ازمته الاقتصادية .

واستعرضت الامانة العامة قرارات اجتماع المجلس الدائم فى اجتماعه الاخير وما اكده مجلس رياسة الحزب من تكليف الامانة العامة بمتابعة تنفيذ اعادة بناء الحزب والاعداد لمؤتمر الحزب بالمحافظات تمهيدا لعقد المؤتمر العام للحزب قبل نهاية العام الحالى . وقد تم تكليف قيادات الحزب من أعضاء الامانة العامة بزيارة المحافظات خلال جولات ميدانية للاشراف على عقد مؤتمراتها واتمام تشكيلاتها فى اطار خطة تضعها امانة التنظيم بالحزب حيث يتم تحقيقها قبل نوفمبر القادم .

واستنكرت الامانة العامة التصرفات التى تعرض لها محمد فريد زكريا أمين مساعد الحزب من جانب رجال الأمن واكدت أن الاحزاب السياسية جزء من النظام السياسى للدولة وأن هذه الأعمال لاتستند الى قرارات قضائية

شهد الاجتماع حلمى سالم وفريد زكريا الأمينان المساعدان للحزب واحمد الحسينى ومحمد الروبى وصلاح الدين رمضان ومحمد بهاء الدين طه وعادل مكين وحسن قشر وتوفيق لطفى وكمال عبد الهادى ومصطفى كامل محمد وابراهيم طلبة وصالح زكى نوارة .

حلمى سالم
أمين تنظيم الحزب

شكرا للعريان ورثاء للمحجوب

فى جلسة مجلس الشعب التى انعقدت يوم الاثنين الاسبق مساء عقد الدكتور عصام العريان النائب الاخوانى النابغ مقارنة بين حال مصر وحال اليابان وكوريا وقال ان النهضة فى مصر بدات مع ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وفى ذات الوقت بدات النهضة فى اليابان ودعا الدكتور العريان - اصغر الأعضاء سنا - الى نظرة بين حال البلدين بعد مرور مايقرب من اربعين سنة فاذا اليابان تنازع السماكين قوة وغنى واذا مصر تتمرغ فى اوحال التخلف وفى ادران الفقر والديون والنكسة .

وقبل ان يمضى الدكتور عصام فى عقد المقارنة بين مصر وكوريا التى خاضت حربا دمرت كل امكاناتها وقامت من كبوتها فى نهاية الخمسينيات لتصبح مثلا آخر فذا فى نهوض الأمم من كبواتها قاطعه الدكتور رفعت المحجوب على عادته التى تؤكد انه لايطيق سماع الرأى الآخر وانه غارق فى الشمولية الى اذنيه وراح يلقن الأمة المصرية درسا يبرر فيه تخلف مصر الاقتصادى وانها فى موقع جغرافى يجعلها مطمعا للدول الاستعمارية (وهذا درس من كتاب التاريخ لسنة اولى اعدادى يتلقاه ابناؤنا ليستسلموا للاستعمار) وكانه يفجر استقراء تاريخيا اكتشفه مؤخرا .

يقول الدكتور رفعت فى تبريره لتخلف مصر انه بينما مصر تقع فى بؤرة العالم فان اليابان تقع فى اطرافه فلا يتنازعها احد ولايطمع فيها احد وهذه مغالطة جغرافية تشابه المغالطة التاريخية التى اوردها الدكتور المحجوب وكانه ينظر الى خريطة مسطحة فى الأطلس المدرسى ولو انه نظر الى الكرة الارضية فى شكلها الكروى لوجد ان اليابان تقع بين قطبى العالم الاتحاد السوفيتى الذى يحدها بعد بحر اليابان غربا وهو بحر لايزيد فى عرضه على عرض البحر المتوسط الذى يفصل مصر عن اوروبا وتحدها الولايات المتحدة الامريكية شرقا لايفصلها عنها الا جزء من المحيط الهادى وكانت قوة فعالة فى الحرب العالمية الثانية ادت الى ان يكون القاء اول وآخر قنبلة ذرية حتى الآن من نصيبها مما يعطى مؤشرا قويا الى مدى اهميتها وقد ظلت خاضعة للاستعمار فترة طويلة بدورها .

غير ان هذا الاستعمار الطويل لليابان لم يؤثر فى قدرتها على النهوض والتطور والانتاج والابداع مما يسقط حجة الدكتور رفعت المحجوب من اساسها تاريخيا وجغرافيا وكان افظع من حجته بالنسبة لليابان حجته الرديئة جدا التى ساقها بالنسبة لكوريا فقال ان امريكا اعطتها ومنعتنا وبسطت . لها الرزق وقبضته عنا وهو يعلم - واعوذ بالله من ان لا يعلم - ان العاطى هو الله وان المانع هو الله وان الباسط هو الله وان القابض هو الله الذى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر .

واذا اراد الدكتور المحجوب ان يعلم السبب فلا يجوز ان يسد مسامعه عما يقال له وكان عليه ان يستمع الى قولة الحق التى قالها عنده اصغر الاعضاء سنا لقد قال له - وليته سمع - ان الحاكم فى مصر يتجه نظره الى الخارج اى الى فرض زعامته السياسية على المنطقة العربية وقد ادى به ذلك الى انفاق موارد مصر على هذه الزعامة الموهومة وهل يستطيع الدكتور رفعت المحجوب ان ينكر ان الرئيس المهزوم دائما جمال عبدالناصر قد بدد اموال مصر فى الدعاية لنفسه والترويج لزعامته وانه باع الغطاء الذهبى للعملة المصرية للانفاق على حرب اليمن ومازال يبدد فى الاموال وانى يكون له النصر وقد قال الله فى كتابه العزيز « فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون » .

السبب يادكتور رفعت رجل جن بنفسه واصابته النرجسية فدمر امة باسرها ولم يكن للاستعمار دخل من الناحية التاريخية ولاالموقع مصر دخل من الناحية الجغرافية ولكن النرجسية ادت به الى تاميم قناة السويس ولم يكن باقيا على انتهاء امتيازها سوى اثنى عشر عاما وترد الى مصر بغير مقابل والى حرب ١٩٥٦ والى حرب ١٩٦٧ وقد تداركتنا عناية الله فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ ولكن بعد خراب مصر .

ولكن لان جمال عبدالناصر (القائد المهزوم دائما) هو الذى اختار الدكتور رفعت المحجوب وابرزه ومازال مفروضا على مصر ينفذ فيها سياسة الانغلاق والخنق التى ادت الى السبب الثانى الذى ساقه له الدكتور عصام العريان وهو انعدام الثقة من الشعب فكف عن الاستثمار حتى قيض الله له شركات توظيف الاموال فمنحها ثقته ولكن الدكتور المحجوب لم يسترح الا بعد ان دمرها ليبقى على تلها .

هل عرفت يادكتور رفعت ان امريكا وموقع مصر الجغرافى ابرياء من خراب مصر براءة الذئب من دم ابن يعقوب ؟

شكرا للدكتور عصام ورثاء للدكتور رفعت .

الحمزة دعبس
محام بالنقض
وكيل حزب الاحرار

رأى المعارضة (بقيـــة)

والا يتم التصويت مباشرة على المشروع المقدم من اللجنة كما فعل الدكتور المحجوب لانه بذلك يعتبر قد صادر حق الاعضاء فى ابداء الرأى فى مشروعات القوانين المعروضة على المجلس ، كما نسى الدكتور المحجوب انه ليس من حقه كرئيس للمجلس ان يرسل خطابات الى جهات تنفيذية او قضائية ليستطلع رأيها ، كما فعل مع رئيس محكمة النقض إلا اذا فوضه المجلس بذلك وقرر احالة الموضوع الى الجهة المعنية ، بل ان لائحة المجلس لاتبيح لرئيس ان يرسل اى برقية باسم المجلس إلا اذا وافق على ذلك ، واخيرا وليس آخرا فان الرئيس مبارك قد انتخب انتخابا حرا مباشرا من الشعب وله سلطاته الدستورية المعروفة ، وانه ليس فى حاجة الى برقية من مجلس الشعب الموقر تعلن تاييده ، لان الشعب قد ايده قبل ذلك مرة ثم مرة !! يعنى انه لايجوز لرئيس مجلس الشعب ان يخرق اللائحة علنا وان يتكلم باسم الحكومة وهو ليس عضوا فيها ، انما المناقشة تتم بين الاعضاء والحكومة والرأى للمجلس وليس على رئيسه إلا ان يكون طرفا محايدا بين المجلس اغلبية ومعارضة وبين الحكومة ونصيحتى اليه من زميل قديم فى السياسة ان يعدل عن هذا الاسلوب الغريب فى ادارة الجلسة حتى لاتكون بدعة ، وهو يعلم ان البدعة ضلالة وان كل ضلالة فى النار !! وان يبعد عن اسلوب « ان ياخذ الجلسة مقاولة » اى ان يتكلم بالنيابة عن المجلس وبالنيابة عن الحكومة ، واننا نسجل عليه ذلك ونطلب منه ردا حتى لاتكون مضابط هذا المجلس بدعة فى تاريخ مضابط البرلمانات المصرية العتيدة .

فاذا اعدنا الى ذلك القانون الغريب والمريب معا والذى فرض ضريبة على مرتبات المصريين العاملين فى الخارج لاول مرة فى تاريخ مصر ، ولعل الدكتور المحجوب يذكر وهو ناصرى متحمس ، ان حكومات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد حاولت فى الستينات ان تجبر المصريين العاملين فى الخارج على تحويل ١٠ ٪ من مرتباتهم للمتزوجين ، ٢٥ ٪ لغير المتزوجين ، وان الحكومات قد عانت ماعانت لتحصيل هذه المبالغ « وهى ليست ضريبة » ، حتى الغتها بعد ان ثبت عدم جدواها فما بال الحكومة بفرض ضريبة على اجور العاملين فى الخارج والذين زاد عددهم على ثلاثة ملايين مواطن ، اى مايعادل عدد ممولى الضريبة من العاملين فى مصر ، ويكفى ان نقول ان هذا القانون قد وضع فى عجالة وبغير دراسة وانه لن يحقق الأهداف المرجوة منه ، بل انه سوف يشعل النار فى نفوس العاملين فى الخارج ، وسيدفعهم الى تحاشى سداد هذه الضريبة بكل الوسائل الممكنة وذلك للأسباب الآتية :

اولا : ضخامة عدد العاملين فى الخارج وتفرقهم فى العديد من البلاد العربية والأجنبية وصعوبة حصرهم ، والتعرف على مرتباتهم ، وبالتالى صعوبة تحديد الوعاء والربط والتحصيل .

ثانيا : التكاليف الباهظة التى ستتكلفها الدولة لانشاء الجهاز الضريبى المختص بتحصيل هذه الضريبة .

ثالثا : الدخول فى متاهات التظلمات والطعون والقضايا .

رابعا : ان المبالغ التى يتوقع تحصيلها لن تكون بالحجم الذى تتوقعه الحكومة ، بل ان حصيلة تحويل المصريين فى الخارج والتى بلغ متوسطها ٥ مليارات جنيه سنويا قد تنكمش وتفقد البلاد مبلغا ضخما من العملات الحرة يفوق كافة ايراداتها من الصادرات المنظورة وغير المنظورة ، مما قد يؤدى الى انهيار ميزان المدفوعات المصرى وتدهور قيمة الجنيه تدهورا لم يسبق له مثيل ..

وفى ختام المقال اود ان احذر الحكومة الى ان تعود الى اسلوب الستينات حينما كنا نسير على نظام الاشتراكية والديمقراطية ، واصبحنا نسير على نظام الاشتراكية الديمقراطية والفارق بينهما كما نعلم كبير ، وكنا نسير على نظام الحزب الواحد فاصبحنا نسير على نظام تعدد الاحزاب ، ولكن يبدو ان هذه الأمور قد غابت عن الحكومة وعن رئيس مجلس الشعب معا ، حتى عادت الحكومة الى اساليب الستينات مثل خفض نفقات السلك الدبلوماسى والغاء تليفونات كبار المسئولين ، ورفع سعر الضريبية الذى قد يؤدى الى نقص الاستثمارات .. واخيرا وليس آخرا فرض الضرائب على العاملين بالخارج !!!

واخشى ان الحكومة اذا استمرت فى هذا الاسلوب أن ينكمش استثمار القطاع الخاص وان تنكمش تحويلات المصريين فى الخارج وهو أمر سيؤدى الى نقص الانتاج ، وهو الهدف الذى نسعى جميعا الى تجنبه ، بل تسعى الى زيادة الانتاج والذى هو الهدف الاساسى للحكومة والمعارضة معا ، ونرجو الا يكون هذا القانون هو القشة التى قصمت ظهر البعير .. ولكن يبدو ان الحكومة ليس لها فى العير ولا فى النفير !!!

مصطفى كامل مراد

ثورة السودان والطريق السليم

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بان مجلس قيادة ثورة الانقاذ السودانى يسير على الخط السليم بالنسبة لسياسة السودان الخارجية وذلك بتحسين العلاقات مع الدول المتاخمة لسودان وعلى راسها مصر وليبيا واثيوبيا كما ان سياسة المصالحة مع الجنوب سياسة حكيمة تؤدى الى وحدة السودان واستقرار الاوضاع الداخلية فيه والتى بدونها لايمكن تحقيق التنمية الاقتصادية .

واضاف زعيم الاحرار قائلا انه على مجلس قيادة الثورة السودانى ان يحدد فترة انتقالية تعود بعدها البلاد الى الاوضاع الديمقراطية السليمة .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا ان حزب الاحرار يتمنى كل توفيق للفريق احمد عمر البشير قائد الثورة وزملائه لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والسياسى للسودان الشقيق فى هذه المرحلة الصعبة من تاريخ السودان .

ضوابط النقابات المهنية ......

خلال الثمانينات لم تخل نقابة مهنية من صراعات خطيرة ......

حدث هذا فى نقابة المهندسين ونقابة الاجتماعيين ونقابة التطبيقيين وفى نقابة التجاريين واخيرا فى نقابة المحامين ......

فمنذ سنوات وفى نقابة المهندسين حدثت خلافات حول شرعية اجراء انتخابات لعضوية مجلس النقابة وصدر حكم بوقفها ومع ذلك اجريت الانتخابات .....

وفى نقابة الاجتماعيين عقدت جمعيتان عموميتان كل منهما تناهض الاخرى وانتخبت كل جمعية نقيبا واعضاء لمجلس النقابة .....

وفى نقابة التجاريين تصاعد الخلاف الى الحد الذى لم يسمح فيه للنقيب المنتخب ان يدخل مبنى النقابة لممارسة مهام منصبه رغم صدور العديد من احكام القضاء الى ان انتهت مدته .....

واخيرا وفى نقابة المحامين عقدت عدة جمعيات عمومية طعن كل طرف من الاطراف المتصارعة فى شرعية الجمعية التى لاتصادف قبولا لديه .

وتطور الصراع كى يصل الى حد العنف واقامة التحصينات .....

وصدر حكم بوقف الانتخابات ومع ذلك اجريت الانتخابات وسط صراخ الطرف الآخر ...... وامتدت العدوى الى النوادى والاتحادات ....

وفى كل مرة يصدر حكم لصالح فريق ضد الآخر نجد ان الصادر ضده الحكم يضع العراقيل لتعطيل تنفيذ الحكم الذى لايرضاه .

وفى كل مرة يدعى كل طرف من اطراف النزاع انه الممثل الشرعى والوحيد للنقابة ......

وفى بعض النقابات تنتهى مدة مجلس ادارتها ومع ذلك يستمر مجلس النقابة فى مباشرة سلطاته فى ادارة شئون النقابة وقد ساعد على هذا صدور بعض الاحكام التى اسبغت الشرعية على مايتخذه المجلس من قرارات بعد انتهاء مدته والى ان يتم انتخاب مجلس ادارة جديد .

ومن الواضح ان المناخ الذى يهيىء لكل طرف الطعن فى شرعية الجمعية العمومية التى لاتروق له قراراتها هو عدم وجود ضوابط تحكم عقد الجمعيات العمومية ومراقبة عملها ولذلك يحلو لكل طرف ان ينسب مايشاء من مطاعن للجمعية العمومية التى يعتبرها مناهضة له .

وقد شجع على عدم الامتثال لاحكام القضاء عدم تجريم الامتناع عن تنفيذها حيث يقتصر تطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات على عقاب الموظف العام الذى يمتنع عن تنفيذ الحكم دون غيره .

وبعيدا عن موضوع الصراعات وعمن يكون الحق فى جانبه فانى ارى انه يجب المبادرة بتدخل تشريعى من جانب الدولة لتقنين ووضع ضوابط تحكم اجراءات الانتخاب وعقد الجمعيات العمومية للنقابات المهنية .....

وفى تصورى ان يتضمن هذا التشريع :

اولا : ان يتولى القضاء القيام بالعملية الانتخابية والاشراف الكامل على اجراءات عقد الجمعيات العمومية .

ثانيا : ان ينص القانون على انتهاء ولاية مجلس النقابة بانتهاء مدته وان يفقد سلطة اتخاذ القرار فى اى شان من شئون النقابة

ثالثا : فى حالة التراخى فى اجراء الانتخابات للمجلس الجديد عن الموعد المحدد يكون للوزير المختص سلطة الدعوة لاجرائها وان يشكل لجنة مؤقتة تتولى الاشراف على الانتخابات .

رابعا : ان يؤثم امتناع ممثلى النقابات عن تنفيذ احكام القضاء وان يمتد مدى تطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات عليهم بان يكونوا فى هذا الشأن فى حكم الموظف العام او ان يتضمن القانون المقترح هذا النص ....

ولا اتصور ان يدعى احد ان هذا التشريع المقترح فيه اى تدخل من جانب الدولة فى شئون النقابات لانه يضع ضوابط عامة واطارا عاما لتنظيم العملية الانتخابية واجراءات عقد الجمعيات العمومية .

ولااعتقد للحظة واحدة ان يزعم احد ان فى اشراف رجال القضاء تدخلا فى شئون النقابات لان رجل القضاء هو رجل قانون وعدل وحياد وصمام ضمان

وانى على يقين انه لايرفض هذا القانون الا كل من يريد ان يتخذ من الهوى والعبث سبيلا لتحقيق ماربه .

هذه اقتراحات اطرحها علنها توقف او تخفف نزيف الصراعات المستمر فتتفرغ النقابات لاداء رسالتها

محب حسن حبيب
المحامى بالنقض ووكيل الحزب

الانجازات الرهيبة لحكومة الحزب الوطنى

خلال ٩ سنوات اى منذ عام ١٩٨١ حققت حكومة الحزب الوطنى انجازات رائعة لمصر يجب علينا الاشادة بها وتقديرها وتقصى الحقائق عنها ومجازاة هذه الحكومة بالجزاء الذى تتفق مع ما حققته وانجزته خلال هذه المدة

كانت قيمة صادرات مصر عام ١٩٨٢ هى ٢ مليار ، ١٨٤ مليون جنيه زادت خلال ٩ سنوات الى ٣ مليارات جنيه فى حين زادت الواردات من ٦ مليارات عام ١٩٨١ الى ١١ مليارا عام ١٩٨٧ اى ان الخلل فى الميزان التجارى زاد من عجز قدره ٤ مليارات جنيه عام ١٩٨٢ الى ٨,٥ مليار جنيه عام ١٩٨٧ .

وكنا نستورد اغذية نباتية بمبلغ ٨٦٢ مليون جنيه عام ١٩٨٣ زادت هذه الواردات الى مليار ، ٤٤٠ مليون جنيه عام ١٩٨٧ طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وكنا نصدر « سكر خام » بمبلغ ٦ ملايين و ١٧٢ الف جنيه عام ١٩٨١ الان نستورد السكر بدلا من تصديره وكنا نستورد دقيق قمح بمبلغ ١٩٢ مليون جنيه عام ١٩٨٢ وصل هذا الرقم الى ٣٢٩ مليون جنيه عام ١٩٨٧ وانخفضت مساحة القطن المنزرعة من حوالى ٢ مليون فدان عام ١٩٥٢ الى ٩٨٠ الف فدان فقط عام ١٩٨٧ وانخفض انتاج القطن من ٩٢ مليون قنطار عام ١٩٨٢ الى ٦,٧ مليون قنطار فقط عام ١٩٨٧ - وعن مساحة الاراضى الزراعية فقد كانت ٦ ملايين ، ٨٤ الف فدان عام ١٩٦١ نقص هذا الرقم الى ٥ ملايين ، ٤٣٢ الف فدان اى ان اراضينا الزراعية نقصت حوالى نصف مليون فدان خلال هذه الفترة

اما عن جهود الحكومة فى زيادة السكان فقد كان عدد سكان مصر عام ١٩٨١ هو ٤٣ مليون زاد خلال هذه الفترة الى ٥٣ مليونا اى بزيادة عشرة ملايين وكانت نسبة الزيادة الطبيعية سنويا عام ١٩٧٢ (وهى الفرق بين المواليد والوفيات) هى ٢ ٪ زادت الى ٣ ٪ عام ١٩٨٦ هذه الزيادة الرهيبة فى زيادة السكان سببها جهود اجهزة تنظيم الاسرة فى زيادة انتاج السكان تمشيا مع سياسة زيادة الانتاج .

ولقد ارتفعت ديون مصر الخارجية من ١٤ مليار جنيه عام ١٩٨١ الى ٤٣ مليار جنيه عام ١٩٨٩ وهى زيادة تستدعى النظر والدراسة ولابد انها زيادة كانت نتيجة جهود كبيرة للحكومة وبالنسبة لزيادة التضخم فهو حوالى ٢٥ ٪ سنويا ولايقابله الا زيادة طفيفة فى المرتبات تتراوح بين ١٥ ٪ ، ٢٠ ٪ سنويا لا تغنى من جوع ولذلك انخفضت القوة الشرائية للمواطنين انخفاضا ادى الى كساد فى التجارة يقدر بحوالى ٧٠ ٪ الآن .

واما عن البطالة فلم تكن هناك بطالة تذكر عام ١٩٨١ وفى عام ١٩٨٩ بلغ عدد العاطلين حوالى ٢,٨ مليون منهم مليون وربع متعطل من خريجى جامعات ودبلومات ولا ندرى هل ذلك نتيجة اخطاء فى التعليم او فى القوى العاملة او فى تخطيط السياسة الاقتصادية .

ويقال ان النقد المصرى المطبوع بدون رصيد (ديون على الخزانة) كان ٣ مليارات جنيه عام ١٩٨١ وصل الى ١٠ مليارات جنيه عام ١٩٨٩ ومن نتيجته انهزام الجنيه المصرى وتراجعه امام الدولار وباقى العملات الاجنبية والعربية والافريقية .

وبالنسبة للانتخابات الخاصة لمجلس الشورى فان نجاح الحكومة ١٠٠ ٪ امر يدل على النشاط والجهود واعتقد انه ليس هناك تزوير فى هذه الانتخابات لان التزوير هو فى تغيير محرر او شهادة او الخ اما بالنسبة للانتخابات فلم يكن هناك اى تغيير فى اى محرر لان جميع المحررات الخاصة بالانتخابات كانت سليمة ومعدة منذ مدة قبل الانتخاب ولم يحدث بها اى تغيير او كشط او اضافة وهناك ملايين من الناخبين لم يحضروا الانتخابات وتركوا للولى الشرعى وهو الحكومة الانتخاب نيابة عنهم فليس هناك اى تزوير .

وزاد انتشار الهيروين والحشيش والمخدرات مئات المرات خلال هذه المدة وهذا نتيجة لمخطط معروف بتحطيم شبابنا وهو امل المستقبل ونقرأ يوميا عن مضبوطات الشرطة من هذه السموم ولكن مالم نقرأه هو عن مالم يضبط وينجح فى التسرب الى داخل البلاد وبماذا ؟

هذه الانجازات الرائعة زادت من معاناة الشعب دون اى بارقة امل للتحسين لذلك فمطلب جماهير الشعب هو ان يقوم قائدنا وزعيمنا الرئيس مبارك بتهنئة الوزارة الحالية لبلوغها سن التقاعد ثم مكافأتهم بالنياشين والاوسمة وتكليف وزارة اخرى من المصريين الاكفاء لتتولى هذه المهمة الصعبة التى عجزت الوزارة الحالية للحزب عن القيام بها وبكفيهم ماانجزته سيادتكم من اعمال باهرة جمعت شمل العرب وعودتهم الى مصر الحبيبة

محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

الفلاح يخرج خاسرا من زراعة القمح

ارتفع سعر القمح عالميا - كما توقعت الاخبار - بسبب الجفاف الذى اصاب بعض مناطق القمح العالمية ومنها امريكا حتى وصل سعر طن القمح الى حوالى ٢٠٠ دولار واذا اضفنا مصاريف الشحن .. الخ يوصل طن القمح الى ٢٦٠ دولارا على الاقل اى حوالى ٩٧ جنيها للاردب واذا حسبنا التكاليف الحقيقية للفلاح العادى المتوسط فى زراعة القمح لوجدنا انها - ٣٠ جنيها للحرث ، ٣٠ جنيها للتقاوى ، ٢٤ جنيها سماد نترات ، ٢٤ جنيها ٤ ريات ، ٥٠ جنيها للضم بالماكينات ، ٢٢ جنيها تربيط القلاش ، ١٥ جنيها نقل للجرن ، ٥٠ جنيها دراس وتذريه ، ٢٧ جنيها تلقيم للماكينة ، ١٥ جنيها على الاقل غذاء للعمال السابقين اى حوالى ٢٨٧ جنيها بخلاف الخدمة اليومية التى يقوم بها الفلاح وعائلته - يضاف الى ذلك قيمة الايجار السائد فى الريف الآن وهو ٢٠ جنيها عن قيراط الشتوى اى ٤٨٠ جنيها لفدان القمح ويكون المجموع ٧٦٧ جنيها - ومتوسط محصول الفلاح العادى ١٠ ارادب بسعر ٥٠ جنيها للاردب بالريف اى ٥٠٠ جنيه ، ٢١٠ ثمن تبن بسعر ٢٠ جنيها للحمل الواحد فيكون المجموع ٧١٠ جنيهات - اى ان الفلاح يخسر فى زراعة القمح هل « تسمع الحكومة الكلام » وتحدد سعر اردب القمح للتوريد بمبلغ ٨٠ جنيها للاردب ومنع التعقيدات فى التسليم للشون من جهة الوزن والنظافة الخ وسرعة صرف الثمن للفلاحين وبذلك نقلل من استيراد القمح وكذلك نمنع الفلاحين من تغذية مواشيهم على القمح .

نجاح الجمعية التعاونية للبطاطس فى توفير ١٥ الف طن تقاوى

نجحت الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس فى توفير ١٥ الف طن بطاطس للزراعة الصيفية القادمة وبذلك توفر ½ كمية التقاوى للبطاطس والتى تستورد من الخارج بالعملة الصعبة ويقول المسئولون بالجمعية انه بعد ٣ سنوات ستستغنى مصر تماما عن استيراد تقاوى بطاطس من الخارج . ولقد حصلت الجمعية على تقاوى رتبة E من صنف كارا وهو الخالى من الفيروس وكافة الامراض الاخرى

رجاء الى الوزير محافظ الجيزة

سكان مدينة المهندسين وخاصة المحيطين بميدان لبنان يرجون من السيد المحافظ عدم اقامة محطة الاوتوبيسات الجديدة فى نهاية شارع لبنان المجاورة للسكة الحديد حرصا على الناحية الجمالية التى قام بها سيادته بنجاح كبير - ويعرض ذلك المنطقة الى اخطار الحوادث لانها تقاطع شارعين كبيرين جدا وهما شارع لبنان وشارع السودان - ونقل محطة الاوتوبيسات الى المنطقة السكنية المجاورة لجزيرة ميت عقبة وهى منطقة متسعة لذلك وتخدم اكبر عدد من سكان المنطقة .

كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية كلنا بنقول مجنونة ياقوطة يعنى يوم يبقى الكيلو من الطماطم ٣ جنيه وبعد اسبوعين تنزل نزلة جامدة ويبقى الكيلو مايسلويش اكثر من ١٥ قرش - لما الطماطم بتقلب فى السعر المستهلك بيعانى تمام وست "البيت" بتتعب فى تجهيز الاكل للعيلة ولما ترخص الفلاح يخسر الجلد والسقط وزرعة الطماطم بتقلسه تمام السبب نرده ان مافيش تخطيط سليم مدروس فى وزارة التموين ووزارة الزراعة - لازم يقعدوا مع بعض ويوضعوا جدول . لاحتياجات الجمهورية من الطماطم مثلا يوم بيوم او اسبوع باسبوع وبعدين نعرف المساحة المطلوبة للانتاج ده وتتوزع المساحة دى على المحافظات والمراكز والقرى . ونرشد الفلاح انه لو زرع اكثر من المساحة المطلوبة الاسعار راح تنزل وتبقى خسارته محققة ولازم يكون فيه مساحة زيادة علشان صناعة الصلصلة ولما الطماطم يرتفع سعرها نتيجة للعدة بين عروتين مثلا لازم تكون صلصة الطماطم متوفرة فى الاسواق بالاسعار المناسبة وبالطريقة دى نقدر نحافظ على منتج الطماطم وهو الفلاح ونحافظ على قدرة المستهلك على الشراء

كلمة عتاب (بقية المنشور ص ٤)

(بقية المنشور ص ٤)

لكرهتم الدنيا ومن فيها ..... قل : - لاخوانى الشرفاء من مات من اجل حق فهو شهيد ...... ثم تركنى ورحل .... ومااقسى لوعة الفراق .... وما اصعب بعد الأحباء .... وما الهب دموع الحزن عليك ..... لااجد مااقوله سوى ان ذكراك ستبقى فى القلب مادارت الايام ..... والعين تدمع ..... والقلب يحزن ....وانا على فراقك لمحزونون .... اللهم اجعله من اهل الجنة ...... واجزه عن جهاده خير الجزاء ..... واظله بظلك يوم لاظل الا ظلك ..... اللهم نسالك رضوانك وندعو ان ترفعه مع النبيين والصديقين وحسن اولئك رفيقا .... انا لله وانا اليه راجعون ...... وحسبى الله ونعم الوكيل فى قتلة شردى ...... « ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » صدق الله العظيم ..... والى اللقاء يالمصطفى شردى .

فالنبع : -

* بعد فراق المصطفى شردى ..... زاد العبء وكبرت المسئولية على مصطفى امين ! ! !

* هاجر الكبار ..... ومن الصغار يعبثون ويظلمون بقلوب من حجار .

* ادعو كل الاحياء والشرفاء إلى قراءة الفاتحة على روح شهيد الحق المصطفى شردى ...... ويصب اللعنات على قتلته .

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

رفقا باصحاب السيارات يا رجال المرور

نجوم مصر في انتظار محترفي زائير لاستعادة الثقة

بعد الدرس الليبيري ...... مطلوب مهرجان أهداف تحسبا لمباراة العودة

خطة هجومية
والجمهور اقوى اسلحة الفوز

يلتقي يوم الاحد القادم المنتخب الوطني الكروي مع نظيره الزائيري في اللقاء الأول للمرحلة الاخيرة للتصفيات التمهيدية لنهائيات بطولة الامم الافريقية التي تقام في الجزائر في العام القادم ......

ثم يلتقي الفريقان مرة اخرى في العاصمة الزائيرية كينشاسا يوم الاحد - ايضا - ٣٠ يوليو الحالي - ويصعد الفريق الفائز بمجموع المباراتين الى نهائيات البطولة ضمن ستة فرق اخرى تتأهل بالتصفيات اضافة الى المنتخب الكاميروني حامل اللقب ...... والمنتخب الجزائري بصفته الفريق المضيف .

ويديهي ان مباراتي زائير ليس لهما علاقة بصراعات وحسابات المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كأس العالم التي تضم مع مصر كلا من ليبيريا وكينيا ومالاوي ..... وقد اكتمل استعداد فريقنا للقاء زائير بالقاهرة يوم الأحد القادم حيث انتظم اللاعبون في المران عقب العودة من منروفيا وقد نجح الجهاز الفني في ازالة الاثار النفسية السيئة على اللاعبين بعد الهزيمة صفر/٧ من ليبيريا ..... وتأزم الموقف في تصفيات المجموعة الافريقية لنهائيات كأس العالم .

ويتخلف لاعبا الزمالك اشرف قاسم واحمد رمزي عن مباراتي زائير لايقافهما افريقيا ضمن العقوبات الموقعة على نادي الزمالك بسبب احداث مباراة فريق الموردة السوداني في بطولة افريقيا للاندية الابطال ...... كما يتخلف عن مباراتي زائير ايضا مجدي عبد الغني لاعب مصر المحترف لنادي بيرامار البرتغالي ...... والذي يسافر يوم السبت المقبل الى البرتغال لينضم لزملائه في بيرامار في فترة الاعداد للموسم الجديد ......

والمعروف ان عقد مجدي مع بيرامار ينص على التزام الفريق البرتغالي بالسماح له بتلبية نداء المنتخب المصري في المباريات الدولية ! ! !

ورغم غياب ثلاثة من اعمدة منتخب مصر في مباراتي زائير ...... الا ان الجوهري رفض ضم اى لاعب بديل وجدد ثقته بمجموعة اللاعبين الموجودين ..... وبصرف النظر عن مسألة الثقة - هذه - فان الامر كان ومازال يستوجب ضم طاهر ابو زيد لانه حتى لو لم يكن على نفس درجة استعداد لاعبي المنتخب الحاليين الا ان وجوده مع الفريق ضروري كلاعب هداف ...... ويكفي تميزه في تسديد الركلات الثابتة .

وتعود لفريق مصر والذي سيلعب يوم الأحد القادم امام زائير بطريقة مختلفة عن طريق ادائه في المباريات الاخيرة ...... حيث سيؤدي الفريق المباراة بطابع هجومي حذر ..... وهو أمر طبيعي وهو يلعب على ملعبه ووسط جمهوره وفي ظل تحسب لمباراة العودة ...... وكان فريق مصر قد لعب مبارياته الثلاث الدولية الرسمية الاخيرة - خارج ملعبه - بأداء دفاعي بحت مع اقتصار الهجمات على الالعاب المرتدة السريعة ......

اما لقاء زائير المقبل فسيشهد اداء هجوميا مكثفا مع حذر من الهجمات المرتدة خاصة وان فريق زائير الذي استدعى محترفيه الخطيرين ...... يتميز بارتفاع مستوى اداء مهاجميه وارتفاع نسبة الفاعلية ..... وبصفة عامة فان هجوم فريق زائير افضل جدا من دفاعه .

وقد وضح من خلال تدريبات فريق مصر في الفترة الماضية انه سيلعب بطريقة ٤/٤/٢ ...... بمهاجمين ثابتين (حسام حسن وجمال عبد الحميد) ..... وخلفهما رباعي وسط يضم اثنين من اللاعبين المكملين للهجوم (احمد الكأس ومحمد عبد الجليل او طارق سليمان) مع انطلاقات ظهيري الجنب (ابراهيم حسن من اليمين وربيع ياسين من اليسار) ..... وتتضمن خطة اللعب مهام هجومية لكل لاعب بالفريق بما في ذلك حارس المرمى أحمد شوبير ..... والظهير الرابع هاني رمزي ..... وكلاهما سيقوم ببدء الهجمات ..... على ان يتحول الفريق كله للدفاع عند انتقال الكرة لفريق زائير ..... وقد ركز الجوهري في تدريبات الفريق على ضرورة اللعب السريع المباشر دون تعقيد ..... والتحرك في المساحات الخالية لتسهيل مهمة اللاعب حائز الكرة ... مع الاهتمام بدقة التمريرات ليحتفظ الفريق بالكرة لاطول فترة ممكنة ....

وتبقى كلمة لجماهير الكرة المصرية المشتاقة للمباريات منذ فترة ليست قصيرة . فان دور هذه الجماهير في تحقيق الفوز ..... بل والفوز الكبير لايقل عن دور اللاعبين ..... بل لعل دور الجماهير اكثر تأثيرا ..... وقد كان لجماهيرنا اكبر الفضل في احراز بطولة الأمم الافريقية عام ١٩٨٦ من خلال وجودها المكثف في المدرجات وتشجيعها « العاقل » لفريقها ......

وهو مانأمل ان يتكرر مرة أخرى في مباريات المنتخب القادمة واولاها مباراة زائير يوم الأحد القادم ..

الجوهري

حسام حسن

جمال عبد الحميد

تشكيل فريق مصر امام زائير

في اطار حرص الجوهري على تثبيت تشكيل الفريق القومي ...... وعلى ضوء تدريبات الفريق في الفترة الماضية فان التشكيل المنتظر لمباراة زائير يوم الأحد القادم يضم : احمد شوبير لحراسة المرمى وابراهيم حسن وهاني رمزي وصابر عيد (هشام يكن) وربيع ياسين لخط الظهر .... وطارق سليمان وبدر رجب وهشام عبد الرسول (محمد عبد الجليل) واحمد الكأس لخط الوسط وحسام حسن وجمال عبد الحميد للهجوم .

●●

طاقم طهاة زائيري استعدادا للمنتخب المصري

من المنتظر وصول بعثة منتخب زائير مساء الخميس القادم للقاهرة للقاء المنتخب القومي في مباراة الذهاب يوم ١٦ يوليو الحالي لتصفيات كأس الأمم الافريقية ويرأس البعثة كيباسا ماليبا وزير الرياضة الزائيري .

وعلمت الأحرار ان بعثة زائير قد اخطرت اتحاد الكرة برغبتها في النزول بأحد الفنادق التي اسمتها بحي مصر الجديدة وسوف يصل الى القاهرة يوم الاربعاء القادم طاقم من الطهاة الذين سيتولون اعداد الطعام للبعثة كما طلبت البعثة في اخطارها رفضها التام لاية لقاءات صحفية او اعلامية بالقاهرة قبل المباراة !

الرياضة

يقدمها

عبد الرحمن فهمي

خــواطر رياضيــة

اعتــــذار

عبدالرحمن فهمي يعتذر عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي « خواطر رياضية » لوجوده بالاراضي الحجازية ...... ويستانف الكتابة بعد عودته باذن الله .

استغناءات جديدة في الاهلي

علمت « الاحرار » ان النادي الاهلي سيضطر للاستغناء عن سبعة لاعبين اخرين اضافة الى المجموعة التي تاكد عدم قيدها في قائمة الموسم القادم وهم محمد السيد وحمادة المصري وشمس حامد وحمدي ابو راضي ومحمد عبد العزيز .. اذ ان الاهلي لن يقيد سوى ٢٣ لاعبا على الاكثر من بينهم ثمانية لاعبين دوليين لا خلاف عليهم وهم :احمد شوبير وابراهيم حسن وربيع ياسين وهاني رمزي وبدر رجب ومحمد عبد الجليل وحسام حسن وايمن شوقي يضاف اليهم علاء ميهوب الذي يجري تدريبات العلاج الطبيعي .. كذلك كل من طاهر ابو زيد وصديق الجمال وعادل عبد الرحمن وعمرو انور وعلاء عبد الصادق وايهاب جلال وضياء السيد .. يصبح المجموع ١٦ لاعبا .

وبذلك تتبقى سبعة اماكن في قائمة الفريق يتنافس عليها ١٤ لاعبا بينهم خمسة من الكبار بل وكانوا اعضاء في الفريق القومي وهم : محمود صالح وحمادة صدقي ومحمد سعد واسامة عرابي وطارق خليل .. اضافة الى تسعة لاعبين من الصاعدين كان قد تم ترشيحهم للانضمام للفريق الاول وهم : عصام ربيع واحمد حمودة واحمد رزق وعاطف عبد الهادي وحمادة يونس واحمد حسنين وايمن بسيوني وياسر محمدين وجمال مساعد

وفي نفس الوقت هناك اتجاه داخل النادي بعدم التفريط في اى لاعب سواء بتشكيل فريق يطلق عليه اسم « الامل » يحصل لاعبوه على مكافات ومستحقات لاتقل كثيرا عن زملائهم في الفريق الاول ويخوضون مباريات ودية على مدار الموسم - او من خلال منح من يرغب من اللاعبين الذين لن يجدوا مكانا في قائمة الاهلي .. استغناء مؤقتا لاحد الفرق التي يدربها ابن من ابناء النادي مثل غزل دمياط او جمهورية شبين .

حزر .. فزر

● ● مساعد مدرب باحد الاندية الكبرى .. اكتفى مؤقتا بهذا اللقب ولحين اشعار اخر بعد ان تاكد ان اتجاه الريح ضده فيما لو طالب بالحصول على اختصاصات اكبر ! ! .. وكان المدرب المساعد قد استطلع الموقف سرا - ليبدأ حملته للمطالبة بلقب واختصاصات « المدرب » .. فوجد ان الامور ليست في صالحه .. فتغاضى مؤقتا عن طموحاته !

● ● موظف باتحاد الكرة .. كان وراء الترشيحات غير الصحيحة لتشكيل لجنة الحكام الجديدة بعد استقالة علي قنديل ومجموعته .. الموظف كان يسعى لفرض اسماء معينة لرئاسة وعضوية اللجنة .. كما لعب دورا في اختيار السكرتير العام .

هل يسافر ثابت البطل كمدرب ..... ويعود كلاعب ؟ ! !

اكد ثابت البطل اصراره على الاعتزال ..... كما اكد انه سيسافر مع الفريق الى المانيا كمدرب لحراس المرمى وليس كلاعب .... جاءت هذه التأكيدات بعد محاولات فايتسا - من خلال حسن حمدي - بالضغط على ثابت بالاستمرار في الملاعب لحاجة الفريق لجهوده كلاعب .... ومن المنتظر ان يحاول فايتسا اقناع ثابت بتأجيل الاعتزال خلال معسكر المانيا ..... فهل يسافر ثابت مدربا ..... ويعود لاعبا ؟ ! ! !

اسباب اختيار يوسف زين رئيسا لجهاز الرياضة

لماذا تراجع عبد الأحد عن الاستعانة بكفاءات من خارج المجلس ؟

علمت « الاحرار » ان قرار الدكتور عبد الاحد بتعيين يوسف زين رئيسا لجهاز الرياضة وسمير الميداني لرياسة جهاز الشباب ..... ياتي في اطار تهدئة الامور داخل المجلس الاعلى بعد ان اشتد الصراع والجدل حول من يشغل المناصب الشاغرة ...... خاصة بعد ظهور بعض الاسماء من خارج المجلس مثل د . مسعد عويس واللواء عبد الحميد الوكيل وفكري عامر ..... وكانت النية تتجه بالفعل للاستعانة بكفاءات رياضية وشبابية من خارج المجلس ..... ولكن تازم الامور داخل المجلس ...... اجل صدور القرارات لفترة .

وفي نفس الوقت كان الدكتور عبد الاحد في حيرة حول ترشيح اسم من يتولى منصب مدير دورة الالعاب الافريقية .... وكان سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة السابق يتمنى هذه المهمة ...... وكذلك يوسف زين ..... ولذا فقد انتهز الدكتور عبد الأحد « فرصة مناسبة » واعلن ترشيح اسم الدكتور عبد الكريم درويش كمدير للدورة وصدر بالفعل القرار ..... وعلم سعيد حشمت بقرار الدكتور درويش فقرر قبول العرض المقدم اليه من مؤسسة الرياضة والشباب بالبحرين ..... وكان اشرف المنشاوي قد لعب دورا في هذا العرض .

ويقي يوسف زين .... فقرر عبد الأحد مراضاته بتعيينه رئيسا لجهاز الرياضة رغم ان منصبه الاصلي كنائب لرئيس المجلس .... ارفع ادبيا ..... ومفروض انه بحكم هذا المنصب يشرف على الجهازين : الرياضة ، الشباب ...... ومع ذلك فهو منصب اشبه بالمناصب الشرفية لم يكن ليرضي يوسف زين عاشق العمل ولذلك لم يتردد في قبول منصب اقل (رئيس جهاز الرياضة) ليؤدي دورا اكثر فاعلية .

اما تعيين سمير الميداني لرياسة جهاز الشباب ..... فكان قرارا لابد منه للاستفادة من كفاءته خاصة وان اقدميته ترشحه لهذا المنصب .... وفي نفس الوقت فان قرار تعيينه يساهم في اضفاء بعض الهدوء النسبي داخل المجلس ....

وان كان هناك من يشعر بالظلم مثل منير صبري رئيس قطاع الشئون المالية .... وآخرين .... خاصة في ظل قرار د . عبد الأحد بانتداب محمد قصلة مدير مديرية الشباب بالجيزة ليحل محل سمير الميداني ..... ولنا عودة ! ! !

عفت نصار يستغيث !

كتب - زكريا خضر :

تعرض عفت نصار نجم الزمالك والمنتخب القومي لحالة من الاجهاد الشديدة خلال اشتراكه في التدريبات البدنية ضمن استعدادات الزمالك للموسم القادم حيث شعر عفت بالام جسيمة في معدته لم يتمكن على اثرها من الاستمرار في التدريبات .

وقد صرح الطبيب المعالج لعفت نصار انه قدم ثلاث صور من التقرير الطبي الذي اعده عن حالة عفت للكابتن الجوهري ولاتحاد الكرة ولنادي الزمالك والذي كشف فيه عن وجود عيوب خلقية في عضلات المعدة والتي قد تعرض عفت الى حدوث مضاعفات جسيمة اذا لم يتم علاجه في الخارج في اسرع وقت ممكن .

يذكر أن مجلس ادارة الزمالك قد ارجأ البت في قرار سفر عفت للعلاج في الخارج على ان يستمر في التدريب مع الفريق لحين البت في موضوع السفر .

وصرح عفت نصار قائلا : اتمنى ان يتخذ مجلس الادارة قرارا في اقرب وقت لاسافر للعلاج بالخارج لان كل يوم يمر يزيد من آلامي وتسوء حالتي الصحية وخاصة انني تناولت ادوية اضرت بحالتي بسبب التشخيص الخاطيء واعيش الآن في حالة قلق خوفا ان تجبرني هذه الاصابة الخلقية على الابتعاد مبكرا عن الملاعب واتمنى ان يبت في موضوع السفر في اسرع وقت ممكن وكفى ماضاع في العلاج الخاطيء ! ! ! .

اسرار جديدة في ازمة لجنة الحكام

صلاحيات واسعة لحسين فهمي

جملة قالها عادل الجزار في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة .... كانت وراء اختيار الحكم الدولي حسين فهمي رئيسا للجنة الحكام الرئيسية .... الجزار قال « اثنان من اكثر الحكام نزاهة .... احدهما اعتزل وهو حسين فهمي ..... والآخر مازال يحكم وهو محمد حسام » ....

وتؤكد الأحرار ان حسين فهمي الغيور على مصلحة الحكام والتحكيم والمشهود له بالنزاهة والكفاءة لم يكن بين المرشحين لرياسة لجنة الحكام الى ان طرح عادل الجزار اسمه فوجد ارتياحا من اعضاء المجلس وهو مايحسب لهم .... اذ ان حسين فهمي يعد خير خلف لخير سلف وهو علي قنديل .....

وقد كان حسين فهمي مرشحا - من قبل - لمنطقة القاهرة .... وكان ينوي اعطاء فرصة لكل الحكام قبل ان يقوم بعملية تطهير واسعة النطاق ولذا فمن المتوقع الا يقبل حسين فهمي انصاف الحلول خاصة بعد الوعد الصريح الذي تلقاه من المسئولين بالاتحاد باعطائه صلاحيات واسعة ..... وهو الوعد الذي صدر ليقبل حسين فهمي رياسة لجنة الحكام .... باعتبار ان رياسته للجنة تعد مخرجا نموذجيا للاتحاد من مشكلة لجنة الحكام التي كاد يغرق فيها بسبب استقالة علي قنديل ومجموعته لان هذه المجموعة كانت تحظى بالاحترام والتقدير وكان الاتحاد يتوقع هجوما ناريا على سياسته فيما لو اسندت رياسة اللجنة لاسماء يشوب تاريخها التحكيمي شوائب معروفة للجميع ..... ومنها ذلك المرشح الذي كان قد خرج من بورسعيد ببطارية سيارة هدية تم تحميلها في سيارة احد حكام المباراة كهدية للمراقب ليكتب تقريرا سيئا عن الحكم ! ! ! ..... ولذا فان التكوين الجديد للجنة الحكام جعل الاتحاد يخرج من « الورطة » باقل خسائر ممكنة !

وكان اتحاد الكرة قد تراجع عن تكوين لجنة حكام منطقة القاهرة في اجتماعه الطاريء يوم الاربعاء الماضي ..... ليترك هذه المهمة للجنة الجديدة

وتؤكد الأحرار ان استقالة حسين فهمي جاهزة في حالة الضغط عليه .

حسين فهمي

الفريق الرمالي « للاحرار »

الاتحاد سوف يشهد نهضة في المستقبل القريب

الاسكندرية - اميمة شكري :

قبل اجراء الحديث معه تزاحمت التساؤلات وخاصة انه تولى رئاسة نادٍ عريق يمر بمرحلة صعبة تحاصره المشاكل والمصاعب .. هو الفريق محمود ماهر الرمالي الذي فاز في انتخابات نادي الاتحاد السكندري بجدارة واصبح عليه ان يتصدى للمهام الصعبة وخاصة انه عضو عريق بنادي الاتحاد منذ عام ١٩٦٢ وتولى رئاسة منطقة الاسكندرية للسباحة عام ٦١ وحتى ١٩٦٨ وله باع طويل في العمل السياسي حيث تولى منصب المحافظ لمحافظتي المنيا وسوهاج .. وهي المرة الاولى التي يتقدم فيها لانتخابات الاتحاد السكندري وفاز بالاغلبية !

● ماذا عن خطتك للاصلاح في الاتحاد ؟

● ● الحقيقة انني تسلمت النادي وهو خرابة بمعنى الكلمة .. فمثلا فريق السلة ليس لديه ملعب للتدريب وفريق الطائرة نفس الشيء وحتى فريق كرة القدم يتدرب خارج النادي لعدم صلاحية ارض الملعب ووصل الامر الى اصابة مرافق النادي بالعطب وكل ذلك يحتاج لجهود جبارة لاعادة الحيوية لنادي الاتحاد واعلم ان هذا الامر سيحتاج لوقت وكل ماأتمناه ان يقف الدكتور عبد الاحد جمال الدين بجانبنا !

● وماذا عن كرة القدم صاحبة الشعبية ؟

● ● اهم شيء الاهتمام بالقاعدة الاساسية وهي الناشئون ولن تدخل المجاملات في اختيارهم اما عن المدرب الاجنبي فانا ارحب بالفكرة ولكن الوقت الان ليس كافيا لاختيار مدرب على مستوى عال وامامنا الان اكثر من حل فيمكن ابقاء الجهاز الفني الحالي بقيادة الكابتن ابافة وعموما سيحسم هذا الموضوع في مجلس الادارة !

● هناك اكثر من لعبة بعيدة تماما عن الاهتمام وهناك بعض الالعاب تم الغاؤها .. فما رايك ؟

● ● لابد من عودة جميع الالعاب الفردية والاهتمام بها وكل لعبة ستخصص لها ميزانية في حدود امكانيات النادي وحسب ماتحققه من نتائج لرفع اسم نادي الاتحاد .

● متى يصبح الاتحاد ناديا رياضيا اجتماعيا على مستوى عال ؟

● ● مع الوقت والجهد سوف يتحقق ذلك واعد باننا سنعمل يدا [illegible]

انور صالح يؤكد براءته من تسريب محضر

مجلس ادارة الاهلي في مشكلة ميهوب لاتحاد الكرة



الخطيب

تعرض انور صالح مدير عام النادي لحملة قاسية في اجتماع مجلس الادارة يوم الاربعاء الماضي حيث طالب بعض الاعضاء بالتحقيق معه واقالته فورا من منصبه بعد اتهام احد موظفي النادي له ولمساعده مجدي فريد بانهما تعمدا كسر غرفة السكرتارية بالنادي وتسريب احد محاضر اجتماعات مجلس الادارة لاتحاد الكرة - وهو المحضر الذي تضمن مناقشة المجلس لمشكلة علاء ميهوب في مباريات كاس مصر .. وان هذا المحضر تسلمه عصام عبد المنعم وكيل اتحاد كرة القدم وسلمه للواء فاروق ابو العز رئيس الاتحاد الذي اعلن وقتها انه يحتفظ بمستند رسمي من الاهلي ومن رئيسه يدين فيه ابناءه وبناء على ذلك اتخذ اتحاد كرة القدم قراره بايقاف ميهوب وطارق وصلاح

ثم تحدث المفاجأة عندما تقدم احد الموظفين بالنادي ليؤكد لمحمود الخطيب ان انور صالح مدير عام الاهلي ومساعده مجدي فريد هما اللذان قاما بهذا العمل .. وهنا ثار محمود الخطيب الذي توجه لحسن حمدي وشرح له الموقف ثم انتقل لعبد المجيد محمود وانتشر الخبر بين اعضاء مجلس الادارة

وفي اجتماع مجلس ادارة الاهلي يوم الاربعاء الماضي ثار ثلاثي اعضاء المجلس ومعهم محرم الراغب العضو الرابع مطالبين بالتحقيق مع انور صالح واقالته من منصبه .

وهنا وبمنتهى الهدوء طلب انور صالح الحديث وقال : الموضوع ببساطة انه بعد انتهاء اخطار اعضاء مجلس ادارة مجلة « الاهلي » في رمضان السابق وفي حضور كل من رئيس النادي والمستشار عبد المجيد محمود وحسن رشدي طلب مني رئيس النادي ان اقوم بتوزيع محاضر جلسة الاجتماع على اعضاء المجلس الموجودين وكان يجلس وقتها عصام عبد المنعم بصفته عضو مجلس المجلة .

وبعد ذلك اضطر المهندس حسن رشدي للاستئذان تاركا اوراقه لعصام عبد المنعم الذي كان يجلس بجواره وبصورة ودية تركها حسن واخذها عصام وانطلق بها لاتحاد كرة القدم على انها مستندات رسمية تدين النادي الاهلي .

وفي هذه اللحظة وقف حسن رشدي مؤكدا ان كل مايقوله انور صالح صحيح مائة في المائة وانه لم يكن يعتقد ان عصام سيفعل مافعله ..

ومن ناحية اخرى اكد محمود الخطيب عضو مجلس ادارة الاهلي ان اتحاد كرة القدم قد ادان نفسه لحصوله على اوراق من النادي بطريقة غير مشروعة من احد ابناء الاهلي وهو عصام عبد المنعم وانه لو استمر هذا الاتحاد في منصبه ولم يحسم قضية الاهلي ورفع الايقاف عن ابنائه فسوف يقف الاهلي موقفا صارما من الاتحاد حتى لو وصل الامر لانسحاب الاهلي من الدوري العام .

●●

الزمالك يبدأ رحلته التدريبية

تبدأ اليوم (الاثنين) رحلة فريق الزمالك الى يوغوسلافيا في معسكر تدريبي يستمر اسبوعين والمفروض الا يتضمن اى مباراة ودية وفقا لقرار اتحاد الكرة بحرمان فريق الزمالك من اللعب خارج مصر سواء رسميا او وديا .. وهو القرار الذي اعيد تفسيره بانه لا يحول دون سفر الفريق للتدريب في الخارج .. ويقتصر فقط على عدم لعب اى مباراة .

وتتضمن بعثة فريق الزمالك عددا من اللاعبين - تحت الاختبار - والذين تمثل رحلة يوغوسلافيا اخر امل بالنسبة لهم او بعضهم في قائمة الفريق في الموسم القادم ..

؟

موقف غريب جدا يحتاج لتفسير ..... فمنذ ايام استعدت وفود شباب الاحزاب للسفر لبيونج يانج للاشتراك في مهرجان الشباب العالمي بكوريا الشمالية ضمن وفد موحد تحت رعاية المجلس الاعلى للشباب والرياضة وفوجيء الجميع ليلة السفر يوم ٢٧ الشهر الماضي ان اللجنة التحضيرية الدولية وجهت دعوات لبعض الافراد الذين لاينتمون للاحزاب الشرعية مما يعتبر تدخلا في شئون الحكومة المصرية وبالاجماع قرر شباب الاحزاب مقاطعة المهرجان احتجاجا على موقف اللجنة الدولية ووعد الدكتور عبد الاحد جمال الدين شباب الاحزاب باشراكهم في اقرب سفريات شبابية تقديرا لموقفهم المشرف وابتداء من ١٦ يوليو الحالي تبدأ رحلات الشباب المصري لدول اوروبا في اطار الاتفاقيات التي نجح المجلس الاعلى للشباب والرياضة في عقدها لتبادل الوفود الشبابية مع معظم دول اوروبا وتم اختيار ٢٠٠ شاب من الجامعات للسفر ولم توجه الدعوة لشباب الاحزاب الذين احتجوا على التدخل في شئون مصر بعد ان تسلموا تاشيرات السفر لكوريا ولم يكن لاي جهة السلطة على منعهم من الاشتراك في مهرجان كوريا الشمالية فهل تجاهلهم بهذا الشكل هو رد الجميل ! ؟



اساتذة القانون يوضحون موقف عبدون من العودة لرياسة اتحاد الكرة

حسن عبدون

تجدد الجدل القانوني حول شرعية وجود اتحاد الكرة برياسة اللواء فاروق ابو العز ...... وكذا شرعية الانتخابات التي اجريت لاختيار ٧ من اعضاء المجلس الحالي للاتحاد ...... وقرارات التعيين المكملة لتكوين مجلس ادارة الاتحاد ...... وذلك بعد ان قضت المحكمة بقبول الاستشكال المقدم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة (الجهة الادارية) من حيث الشكل .... وفي المضمون .... حكمت بتأييد قرار المحكمة الادارية العليا بايقاف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة الاسبق (المنتخب) برياسة د . حسن عبدون والزمت المجلس الأعلى بالمصاريف واتعاب المحاماة ....

وكان د . عبد الأحد قد اصدر قرارا بحل « اتحاد عبدون » عقب الازمة المترتبة على رفض الاتحاد الامتثال لتعليمات الجهة الادارية بتأجيل مباراة الأهلي والترسانة في الدوري ...... في اعقاب مشكلة مباراة الاهلي والمحلة واحداثها التحكيمية ...... الى آخر هذه القصة المعروفة ...... ورفع د . عبدون وبعض زملائه في المجلس دعوى قضائية لالغاء قرار الحل ..... ولكن محكمة اول درجة ايدت قرار الحل ...... فاستانف د . عبدون امام المحكمة الادارية العليا التي قضت بايقاف قرار الحل ..... فقام رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتقديم استشكال في الحكم لايقاف تنفيذه .... ومؤخرا اصدرت المحكمة حكمها المتقدم برفض الاستشكال .

وبين الاستشكال ...... وقرار المحكمة بالرفض .... جرت انتخابات مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي . السؤال الذي يفرض نفسه على الساحة هو « هل يحق للدكتور حسن عبدون وزملائه ...... العودة لمناصبهم في اتحاد الكرة ؟ ..

يؤكد اساتذة القانون وفقهاؤه ان قرار المحكمة برفض استشكال الجهة الادارية لايعني عودة مجلس ادارة الاتحاد بتشكيله الاسبق لتولي مقاليد الكرة في مصر ..... اذ لابد من حكم قضائي آخر ببطلان اجراءات انتخابات اتحاد الكرة الحالي برياسة اللواء فاروق ابو العز .

ويشرح فقهاء القانون هذا الرأي بالقول بأن الحكم الذي كان قد صدر من المحكمة الادارية العليا لصالح حسن عبدون ..... كان - وفقا لنص صدوره - ايقاف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري ...... اي ان الحكم لم ينص على « بطلان » ...... قرار الحل وانما فقط ايقافه والفرق كبير بين التعبيرين من الناحية القانونية

حسام يدير نهائي الاندية الافريقية الابطال

الحكم الدولي محمد حسام الدين مرشح لادارة المباراة الثانية - مباراة تسليم الكأس - لنهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .... كما ان محمد حافظ مرشح لادارة احدى مباراتي الدور قبل النهائي ...... وكان يحيى البربري قد اختير لتحكيم احدى مباريات دور الثمانية .

محمد حسام

اسرار من الملاعب

الموهوبين الذين لن تتسع لهم قائمة الفريق الاول للموسم المقبل في ظل قرار اتحاد الكرة بان تقتصر قائمة كل فريق على ٢٠ لاعبا كحد اقصى .. احمد زكي مقتنع بكفاءة هؤلاء اللاعبين بعد مشاهدته لكفاءتهم خلال مباريات دورة مجلس التعاون [illegible]

ثورة ليبيا محاولة من أجل تغيير العالم من عصر إلى عصر

ليبيا ومصر هما العامود الفقرى للوطن العربى

حوار مع الرئيس الليبى معمر القذافى

عشرون عاما فى بناء جديد للدولة الجماهيرية الليبية . والانسان العربى الليبى ، تعهدها قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد معمر القذافى كتب طوالها تاريخ متطور وتحققت انجازات متقدمة فى البنية القديمة ، فجعلتها تواكب الزمن الذى نعيشه وتستجيب لاحتياجات العرب الليبيين .

والمناسبة يجب ان تؤرخ وان يسجل فيها راى وتقييم من القائد بنفسه ، فاستقبلنى قائد الثورة معمر القذافى فى طرابلس بالخيمة وفى اطار صحراوى اخاذ وجو ودى اخوى شاء ان يضفى عليه الكثير من بشاشته ولطفه فاعتذر لانه بلباس الرياضة التى كان يقوم بها ، وهى يومية فى حياته ودعانى الى مشاطرته اكل الفاكهة الليبية ثم احتساء المرطبات والقهوة والشاى مما جعل اللقاء غاية فى المناخ الودود الذى يعزز العطاء الصحفى ويسهل الحوار المجدى الى حدود فوق التصور مداها

وابدى القائد خلال الحديث الذى جرى بعد الظهر وخارج الدوام لفتات طيبة نحو المهنة والصحفيين ولبنان والانسان العربى

اجرى اللقاء : ملحم كرم

معمر القذافى

سيادة القائد مضت على قيادتكم للجماهيرية عشرون عاما .. فكيف تقيمون هذه المرحلة وماذا اعددتم للايام الطالعة لشعبكم وامتكم ؟

القائد القذافى : هذه الثورة التى قامت فى ليبيا فى الحقيقة ليست عملية محلية او حتى عملا وطنيا ، او حتى قوميا بل كانت محاولة من اجل تغيير العالم من عصر الى عصر اى محاولة ان نرسم نحن معالم عصر الجماهير الذى اعتقد ان التحول هو تلقائيا يسير فى هذا الاتجاه وان البشرية وصلت الآن الى مرحلة من التطور يمكن ان نسميها عصر الجماهير فكل الناس الآن يريدون السلطة كل الناس يريدون الثورة وبالتالى لا تقدر ان تقيم العملية التى حصلت فى ليبيا بسنوات لانها فى تصورى ليست ثورة وطنية فقط او قومية فقط بل هى عمل تاريخى وأممى عالمى ونطمح الى ان تكون على غرار الثورة الفرنسية والثورة البلشفية بل اكثر لاننا نحن نطمح لتغيير العالم بشكل حقيقى واعتقد ان العالم فعلا سيتغير حسب اطروحات « الكتاب الاخضر » ولسنا نحن الذين هندسوا العالم بهذا الشكل لان جدلية الصراع نفسه ستتولد عنها هذه النتيجة نتيجة ان العالم سيصبح جماهيريا ونستدل على ذلك بعدة معطيات هى امامى الآن يعنى اننى مقتنع بان اطروحاتها هذه التى نقدمها هى التى ستنشىء العالم فى الغد يعنى ان العالم كله سيطبق هذه المقولات عاجلا او اجلا لكن مصير العالم سيكون هكذا : النظام الجماهيرى وانا على يقين بأنه سينتصر فى النهاية نعم ان نظام الشركاء سينتصر لا الرأسمالية ويحل بديلا للماركسية والاتحاد السوفيتى نفسه الآن يطرح نظام التعاونيات الذى هو بالضبط ما يسميه الفصل الثانى من الكتاب الاخضر « نظام الشركاء » شركاء لا اجراء اى ان زمن تأجير الانسان نفسه لانسان آخر انتهى والفكرة صارت الآن تقاوم وان كل انسان صار يرفض ان يترك مصيره ليقرره انسان اخر نائب أو حاكم او حزب أو طبقة . اليوم كل الناس يريدون تقرير مصائرهم بأنفسهم مباشرة وكل الناس يسعون لاخذ حصتهم من ثروة بلادهم والزمن الذى نعيشه بات لايسمح لرجل ان يظل فقيرا ولاخر ان يبقى غنيا .

وهذه الثورة الاجتماعية ستعم العالم ونحن نبشر بها بالنظرية العالمية الثالثة و « الكتاب الاخضر » وبالتالى سنقيم ثورة الفاتح بمدى تغير العالم حسب اطروحاتها عندما نرى تأثيرها فى هذا المجال كله وكيف انه بدا يتحول نحو نظام الشركاء عند ذلك نستطيع ان نحكم عليها او لها نجحت أو لم تنجح وهذا ما نعده ايضا للأيام القادمة وهدفنا هكذا هو توعية الجماهير .

خطواتكم الوحدوية اى انطباع خلفت فى قناعتكم وماذا عن المشروع الاتحادى المتكامل لكل الدول العربية ؟

القائد القذافى : اعتقد ان العمل الوحدوى اشاع هذا المناخ الذى اقتنع به الآن كل العرب وراحوا يتحولون الى تكتلات وحدوية : التعاون الخليجى ، التعاون العربى ، اتحاد المغرب العربى والحقيقة ان هذه كلها وراءها كفاح عشرين سنة حتى اصبحت الشعارات التى نطرحها حقيقة راهنة من عشرين سنة كانوا ينكرون علينا هذه الشعارات الآن الذين كانوا ينكرونها هم الذين يرفعونها الآن هم يقولون ان الوحدة اصبحت ضرورة لقد تبنوها ونحن قلنا لهم ان الوحدة ضرورة وليست مطلبا عاطفيا انها ضرورة تمليها الحياة فى هذا العصر ولا مستقبل للكيانات القزمة والعالم يتحول الى كتل كبيرة وقد كان هذا لايجد اذانا مصغية فيما مضى اما اليوم فقد فاجأتهم اوروبا الغربية بأنها تحولت الى كتلة كبيرة فعلا انطلاقا من السوق الاوروبية المشتركة الى اوروبا السياسية فى عام ١٩٩٢ م وبدأ العالم يشهد كيانات عملاقة : حلف وارسو وحلف الاطلسى والسوق الاوروبية المشتركة والهند والصين وهناك قوى اخرى بدأت تظهر فى امريكا الجنوبية وبدأ العرب يقولون نحن فعلا لا نشكل كتلة كبيرة ولانملك قدرة كافية وهذا يعنى ان الوحدة صارت ضرورة .

وكنا نقول ان الوحدة ضرورة منذ زمن بعيد وما كان اكثرهم مقتنعين بل ان البعض كان يعتقد انها مطلب قومى عاطفى والآن تأكد لهم بأن لامستقبل للعرب إلا إذا تحولوا الى كتلة فجهودنا انتجت هذه الثمرة وهذه القناعة وما زال الكفاح مستمرا .

« الحوادث » التجارب الوحدوية التى عملت لها لم تكتمل مع انك كنت حافزا لتنشيطها فهل اصابتك هذه التجارب بنوع من تثبيط الهمم والاحباط ؟

القائد القذافى : انا مدرك ان الواقع الذى نحن نعمل فيه هو واقع متخلف جدا اننا نواجه الاقليمية التى تعمقت جذورها بمرور الزمن ونواجه التخلف فى منطقة ضعيفة ممتدة من المحيط الى الخليج وقد اضعفها هذا الموقع الكبير الذى هى قائمة فيه امام عالم يغزونا . وإذا قامت بعض الاحباطات فهى محدودة ولكننا فى النهاية نستوعبها ونعرف انها طبيعة المرحلة والمهم مواصلة الجهود ومضاعفتها بعيدا عن اليأس .

مؤتمر القمة الاخير فى الدار البيضاء هل حقق كل اغراضه وهل نستطيع القول ان الصفاء يعم الارجاء العربية ؟

القائد القذافى : حقق اغراضه ولا تسألنى عن اغراضه الحقيقية . والمهم اغراضه حققها .

ماذا عن قمة الرياض العادية المقبلة ؟

القائد القذافى : ستنعقد قمة عادية .

ما هى علاقتكم مع مصر بعد القمة ؟

القائد القذافى : رجعت عادية .

« الحوادث » : وستتنامى ؟

القائد القذافى : ان شاء الله ، نعم ..

كان لكم دائما موقف متميز من الشان اللبنانى اما زلتم عند موقعكم من هذا الموقف ؟

القائد القذافى : طبعا ان موقفنا من لبنان يختلف عن موقف كل العرب الاخرين لان بعض البلدان العربية عندها حدود مشتركة مع لبنان وبالتالى عندها خاصية وعندها حدود مشتركة مع لبنان وبالتالى عندها حساسيات وعندها حسابات وطنية .. بعض البلدان العربية تصفى حساباتها بعضها ضد بعض فى لبنان وبعض البلدان الاخرى مدفوعة من جهات اجنبية ، وهى تعمل نيابة عنها ، نحن وحدنا ربما ليس عندنا اى مرض من هذه الامراض وبالتالى موقفنا نحن هو الموقف الصحيح من لبنان ولهذا السبب موقفنا ورأينا يختلفان عن سائر الآراء والشىء الذى انا اقترحته على المؤتمر فى الدار البيضاء وتم اعتماده بشأن لبنان هو ان نوفر المناخ الذى يمكن مجلس النواب اللبنانى من الاجتماع لانتخاب رئيس للجمهورية وان نعمل على وقف اطلاق النار وقد جرى تبنى الفكرة إلا انى لم اتدخل فى التفاصيل التى اضيفت .

اللجنة الثلاثية ، وقوامها الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الشاذلى بن جديد والملك الحسن الثانى هل تنهى المحنة اللبنانية خلال المدة المحددة لها اى فى مدى ستة اشهر ؟

القائد القذافى : لا اعتقد انها تنهى كل ما نامله وتأمله إلا انها ستعمل على تسكين الازمة اما المشكل اللبنانية بكامله فهو مشكلة مستعصية .

هل ترى انه ليس ممكنا انهاؤه بهذه السرعة ؟

القائد القذافى : انه لاينتهى إلا بنظام جماهيرى اى بلا رئيس جمهورية ولا رئيس وزراء ولا وزراء ولا سفراء ولا اى شأن اخر . وفى ظل هذا النظام كل منطقة تحكم نفسها بنفسها وتلتقى فى مؤتمر شعبى عام وفى لجان شعبية عامة يعنى ان ليس هناك حل جذرى إلا بهذا الشكل .

الا ترى ان الوحدة كل وحدة يمكن ان تبدأ على مراحل اى اقتصادية فى البدء ثم ثقافية حتى تبلغ الحجم السياسى كما النموذج الاوروبى ؟

القائد القذافى : ان شاء الله نحن نحاول ان نطورها .

« الحوادث » يعنى انك موافق على سياسة المراحل ؟

القائد القذافى : نعم شرط ان تكون النهاية والغاية وحدة سياسية وإذا لم تمش فى هذا الاتجاه فتلك مؤامرة هذه الوحدات غير المكتملة تصبح مؤامرة على وحدة الامة العربية وعلى وحدة ترابها . وما لم تكن فى النهاية وحدة سياسية عربية تصبح هذه المجالس محاولة لاحياء المشاريع الاستعمارية القديمة الهلال الخصيب ووادى النيل وغيرهما .

يجب ان تنتهى بوحدة سياسية فى خاتمة المطاف اما المعبر فيمكن ان يكون مرحليا وعلى وجوه متعددة ؟

القائد القذافى : نعم هذا ما اردت قوله .

هل تعتقدون ان علاقاتكم مع الرئيس بوش ستكون على نمط الصلات السيئة والحادة التى انشاه الرئيس ريجان مع الجماهيرية ومعكم شخصيا ؟

القائد القذافى : لا اعتقد انه سيقلد نموذجا مريضا وستكون لبوش نسبة كبيرة من المعقولية السياسية .

الموضوع الفلسطينى الذى جرى اقراره فى الدار البيضاء وفيه اعتراف بالقرارين المعروفين هل وافقتم عليهما وهل تعدل موقفكم فى القمة حرصا على الاجماع العربى ؟

القائد القذافى : والله اكيد ان هناك مراعاة للاجماع العربى ولكن فى القضايا المصيرية لايمكن ان تبلغ المراعاة نسبة مائة فى المائة فأعتقد ان الجزائر وتونس وسوريا وليبيا لها موقف مختلف عن القرارات هذه .

هل حدث تحفظ عليها من جانبكم ؟

القائد القذافى : تحفظ وتفسيرات مختلفة تماما .

الم يؤخذ القرار بالاجماع ؟

القائد القذافى : نعم ، حدث تحفظ وحتى تفسير لبعض القرارات .

يعنى ان موقفكم ظل هو اياه ؟

القائد القذافى : نعم .

الكتاب الاخضر قلتم عنه العام الماضى امام صحفيين كويتيين انه يمكن ان يطبق فى اسيا وامريكا اللاتينية مثلا وان تطبيقه ليس شرطا لقيام اية علاقة او وحدة اما تزالون عند هذا الراى ؟

القائد القذافى : نعم ، طبعا ، هذه نظرية اممية ان اى دولة يمكن ان تصبح جماهيرية وانا واثق ان العالم كله سيصبح جماهيريا .

هذه هى قناعتك ؟

القائد القذافى : طبعا الزحف الآن لن يقف فى منتصف الطريق وان التعددية التى نلاحظها اليوم هى مؤشر نحو المؤتمرات الشعبية .

ما رايك فى توحيد النقد العربى والطيران العربى مثلا ؟

القائد القذافى : الطيران يمكن توحيده بسهولة اما النقد ففيه صعوبة كبيرة انما يمكن العمل على ذلك منذ الآن بايجاد عملة بديلة وبسيطرة يعنى عملة تداول بانتظار ان نصل فى النهاية الى توحيد العملة لكن المسألة صعبة لايمكن بلوغها بشكل سريع وانى ولكن يجب ان نصل إليها .

الاتحاد المغاربى الخماسى هل يسير نحو تحقيق غاياته فى طريق انشاء المغرب الكبير ؟

القائد القذافى والله ان غايته هى تحقيق الوحدة العربية من المحيط الى الخليج وليس المغرب الكبير فقط .

الخطوة الاولى فى مسيرته هى المغرب الكبير .

القائد القذافى : هذه الخطوة قامت الآن ولكن يجب ان يتجه نحو الوحدة العربية .

وماذا عن مجلس التعاون العربى ؟

القائد القذافى : اعتقد ان ليبيا ومصر من الممكن ان توحدا طرفى الامة العربية حتى لايكون مجلس التعاون واتحاد المغرب العربى عملية انفصالية تقصم ظهر الامة العربية لان ليبيا ومصر هما العمود الفقرى للوطن العربى .

هل تعتقدون ان قيام هذه التكتلات الاتحاد المغاربى ، مجلس التعاون الخليجى مجلس التعاون العربى من شانه ان يضعف الجامعة العربية ويلغى تدريجيا دورها ومعنى وجودها ؟

القائد القذافى : طبعا فى الوقت الحاضر تشكل خطرا على كيان الجامعة وامين الجامعة نفسه قلق من قيام هذه المجالس باعتبارها جامعات صغيرة على حساب الجامعة الام وبالتالى قدمنا نحن مشروعا للاعمار العربى والان العرب قرروا تعديل ميثاق الجامعة القديم فربما فكرة الاتحاد العربى التى قدمتها ليبيا مع قرار تعديل ميثاق الجامعة ، قد تجمع هذه الاتحادات كلها فى اتحاد عربى واحد وتنشىء من الجامعة امانة عامة لهذا الاتحاد ويتحول مؤتمر القمة الى مجلس رئاسة لهذا الاتحاد وهذا الذى تقرر فى الدار البيضاء ونحن نعمل له وقد كلف الامين العام متابعة الموضوع .

ما هى حقيقة معمل الرابطة ومن وراء تحريك فرنسا للتركيز على انه ربما كان لصناعة اسلحة كيميائية ؟

القائد القذافى : اعتقد ان التشاديين هم الذين حركوا فرنسا لانهم خائفون من ان يكون هذا المصنع مصنع غازات تستخدم ضدهم وتسبب لهم ابادة شاملة ان ريجان كان يبحث عن مبررات فى اخر ايامه للانتقام من ليبيا ولكن الموقف الدولى كان ضده والموقف العربى ايضا وان اعتصام الاتحادات الشعبية فى الرابطة والتاكيد على ان هذا المصنع هو مصنع ادوية فوت الفرصة على ريجان .

المؤتمر الشعبى العام موعده اذار (مارس) القادم ما هى خطوطه الكبرى وهل هناك تعديلات سياسية وقيادية سيتكشف عنها ؟

القائد القذافى : هذا شأن سابق لاوانه وكذلك الاجابة عنه .

الشبابة الذى هو دائما موضع اهتمامكم ماذا اعددتم له مستقبلا ؟

القائد القذافى : الشباب الجديد هو جيل الغضب الذى سيغير المعادلات التى ليست فى مصلحة الامة لقد كانوا يهزأون من هذا التعبير « جيل الغضب » ويقولون اين هو جيل الغضب ؟ ما هو قد ظهر فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة ان الذى يقود الثورة والانتفاضة هو هذا الجيل الذى نتكلم عنه واعتقد ان الحجارة سترجم كل اعداء الامة والانفصاليين والاذناب والعملاء ليس فى الضفة الغربية وحدها بل فى جميع انحاء الوطن العربى سيبدأ جيل الغضب بثورة الحجارة وسيحطم الواجهات الفخمة التى لا يدخلها إلا الاغنياء ونحن لا نقدم رفاهية الآن للشباب بمقدار ما نقدم لهم عبارات تحريضية انا فى رايى الا نحيط الشباب بأجواء الرفاهية فى هذه المرحلة بل العكس علينا ان ندفعهم الى التقشف حتى يحصل التغيير وبعد ان يحصل التغيير يبنى مجتمع الرخاء الذى يجد فيه الشيوخ والشباب والاطفال المتعة والسعادة .

اللجان الشعبية هل كانت فى حجم المامول منها من حيث تحقيق الانتقال المرتجى من وضع قائم الى وضع احسن ؟

القائد القذافى : كما قلنا هذه التجربة هى حجر الاساس لعالم جديد . ان سلطة الشعب من الصعب تقييمها فى مدة جيل هذه بداية التجربة فى العالم كله كيف يقام نظام جماهيرى .

هل تفكر الجماهيرية فى تغيير استراتيجيتها الاقتصادية وماذا حققت السياسة الاقتصادية التى جرى اعتمادها حتى الآن ؟

القائد القذافى : اعتقد ان ليبيا هى البلد الوحيد الذى مرت عليه الازمة الاقتصادية العالمية بدون ان يشعر بها ويعود ذلك الى النظام الاشتراكى الداخلى المطبق فى ليبيا : نظام الشركاء ونحن اخذنا ثروة المجتمع وقسمناها على افراده بالتساوى ولكننا نريد ان يتحول العالم كله الى نظام الشركاء ونظام المشاركة حتى نتجنب اى ازمة اقتصادية فى المستقبل .

هل تتوقعون هجوما إسرائيليا على الجماهيرية جرى تمهيد اعلامى له بدليل ماورد فى مجلة هى بشأن تقارير امريكية ذات انتماء صهيونى ؟

القائد القذافى : كل البلاد العربية عليها ان تتوقع العدوان الاسرائيلى فى كل لحظة والاسرائيليون ماذا يعملون بالصواريخ التى مداها اربعة آلاف كيلو متر وبالرءوس النووية التى تحملها هذه الصواريخ وبالقنابل الذرية والجرثومية والكيمياوية والفرقاطات التى يبنونها الآن والقمر الصناعى ؟

القمر الصناعى هل يتجسسون به على قطاع غزة الذى هو بين ايديهم ؟ كل هذا موجه ضد الوطن العربى نحن نعيش فى ظل عدوان دائم .

الدولة الفلسطينية كيف تقوم وهل المؤتمر الدولى شرط لقيامها ارضا ودستورا ؟

القائد القذافى : انا متخوف كثيرا من المؤتمر الدولى الذى يمكن ان يكون كارثة علينا كعرب فهذا المؤتمر يعطى المبرر للاعتراف الثنائى بين العدو والدول المجاورة له وسيكون ذلك على حساب القضية الفلسطينية وهو سيعطى مبررا للعالم بأن القضية قد حلت حتى لو لم تحل فيقولون طالبتم بمؤتمر دولى فعملنا لكم مؤتمرا دوليا واجتمعتم بعضكم مع بعض فاريحونا من هذا الصراع الذى ترهقون به رءوسنا وسنطلع من اللقاء الموعود بلا نتيجة .

حرب الخليج كيف تصفى رواسبها ؟

القائد القذافى : الرؤية غير واضحة فى الخليج وانا مازلت عندى مخاوف كثيرة من ان تتجدد الحرب .

وهل مخاوفك مبررة ؟

القائد القذافى : نعم لدى مخاوف فالمعلومات التى عندى وكذلك المعطيات توحى بأن النيات والاتجاهات غير مطمئنة .

ايران هل تنتهج سياسة جديدة بعد وفاة الخمينى ؟

القائد القذافى : هذا الامر سابق لاوانه وانى انتظر ولا اقدر ان ابدى رايا قاطعا الآن .

هل يمكن ان نتوقع مصالحات ثنائية عربية جديدة تصفى كل التركة المؤلمة من الخلافات بين الاشقاء ؟

القائد القذافى : المصالحات بدأت ولا اعتقد ان هناك بعد مشاكل ثنائية بين البلدان العربية هناك إحساس راهن بضرورة قيام الوحدة اى دولة العرب الواحدة بشكل عاقل وهادىء وبدون تسرع وانفعال وخصوصا الوحدة الاقتصادية كذلك هناك احساس ملح بضرورة الدفاع العربى المشترك لان ما يجرى فى موريتانيا وما يجرى فى السودان وما يجرى الآن فى الصومال وما جرى فى الخليج وما جرى فى خليج سرت بليبيا وما جرى الآن فى لبنان من قبل الاسرائيليين هذه كلها جعلت العرب يشعرون بضرورة قيام دفاع عربى مشترك وهذا احساس ايجابى وهو ما كنا نقوله ، فلا بد من دفاع عربى موحد ولا بد من اقتصاد عربى واحد إلا ان البعض ما كانوا يسمعوننا إلا ان التجارب علمتهم ان هذا الذى كنا نقوله هو الحقيقة وهو ضرورة خصوصا الآن اذ تتعاظم الحاجة الى الدفاع المشترك والوحدة الاقتصادية والوحدة السياسية .

هذا الحديث نشر ايضا بمجلة الحوادث اللبنانية

> **أنا واثق ان العالم كله سيطبق نظام ليبيا الجماهيرى**

> **متخوف من تجدد حرب الخليج**

> **كل الدول العربية عليها ان تتوقع العدوان الاسرائيلى فى كل لحظة**

موضوع تسجيلى



سافر اعضاء البعثة الرسمية للدولة برئاسة الدكتور/ جمال السيد وزير الانتاج الحربى المكونة من السادة الوزراء والسادة المرافقين لهم واعضاء بعثة مصر للطيران يوم الجمعة ١٩٨٩/٧/٧ الى الأراضى السعودية لاداء فريضة الحج .

الفن

يقدمه : احمد صالح

ولايزال « مولد » اللصوص مستمرا .... فى السينما المصرية !

● منذ اسابيع قليلة تحدثنا تحت عنوان (السرقة حلال !) عن ظاهرة جديدة راحت تغزو موضوعات السينما المصرية وهي ظاهرة الابطال (اللصوص) تلك التي يحاول مخرجونا ومؤلفونا مستميتين اقناعنا بالتعاطف معهم ... والواقع ان الخطورة الحقيقية تكمن في نجاح هذه المحاولة !

وبعد سلسلة من افلام (اللصوص الابطال) في الفترة الاخيرة ربما كان اخرها (ياعزيزى كلنا لصوص) و(احنا اللى سرقنا الحرامية) يأتى فيلم (المولد) للمخرج سمير سيف ليؤكد نفس المعنى ... وتزداد الخطورة هذه المرة مع تحمل نجم له جماهيريته مثل (عادل امام) لمسئولية البطل (اللص) !

وكالمعتاد يحاول الفيلم الذى كتبه محمد جلال عبدالقوى ان يبرر لنا (لصوصية) بركات او (عادل امام) الذى تاه من امه (امينة رزق) في مولد السيدة زينب ليتلقفه احد اللصوص (عبدالله فرغلى) ويقوم بتربيته مع ابنته الوحيدة (يسرا) ولانفهم اى مبرر يدفع الرجل لتربية طفل غريب رغم مبررات انه لم يعد قادرا على الانجاب او تدريبه على السرقة كما ان هذا المبرر الاخير يتناقض مع ادخال زوجته للطفل المدرسة حتى السنة الرابعة !! المهم ان اسم بركات يصبح (ابراهيم) ويحاول المخرج من خلال بعض كلمات الحوار ان يقنعنا بأن (ابراهيم) شريف ونقى من حيث المبدأ بل انه ينقل على لسان ابراهيم ان (سرقة الكبار حلال) وهكذا يقرر (ابراهيم) سرقة سيدة من هؤلاء الكبار (ايمان) ومع مطاردة (طويلة) من عصابة السيدة ينتصر عليهم اللص المدرب على الحركات البهلوانية ! وتتمسك به السيدة ليصبح عضوا مقربا في عصابتها من خلال موقف اخر مفتعل ... فبدلا من ان يهرب اللص بعد المطاردة ... تستوقفه السيدة وتقول له (تعال متخافش) ... فلم يخف . ويعود اليها !! ويسافر ابراهيم الى قبرص مع (المهربة) وعصابتها ويتضح انها تعمل لحساب رجل كبير ولكن اللص (الشريف) يكتشف انهم قتلة ايضا فيقرر نسف اليخت الذى يقيمون فيه بعد ان يهرب بـ ٥ ملايين جنيه ويعود كرجل اعمال كبير الى مصر ويرفض العمل لحساب الرجل الكبير (نور الدمرداش) الذى تصورناه (داهية يصعب المنال منه) لكن صديقنا اللص الظريف ينتصر عليه ويقتله في النهاية وبذلك يصبح قاتلا ايضا ويقرر الزواج من (يسرا) بعد ان اكتشف انها ليست اخته

● كالمعتاد استخدم سمير سيف اسلوبه المعروف في اضافة وسائل الاثارة والمطاردات التى لاتخلو منها افلامه ولكنها كانت هذه المرة في اضعف حالات الاتقان ... فبدت الاضاءة ساذجة في مشهد السرقة حيث كان ضوء الكشاف مع اللص لايبرز من اثار الاضاءة القوية في المكان ولفق مطاردات بدون داع للاطالة فيها ... كذلك لم يفلح المكياج في اظهار اثار السنين على وجه المجذوب (جمال اسماعيل) او الاب المزيف (عبدالله فرغلى)

● وكما يبدو فان حبكة السيناريو قد شابها بعض الخلل وان كان في مجمله يحتمل الاقناع اما الحوار فكان عاديا

● ونأتى للممثلين : عادل امام ... لولا (البطولات الحركية) التى اضفاها المخرج على شخصيته بالفيلم لاصبح هذا الدور اقل من عادى

● يسرا ... دور جديد واداء جيد ـ نور الدمرداش ... اداء بسيط وواع

● عبدالله فرغلى ـ امينة رزق ـ مصطفى متولى ... اداء جيد

● نص سؤال اوجهه لعادل امام : الم يحن الوقت لنقلة فنية في حياتك تعبر بها هذا النمط التمثيلى المعتمد على شخصية واسلوب واحد ؟! اظن جمهورك في انتظار الجديد وانت تملكه ... ودعك من (موالد اللصوص) !!

هشام لاشين

عادل امام في مشهد من فيلم « المولد »

الناموس يهاجم مسرح السامر

من الممكن تحمل الجلوس في غلاية مسرح السامر حيث درجة الحرارة الفهرنهيتية التى تجعلك تستحم في عرقك ... ومن الممكن غض النظر عن الكراسى الناسفة التى تجعلك تغير من وضع جلوسك كل خمس دقائق .. ومن الممكن ـ ايضا ـ تحمل غلاسة فاروق بتاع الحاجات الساقعه والسخنة الذى يقترب منك مهتزا مثل فرافير الزمالك كاشفا اسنانه السوداء المصفرة « بيبسى ياباشا .. ليمون لسعادة البيه المدير » رغم انه يعلم تماما انك لا باشا ولا بيه مدير .. من الممكن تحمل كل هذا لو كان العرض المسرحى الذى تشاهده جيدا .. يجذبك شكله ويخاطب فكرك مضمونه وتعايشك شخوصه .. أما أن يضاف إلى كل هذه المساوىء المسرحية « كوبرى الناموس » .. فقد تآمر الحر والعرق وفاروق والناموس عليك وعلى المسرح ..

عرضت مسرحية كوبرى الناموس على خشبة المسرح القومى منذ ٢٥ عاما .. وخلال هذه الاعوام حدثت انقلابات اجتماعية ونفسية واقتصادية للاماكن والناموس .. لدرجة ان علماء الاجتماع والانتروبولوجيا (علم دراسة علاقة الانسان بالبيئة) يجدون صعوبة في تحديد سمات الريف والحضر بعد ان « سلحت » القرى على المدن وتغيرت انماط السلوك والعادات والهياكل البنائية .. كل هذه التغيرات ليس مسئولا عنها الكاتب سعد الدين وهبة مؤلف كوبرى الناموس الذى استلهم الاحداث والشخوص من واقع الستينات .. والمسئولية تقع على المخرج رؤوف الاسيوطى الذى اختار هذا النص وعلى الممثلين الذين قبلوا تجسيد شخصيات متحفية تنتمى إلى المتاحف الدرامية . امرأة تفتتح مقهى وكوخا يأكل فيه الاخرون وينامون وتظل طوال المسرحية تنادى « الورور » اى الفجل .. وقرداتى ضاع قرده اشرف يظل طوال المسرحية يصرخ ويولول بطريقة مستفزة « لو كنت ضايقته لو كنت تعبته يا اشرف يا ترى انت فين « يا اشرف » .. ولص حمير يعشق الناس .. وصاحب كشك سجائر يريد الزواج من خفيرة وهى لا توافق بينما تطارده زوجته السابقة للحصول على النفقة وطالب الطب الذى قتل انسانا بدلا من المسئول وشيخ اصابنا بالملل لكثرة ترديد جملة « مثبتاها خطى ومن كاتب عليه خطى مشاها »

لماذا اختار رؤوف الاسيوطى هذا النص الملتصق بواقعه وبملامح الفترة التى ظهر فيها مادام لم يتناوله برؤية جديدة أو يضف إليه ابعادا معاصرة تمنحه مبررات اختياره . حتى الديكور الذى صممه المخرج تأكيد لتحقيه وكلاسيكية الموضوع حيث ظهر الديكور مترجما واقعيا حزينا مزعجا للنص . كوخ خشبى على يسار المسرح وكشك على اليمين كوبرى بجوار الكشك وسور في العمق ثم ستار ورسم لمبانى المدينة .

أما الاضاءة فكانت مجرد بقع لونية متداخلة ليس لها دلالات فيما يتعلق بالاحداث أو الشخوص فضلا عن فقدانها لوظيفة تحديد زمن الأحداث .. فكنا نتعرف على الزمن من خلال الحوار .. وجاءت الكلمات التى كتبها محمود جمعة هزيلة رغم انه شاعر درامى متميز والموسيقى لمجرد وجود موسيقى فكانت مثل الزائدة الدرامية مؤلمة وليس لها وظيفة .. وبالمناسبة كتب من باب الخطأ اسم الشاعر عزت عبد الوهاب كمؤلف للاغانى على البنقلات الذى يحمل اسماء الفنانين والفنيين .

فقد نجوم السامر تميزهم في هذه المسرحية فؤاد فرغلى ومحمد احمد ومحمد عبد الرازق ومجدى عبيد ومصطفى ابوالخير وفاروق البلجورى وماجدة شعبان وطارق انور .. ورغم تألقهم في عدة مسرحيات سابقة إلا انهم ظهروا كانهم اشباح درامية تتحرك في زمن غير الزمن وتخاطب « اناسا غير الناس » .. حتى وفاء الحكيم التى اصرت على كتابة اسمها على افيش منفرد اكبر من عنوان المسرحية لم تفعل شيئا سوى الولولة والحركة الميكانيكية والمناداة على الورور واثبتت ان قيمة الفنان بفنه وليس بحجم اسمه .

● طوال عرض المسرحية حاولت التغلب على الغليان والحر والعرق بسفن وليمون فاروق ولكننى لم استطع التغلب على الحاح حملة اعلانية عن الناموس راحت تزن في وجدانى « الناموس عمال يقرص يلخويا » وبحثت عن « كيتو » درامى اقاوم به ناموس رؤوف الاسيوطى فلم اجد .

مدحت ياسين

مشهد من مسرحية كوبرى الناموس

صفية العمرى

بدايتى الحقيقية مع فيلم « البداية »

كتبت ـ صفاء غنيم :

اعتذرت الفنانة صفية العمرى عن عدم اداء دورها في مسرحية « تصبح على خير يا حبة عينى » في موسمها الثانى لانها كانت مشغولة بتصوير دورها في فيلم « ليل وخونة » اخراج اشرف فهمى وبعد ان انتهت من تصوير الفيلم وقبل سفرها الى امريكا لزيارة ابنها كان لنا معها هذا الحوار

● هل صحيح ان بدايتك الحقيقية كانت مع فيلم « البداية » ؟

ـ حقيقة انتى قلت ان بدايتى الحقيقية مع فيلم البداية .. ولكن ليس معناه الغاء اعمالى الاولى او انها غير جيدة .. بل لان الدور الذى قمت بادائه مع المخرج صلاح ابوسيف كان جديدا بالنسبة لى !!

● مكانتك الفنية اصبحت معروفة في التليفزيون ، وخاصة بعد مسلسل ليالى الحلمية .. فاين مكانتك على خريطة السينما والمسرح ؟

ـ موقعى معروف وموجود سينمائيا .. ولكنى لا استطيع تحديده .. لانه من الجائز ان يتقدم او يتأخر طبقا لطبيعة الادوار .. اما المسرح فمازالت معالمه غير محددة بالنسبة لى !!

● هل عدم تحديدك لمكانتك السينمائية هو انك مازلت في مرحلة الانتشار ؟

ـ منذ بدأت حياتى الفنية وانا بعيدة تماما عن ادوار الانتشار سواء في السينما او التليفزيون .. والدليل على ذلك اننى في السينما مازلت اخطو في البدايات الاولى !!

● ما رأيك في الفنانات اللائى كسرن قاعدة الممثلة الجميلة ؟

ـ خطوة جيدة وجريئة ـ ولكن ليس معنى ذلك ان يكون وجه الممثلة غير مريح للجمهور .





صفية العمرى

صلاح ابو سيف يقول :

انتظرت جائزة الدولة التقديرية ٢٥ عاما

بدأ مشواره السينمائى منذ ٥٢ سنة وطوال هذا المشوار عرف بانه رائد الواقعية الحديثة واشتهر بالاخلاص والعطاء ومواجهة الصعاب لم يستسلم للحظة واحدة لسوق صناعة السينما قدم افلاما جادة على مدى ٣٩ فيلما اشهرها شباب امرأة وبداية ونهاية وكان اخرها فيلم البداية وكلها تعتبر نموذجا للعمل المتقن المشرف وقد وصفه احد النقاد الفرنسيين بانه المخرج المصرى الاكثر واقعية . هو المخرج صلاح ابو سيف الذى نال اخيرا جائزة الدولة التقديرية في الفنون وقد التقت الاحرار به فور اعلان فوزه بالجائزة وكان هذا الحوار .

ـ عن الجائزة يقول المخرج الفنان صلاح ابو سيف الحمد لله على هذه الجائزة والحمد لله اننى عشت تكريمى بنفسى فما اجمل ان يحاط الانسان بحب الناس وقد رشحت لهذه الجائزة من جهات عديدة منها النقابات الفنية واكاديمية الفنون ولكننى اشعر الان ان هذه الجائزة جاءت في وقتها فكل نجاح يأتى في حياتى اشعر انه جاء في وقته تماما وبالرغم من حصولى على عشرات الجوائز المحلية والعالمية الا ان هذه الجائزة بالذات سوف تحمسنى للعمل فالانسان حين يعمل ويجد من يقدر عمله ويحترمه يشعر بقيمة وجوده ويحرص على العمل ويقدم المزيد عموما الجائزة لى ولكل الفنانين الذين عملوا معى وابدعوا وساعدوا على تقديم رؤيتى للناس واخراج اعمالى بالقيمة التى خرجت بها .

صلاح ابو سيف

●هل الواقعية التى قدمتها مستمرة وماهو التطور الذى اصابها ؟

ـ اى فن ان لم يتطور يظل في مكانه وهو يتطور بواسطة العاملين فيه والمجتمع يتطور كل يوم .

والواقعية هى علاج وتحليل القضايا والمشاكل الشعبية المعروفة وهى بدأت في الادب اولا على يد بلزاك ، وتشيكوف واميل زولا كتاب الواقعية الحقيقية وكان اهمهم وصف حياة الانسان كما هى يولد في فقر مدقع ويموت في فقر مدقع وتطورت الواقعية عندما جاءت الاشتراكية قالوا كتابها ان الانسان يولد في فقر لكن النظام الاقتصادى يمكن ان يطور حياته ثم جاءت الواقعية الجديدة في ايطاليا وقالت صحيح يولد الانسان في فقر ولكن لو تكتل الناس والشعب ليجابهوا هذا الفقر لاستطاعوا حل المشاكل وتطورات الواقعية واصبح هناك الرومانتيكية والرمزية والايديولوجية والايجابية والسلبية الى اخره ولكنها اساسها كلها واحد وهى تطوير الواقع الحقيقى بصدق وامانة .

● وامنياتك بعد الجائزة ؟

ـ أن نقف نحن السينمائيين وقفة واحدة امام المخرجين الذين يسيئون لصناعة السينما في مصر .

ثناء الكراس

هل يقتل الروتين اتحاد الفنانين ؟!

اتحاد الفنانين الذى بدأ في فبراير ١٩٨٧ واثيرت حوله دعاية شديدة .. صمت فجأة فريد شوقى اول من فكر في ذلك وانضم إليه المخرج محمد عبد العزيز ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوى.. وآخرون هؤلاء اقاموا اتحادا لانقاذ السينما المصرية من وهدتها ولرفع المستوى الفنى للفيلم المصرى .

ولكن حتى الان لم نسمع عن نتيجة حققها هذا الاتحاد .

ترى ما هى الاسباب وراء توقف هذا المشروع عن اداء رسالته ؟

يقول فاروق الفيشاوى :

العقبات روتينية من الدرجة الاولى تمثلت في عديد من المستندات والاوراق المطلوبة لهيئة سوق المال للموافقة على عقد انشاء الشركة .

هذا الامر استغرق وقتا طويلا بالاضافة الى استكمال تمثيل الجانب العربى المشارك في رأس مال الشركة .

● اما المخرج محمد عبد العزيز فيقول : سيبدأ العمل خلال الشهر القادم على الاكثر حيث نتوقع الحصول على موافقة هيئة سوق المال خلال ايام محدودة .

● هل سيكون طابع الشركة الانتاج والتوزيع أم الانتاج فقط أم التوزيع فقط .

ـ اتفق مجلس الادارة على البدء بالتوزيع فقط بالاضافة لتوزيع وتسويق الفيديو داخل جمهورية مصر العربية على ان يستكمل هذا بالانتاج في مرحلة لاحقة .

● هل صحيح انه دخل رسميا رأس مال عربى ؟ وكم نصيبه من الشركة ؟

ـ فعلا دخل رأس مال عربى شريف له اهداف فنية واضحة تسعى حقيقيا لتقديم انتاج سينمائى راق وهناك ايضا بروتوكول واضح بتحديد شكل هذا التعاون الاقتصادى العربى الذى بلغت نسبته ٤٩ ٪

● اما الفنان فريد شوقى فيقول رأس المال العربى المشترك شريف وواضح يسعى جديا لتقديم انتاج سينمائى متميز بل يشعر هذا الجانب العربى بصدق بان الفيلم السينمائى المصرى يشكل جانبا كبيرا من وجدان الشعوب العربية لذلك حرص على المساهمة بقدر مساهمته في القيم الفنية الاصيلة .

وفي النهاية يضيف فريد شوقى : الروتين الحكومى ممل .. ممل .. واتذكر ما قاله الريحانى عن مصر انها (تغيرت كلها إلا الروتين الحكومى) فالاوراق منذ عامين ونصف العام في اجراءات .. بينما رأس المال في البنوك باسم الاتحاد .. ومازلنا منتظرين الافراج للسماح لنا بالعمل فالتوقف ليس بسببنا ولكن بسبب الروتين الملعون .

فريد شوقى

محمد عبد العزيز

عزة النجار

اميرة .. صلاح عبد الصبور !!

■ بدأ مسرح الطليعة اجراء بروفات المسرحية الشعرية للكاتب صلاح عبد الصبور ، والتى سيشترك بها المسرح .. في عروض مهرجان المسرح التجريبى الثانى والذى يبدأ في سبتمبر القادم .. المسرحية بعنوان « الاميرة تنتظر ليلا » بطولة شريف صبرى ، ومجموعة من شباب مسرح الطليعة .. المسرحية من اخراج منصور ابراهيم .. والذى سبق ان اخرجها في اطار انشطة الجامعات !!

عاطف سالم

من سرق فكرة من ؟!

اشتهر المخرج عاطف سالم بقيادته للاطفال بصورة طبيعية في اعماله الفنية وسبق ان قدم لنا ذلك في افلام عديدة مثل « الحفيد » و« ام العروسة » و« السبع بنات » ، واخيرا فيلم « سفروته » الذى يقدم لنا فيه مجموعة جديدة من الاطفال . يقوم بالبطولة فيه احمد زكى

والغريب ان سيناريو هذا الفيلم قد سرقه احد المخرجين المعروفين وقدم الفكرة في اخر افلامه الا ان المخرج عاطف سالم مصمم على تقديم الفيلم باسلوب متميز وبصورة جديدة وسيناريو جديد .

(الوحش) فى تأبين عبد الحليم نصر !

اقامت الجمعية المصرية لمديرى التصوير السينمائى حفلا يوم الجمعة الماضى لتأبين الفنان الراحل عبدالحليم نصر وذلك بقاعة سيد درويش الهرم ... وقد تم عرض فيلم (الوحش) الذى صوره عبدالحليم نصر عام ١٩٥٢ واخرجه صلاح ابوسيف عن قصة وسيناريو نجيب محفوظ ... كذلك اقيم معرض يحوى صورا وشهادات وجوائز الفنان الراحل ... ولم تنس الجمعية اصدار نشرة عن الفنان الراحل . جمعية مديرى التصوير انشئت حديثا (في اواخر عام ١٩٨٨)

سؤال

الذى حدث في السودان كان متوقعا ولم يكن بالامر المستغرب .. فالشعب السودانى يعيش هذه الايام ظروفا صعبة الجنيه السودانى الان تحت الصفر والغلاء يأكل دخول الموظفين والعمال في اليوم الاول من كل شهر .

الشعب السودانى يزداد كل يوم فقرا وتزداد جيوب السادة اعضاء الحكومة انتفاخا . قضية السودان الشقيق هى قضية كل بلدان العالم الثالث الذى ابتلاهم الزمن بحكومات « ارسين لوبين » .

السودان ليس البلد الفقير الذى يمكن ان يتعرض شعبه لكل هذا الفقر وكل هذا العذاب ولكن سامح الله اللصوص والنمور الذين اعتدوا على خزائن السودان وسرقوا كنوزه .

السودان الان في حاجة الى حكومة تقطع يد السارق وتعاقب المرتشى وتضع دستورا لصالح الشعب لا لصالح اللصوص الرسميين اصحاب الحصانات الحكومية والدستورية .

السودان في حاجة الى حكومة تحب السودان وتتنازل عن كل حقوقها في مقابل حقوق الشعب السودانى

حكومات الحرامية في بلدان العالم الثالث اشد قسوة على شعوبها من عهود الاستعمار فالذين قتلوا على ايدى هذه الحكومات اكثر بكثير من الذين نالهم الاذى في عهود المستعمرين .

اتمنى ان يكون حل الاحزاب السودانية خطوة مرحلية وليس منهجا للثورة حتى لا تعود السودان الى حكم الفرد وديكتاتورية القلة فهل تأتى الى بلدان العالم الثالث الرياح مرة بما تشتهى السفن ويتحقق حلم ثورة الانقاذ الوطنى في انقاذ شعب السودان !!

هشام طنطاوى

طارق الدسوقى وعبد المنعم مدبولى في لقطة من مسلسل « السجين » قبل سفر مدبولى للعلاج

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

القناة الثانية

عجيب

الكرباج الذى كان يلهب ظهور المنافقين اعداء الشعب والحرية .. المدفع الرشاش سريع الطلقات الذى كان دائما يصيب الهدف وفى الصميم بغير تردد او سجل السيف القاطع البتار تماما مثل الذى كان فى يد عنتر بن شداد ما يكاد يشرعه او يلوح به حتى تتطاطىء الرؤوس تفاديا للضربات .

كان القلم فى يد مصطفى شردى كل هذه الاشياء .. كنا ننتظر مقاله الاسبوعى او بمعنى ادق .. كنا نبحث اول مانبحث فى صحيفة الوفد عن مقال مصطفى شردى .. فاذا ماعثرنا عليه فى الصفحة الاولى اخذت اعيننا تسابق الحروف والكلمات والسطور وكان المقال سيقلت من بين ايدينا فنلاحقه ونلهث وراء المعانى والكلمات والمرادفات ثم نقلب الصفحة بسرعة ونواصل قراءة بقية المقال فى الصفحة الداخلية حتى اخر سطر .. ثم بعد ذلك نلتقط الانفاس ونفرك ايدينا سعداء بهذا المقال النابع من القلب والذى وصل مباشرة الى شغاف القلب .

ومصطفى شردى ببساطة لم يصنع لنفسه خطا لحمر لا يتعداه .. او حدودا معينة يقف عندها .. بل كان يتعدى كل الحدود ويتخطى بقية كل الخطوط الحمراء والمحاذير طالما انه يكتب لمصلحة مصر ومدافعا عن حقوق المصريين فى الحرية والديمقراطية مهما كان الثمن .. وقد دفع رحمه الله هذا الثمن ..

ولا انسى بهذه المناسبة يوم التقيت باحد رؤساء الوزراء السابقين وكان اول موضوع فضل سيادته محادثتى فيه هو موقف احد محررى صحيفة الوفد منه .. فكان سيادته قد حدد موعدا يلتقى فيه بهذا المحرر الشاب فى مكتبه .. واول شىء قام به المحرر هو رفضه للاسئلة المعدة سلفا والتى اتفقت معه ادارة المراسم عليها عند تحديد موعد الحديث .. وقال لرئيس الوزراء انه يرفض هذه الاسئلة ـ المفبركة ـ ولما افهمه رئيس الوزراء بانها تمت بالاتفاق معه .. اصر المحرر على رفضها وطلب ان يساله اسئلة جديدة ومباشرة وبعد نصف ساعة من اللقاء اخبر رئيس الوزراء المحرر بان الوقت قد انتهى حيث انه سيلتقى بوفود وان عنده مواعيد اخرى .. واعتبر المحرر الشاب ان رئيس الوزراء طرده من مكتبه ..

وقال لى السيد رئيس الوزراء انه عندما اخبر المحرر الاستاذ مصطفى شردى رئيس التحرير بهذه الواقعة .. فتح عليه النار .. يقصد طبعا ان مصطفى شردى تناوله بقلمه فى مقال الامر الذى جعل رئيس الوزراء يتصل برئيس التحرير ويستقبله فى مكتبه ويسوى معه الموضوع .. وقال لى ايضا انه لاحظ ان مصطفى شردى برغم كتاباته النارية الا انه وديع دمث الخلق ومهذب الى اقصى حد ..

وباختصار .. كان مصطفى شردى يعبر عن البخار المحبوس فى الصدور وعن الشعور المكبوت فى النفوس .. اما هذه الرموز التى تخلفت عن حضور الجنازة .. فهم معذورون لانهم كانوا يخشون مواجهة الجماهير التى حملت النعش فوق الرؤوس ان تدوسهم تحت الاقدام .

ملحوظتان :

● مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تواجه ازمة انتخابية .. (نحن عندنا الحل ..)

● فض الدورة البرلمانية لمجلس الشعب اسعد الجميع .. المشكلة انه سينعقد من جديد .

محمد عبد الشافى
امين عام الحزب



الجنس اللطيف فى باكستان .. اقتحم الجو ! !

● شاهيناز ليجارى .. شابة باكستانية عمرها ٢٣ عاما .. تحافظ على التقاليد الى ابعد حدود ..

فرغم انها تقود طائرة سيسنا الخفيفة .. وهى احدث طائرة .. فانها تصر على ارتداء الزى الباكستانى التقليدى .. والنقاب ولاتتخلى عنه ابدا .

وزارة العمل ترفض زيادة موارد نقابة العاملين بالبنوك

عاصم عبد الحق
وزير القوى العاملة

فاروق شحاتة رئيس نقابة العاملين بالبنوك والتامينات انتقد بشدة ضعف الموارد المالية بالنقابات العمالية مما يعجزها عن القيام بدورها تجاه اعضائها .

قال فاروق شحاتة ان النقابة تقدمت بعدة اقتراحات لزيادة الموارد المالية للنقابة الى وزارة القوى العاملة التى لم ترد على الاقتراحات . !!

المعروف ان اشتراك العامل فى العام يبلغ (٥٠) قرشا يحصل الاتحاد العام على نسبة (١٠ ٪) بينما تحصل اللجنة النقابية على (٦٠ ٪) وتحصل النقابة العامة على الباقى وهو (٣٠ ٪) وفقا لنص اللائحة المالية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

اعلان حالة الطوارىء بدمياط بسبب الفئران

كتب ـ حسن عبد الحميد

مدينة دمياط اعلنت مؤخرا حالة الطوارىء بسبب تعرضها لهجوم الفئران

قررت مديرية الصحة بالمدينة تشكيل غرفة عمليات لمكافحة الفئران

بدأت المحافظة فى رفع اكوام القمامة المتراكمة بشوارعها والتى تسببت فى تكاثر الفئران

رفع معاش التجاريين وانشاء صندوق زمالة جديد



الدكتور حلمى نمر

اعلنت نقابة التجاريين السنوية التى تحصل عليها من الدولة ارتفعت الى نصف مليون جنيه بدلا من مائة وخمسين الف جنيه .

سيتم زيادة المعاشات لاعضاء النقابة وانشاء صندوق جديد للزمالة بعد الزيادة .

كان الدكتور حلمى نمر امين عام مجلس التعاون العربى قد تقدم للمسئولين بمذكرة لرفع معاش التجاريين بصفته نقيبهم .

« إعلانات المعجون » تحت اشراف نقابة أطباء الأسنان

نقابة اطباء الاسنان طالبت بالاشراف على اعلانات معجون الاسنان والبرامج الصحية التى تستضيف اطباءها !

فى لقاء مع امين بسيونى رئيس الاذاعة وعبد السلام النادى رئيس التليفزيون .. طالب الدكتور صفوت فهمى سكرتير عام نقابة اطباء الاسنان والدكتور نبيل العطار امين الصندوق المساعد بالنقابة بوضع كافة الاعلانات بالاذاعة والتليفزيون عن معجون الاسنان والبرامج التى تستضيف اطباء اسنان للحديث عن مشاكل الاسنان واللثة تحت اشراف النقابة .. ؟؟

نقابة اطباء الاسنان لاحظت وجود بعض التجاوزات فى حديث بعض الأطباء مع شرح خاطىء لعلاج الاسنان وتسوسها !!

الصفحة الأخيرة

اطول كوبرى معدنى افتتاحه بالقاهرة الشهر الحالى

فى نهاية هذا الشهر يوليو يتم افتتاح المرحلة الثانية والاخيرة لكوبرى عبد المجيد سليم وهو اطول كوبرى معدنى بالقاهرة ويبلغ طوله ٣,٧ كيلو متر .

الكوبرى يخدم القادمين من سكة الوايلى وشارع مصر والسودان الى شارع عبد المجيد سليم .

٥ر١١ مليون دولار لبناء هرم من « القمامة » !!

قررت مدينة نيويورك بعد ان فشلت فى ايجاد حل لمشكلة القمامة ان تبنى من هذه القمامة هرما

ينتهى انشاء هذا الهرم فى عام ٢٠٠٥ ويستخدم فى انشائه ٨٠ مليون متر مربع من القمامة وزنها يزيد على ٥٠ مليون طن ويفوق هرم قمامة نيويورك فى ارتفاعه هرم خوفو

قامت المدينة بالتعاقد مع بعض الشركات التى تنتج الروائح الصناعية لمعالجة تسرب رائحة القمامة الى جانب وضع مواسير تسمح بسحب السوائل من اسفله

انفقت المدينة حتى الان مبلغ ١١,٥ مليون دولار لزراعة قاعدة الهرم وتجميلها بالورود ويعتبر انشاء هذا الهرم هو قمة الفشل فى مواجهة اكبر مشاكل المدينة وهى القمامة .

« القضاء والقدر » فى رسالة ماجستير

حصل الباحث محمد غنيم فى الاسبوع الماضى على رسالة الماجستير من معهد الدراسات الاسلامية التابع لجامعة الازهر بتقدير امتياز .

كان موضوع الرسالة فى الفلسفة الاسلامية عن « مشكلة القضاء والقدر بين الاشاعرة والقاضى عبد الجبار .. » ناقش الرسالة أ . د . عاطف العراقى ، أ . د . محمود زقزوقى ، أ . د . امنة نصير

مظاهرة للابقار تسد مدخل « اللوفر »

تسببت بقرتان من نوع (فريزيان) فى سد المدخل الوحيد لمتحف «اللوفر» الشهير بباريس مما ادى الى ازدياد الطوابير خارج المتحف حتى تمكن البوليس من ابعادهما .

وقال متحدث باسم المتحف ان المزارعين الذين تظاهروا امام مبنى السوق الاوروبية بباريس احتجاجا على معدلات وحصص انتاج الالبان الخاصة بهم استخدموا البقرتين فى سد المدخل لمدة ساعتين على الاقل !!

نصف مليون طلب لعشرة الاف خروف ! !

تلقت مديرية الزراعة بالجيزة نصف مليون طلب من المواطنين للحصول على خراف العيد المدعمة ..

الكميات التى خصصتها وزارة الزراعة للبيع ١٠ الاف خروف يتم تسليمها من محطة انتاج البدرشين ـ كيلو خراف الزراعة المدعم يباع بـ ٣٦٠ قرشا ـ والحر يباع بـ ٦٢٥ قرشا للكيلو .

وسادة مكيفة الهواء !!

بدات احدى الشركات اليابانية تسويق وسادة خاصة لتبريد الراس والاستسلام لنوم هادىء واحلام سعيدة فى ليالى الصيف

صممت هذه الوسادة المبردة بغطاء وبضوء خافت يضاء للقراءة

ايهما نصدق التليفزيون أم الصيدليات ؟ !

كتب صلاح العنانى :

اختفى محلول معالجة الجفاف من الصيدليات فى الوقت الذى يدعو فيه التليفزيون الامهات الى الاعتماد على المحلول المتوافر فى الصيدليات لانقاذ اطفالهم ! !

محلول الجفاف يتم تصنيعه محليا بمواد مصرية ١٠٠ ٪

الرغيف السوبر يحل محل الطباقى

اصدر الدكتور جلال ابو الذهب قرارا بحظر انتاج الخبز البلدى الخاص والنصف الى . من الدقيق الفاخر . وقصره على الدقيق المعدل استخراج ٨٠ ٪

عاد الرغيف الطباقى الذى يباع بخمسة قروش الى سمات رغيف العشرين مليما ..

ظهرت فى الاسواق نوعيات جديدة من الخبز المفرود والملدن يباع بسعر يتراوح بين ١٠ قروش و١٥ قرشا للرغيف

الرغيف الجديد ـ تشجعه الحكومة توطئة للاعلان عن رغيف طباقى مميز (سوبر) بعشرة قروش .

عملة فضية ونيكلية تذكارية فى الاحتفال بالعيد الفضى للتامين الصحى

الدكتور محمد الرزاز وزير المالية وافق على ان تصدر مصلحة سك النقود عملة فضية تذكارية فئة خمسة جنيهات غير قابلة للتداول بواقع عشرة آلاف قطعة وعملة اخرى نيكلية فئة عشرين قرشا قابلة للتداول بالحد الاقصى المسموح بسكه .

العملات التذكارية تصدر بمناسبة احتفال هيئة التامين الصحى بيوبيلها الفضى .

تحمل العملات شعار : التامين الصحى يغطى خريطة الجمهورية ويشمل افراد الاسر جميعا ..

عدوية لن يعود للغناء

ما زال المطرب احمد عدوية فى غرفة الانعاش متاثرا بالمخدر الذى قيل انه دس له فى الشراب .

اكد اطباؤه المعالجون انه لن يعود للغناء لان الجرعات الكبيرة التى تناولها من الكودايين والمورفين والهيروين اتلفت خلايا المخ !

فيروز بدأت بروفات مصر عادت شمسك الذهب

بدات المطربة فيروز إجراء بروفات على الغناء فى قاعة اعدت لها فى فندق مينا هاوس .

تبدأ حفلات فيروز فى مهرجان « مصر عادت شمسك الذهب » يوم السبت القادم على مسرح الصوت والضوء بالهرم .

حكاية

بقلم : وحيد غازى

انعدام الثقة !

وانعدمت الثقة بين المواطنين وبين الحكومة .. اذا قرا الناس خبرا عن منح علاوة للموظفين بنسبة ١٥ ٪ من المرتب انتظروا رفع الاسعار بنسبة ٢٥ ٪ !!.. واذا راوا طريقا يرصف استبعدوا ان يكون هدف الرصف راحتهم وتسهيل تنقلاتهم وبداوا يبحثون وينقبون عن مسئول كبير سكن او سوف يسكن قرب الطريق المرصوف معتقدين ان الرصف يتم فقط من اجل هذا المسئول الكبير !!

واذا شاهد الناس مساكن جديدة تبنى لم يتطرق الى ذهنهم حل مشاكل الاسكان وانما خيل لهم ان مهندسا فى الاسكان « معذور فى قرشين » تفاهم مع المقاول ليبنى مساكن ويقوم المهندس بتسلمها منه مقابل « الحلاوة » !! ونفس الفكرة تدور فى اذهان الناس وهم يرون او يقراون او يسمعون عن انشاء شبكات المجارى او اقامة الكبارى او مد خطوط جديدة للترام !!

وعندما كانت المواصلات زمان تنقطع من احد الاحياء كان الناس يلعنون الروتين والتسيب فى محاسبة سائقى الاتوبيسات الكسالى الذين يدعون وجود اعطال فى اتوبيساتهم حتى يناموا فى بيوتهم !!.. الان لم يعد هذا التفسير لظاهرة تاخر المواصلات العامة او انقطاعها مقبولا وانما ظهر تفسير آخر هو ان بعض مسئولى هيئة النقل العام يتفاهمون مع اصحاب سيارات الاجرة ويعطلون الاتوبيسات العامة عمدا حتى لايجد الركاب وسيلة مواصلات امامهم غير سيارات الاجرة التى تضاعف اجرتها وتقتسم الربح مع مسئولى النقل العام !!

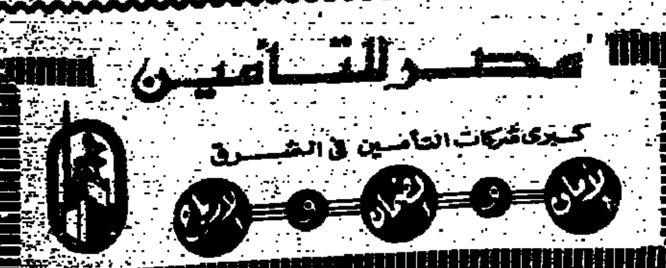
ويرجع انعدام ثقة المواطنين فى الحكومة الى سببين :

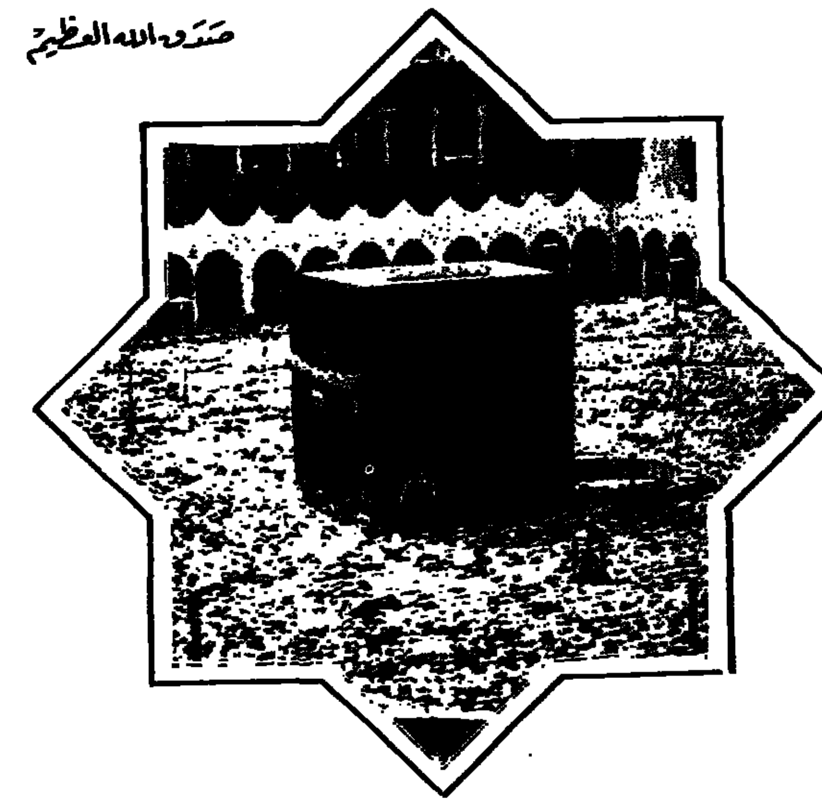
اولهما : التصريحات غير الحقيقية التى تنطلق من وقت لآخر حول حل مشاكل الجماهير وتثبيت الاسعار والقضاء على الروتين ورد اموال ضحايا الريان وغيرها من التصريحات الوردية التى كانت تغرق الجماهير فى الأمانى اما الآن فحتى لو تحققت ماصدقهم احد !! تماما كقصة الصبى الذى كان يدعى انه يغرق فى النيل وبعد ان ينقذه الواقفون على الشاطىء يسخر منهم ويؤكد لهم انه كان يضحك عليهم .. والمرة الوحيدة التى تعرض فيها لغرق حقيقى لم يصدقه احد حتى مات غرقا !!

السبب الثانى وراء انعدام الثقة هو التعتيم الذى تحيط به الحكومة قراراتها بتنحية المسئولين وكان آخرهم سعد الشربينى محافظ الدقهلية الذى احيطت اسباب تنحيته بالكتمان وقال الناس انه اقيل لكفاءته ونزاهته ونشروا فى الصحف اعلانات تاييد له .. وكانت ظاهرة غريبة فريدة فى مصر ان يؤيد المواطنون مسئولا لتنحيته وليس لتعيينه !!

هذه الثقة المفقودة انعكست على تصرفات المواطنين فانتشرت السلبية واللامبالاة فى حياتنا اليومية واختفى الالتزام والحرص على المصلحة العامة واصبحت الكفاءات تحجم عن ترشيح نفسها فى الانتخابات رغم حق المستقلين فى الترشيح .. ولكن ما الفائدة والنتيجة معلومة مقدما ؟!! وهربت العبقريات المصرية الى الخارج ونجح المصريون فى الخارج وتالقوا لأن المناخ مختلف !

وهكذا بفضل انعدام الثقة اصبح المصريون فى وطنهم ضيوفا يتفرجون ولايشاركون .. والحكومة تصرخ : ضاعفوا الانتاج !!.. واحرصوا على الانتماء وارفعوا شعارات: فى حب مصر وصنع فى مصر .. ولا احد يعلم ـ حقا ـ ما الذى يصنع بمصر ؟!!!





طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء